



جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

المهارات الزوجية وعلاقتها بالرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في
محافظة رام الله والبيرة

**Marital skills and their relation to marital satisfactions for
newly married women in Rammallah and Al-Beireh
Governorate**

إعداد

نداء عبد الرحمن أحمد عواودة

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

5 / شباط / 2019



جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

المهارات الزوجية وعلاقتها بالرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في
محافظة رام الله والبيرة

**Marital skills and their relation to marital satisfactions for
newly married women in Rammallah and Al-Beireh
Governorate**

إعداد

نداء عبد الرحمن أحمد عواودة

بإشراف

د. إياد فايز ابو بكر

قدمت هذه الدراسة للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي
والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

5 / شباط / 2019

المهارات الزوجية وعلاقتها بالرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في
محافظة رام الله والبيرة

**Marital skills and their relation to marital satisfactions for
newly married women in Rammallah and Al-Beireh
Governorate**

إعداد

نداء عبد الرحمن أحمد عواودة

بإشراف

د. إياد فايز ابو بكر

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في 5 / شباط 2019م

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور إياد فايز ابوبكر جامعة القدس المفتوحة مشرفاً ورئيساً

الإستاذ الدكتور حسني محمد عوض جامعة القدس المفتوحة عضواً

الدكتور كامل حسن كتلو جامعة الخليل عضواً

أنا الموقع نداء عبد الرحمن أحمد عواودة ؛ أفوض جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ
من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص، عند طلبهم بحسب
التعليمات النافذة في الجامعة.

الإسم: نداء عبد الرحمن أحمد عواودة

الرقم الجامعي: 0330011610017

التوقيع:.....

التاريخ:.....

الإهداء

ابدأ بالحمد لله أقصى مبلغ الحمد.. والشكر لله من قبل ومن بعد لا إله إلا الله وحده لا شريك له .. له الملك وله الحمد هو على كل شيء قدير، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وكان عون لي في إنهائي رسالتي، أهدي ثمرة جهدي إلى من وهب فلذة كبده كل العطاء والحنان، إلى من كان سندي في الشدائد وكانت دعواه لي بالتوفيق تتبعتني خطوة خطوة إلى مدرستي الأولى في الحياة أبي وأمي.....

إلى الرفيقة والصديقة والتي تحمل من صفات الأم بما يؤهلها للإعتماد عليها في كل الأمور إلى مصدر النور إلى قلبي والابتسامة في وجهي أختي وعزيزة قلبي نادية إلى من تقسمت معهم أعباء الحياة بحلوها ومرها وكانوا سندي بعد أبي أخواتي..... إلى من كان الخطوة الأولى في سلم النجاح الدكتور فائق عويس ومركز لمسة أمي ...

إلى زملائي وصديقاتي لكم مني كل الاحترام والتقدير لكم جميعاً أهدي عملي

المتواضع....

الباحثة: نداء عواودة

شكر وتقدير

انطلاقاً من قول رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله
" أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى من كان مصدر إلهامي الأول إلى من تعلم منه أن للنجاح
قيمة ومعنى، وعلمني كيف يكون التفاني والإخلاص في العمل واجب أساسي، وأنه لا للمستحيل في
سبيل الإبداع والرفي إلى الدكتور إياد أبو بكر مشرفي على هذه الرسالة .

وإلى أعضاء اللجنة المناقشة الأستاذ الدكتور حسني عوض والدكتور كامل كتلو، على ما
قدموه من جهود طيبة في قراءة هذه الرسالة، وإثرائها بملاحظاتكم القيمة فجزاكم الله عني خير الجزاء،
كم أتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في تقديم يد العون لإنجاز هذا البحث ونخص بالذكر أستاذتنا
الكرام الذين أشرفوا على تكوين دفعة مميزة من طلبة الإرشاد النفسي والتربوي وإلى عمادة الدراسات
العليا في جامعة القدس المفتوحة الذين كانوا عوناً لنا في بحثنا هذا ونوراً يضيء الظلمة التي كانت
تقف أحياناً في طريقنا إلى من زرعو التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والمعلومات،
لكم جميعاً مني كل الشكر والتقدير .

الباحثة: نداء عواودة

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	صفحة الغلاف
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإقرار والتفويض
د	الإهداء
هـ	شكر وتقدير
و	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ل	قائمة الملاحق
م	الملخص باللغة العربية
س	الملخص باللغة الإنجليزية
	الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها
2	المقدمة 1.1
6	مشكلة الدراسة وأسئلتها 2.1
8	فرضيات الدراسة 3.1
9	أهداف الدراسة 4.1

10	أهمية الدراسة	5.1
11	حدود الدراسة ومحدداتها	6.1
11	التعريفات الإجرائية للمصطلحات	7.1
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة		
36-14	الإطار النظري	1.2
47-37	الدراسات السابقة	2.2
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات		
49	منهجية الدراسة	1.3
50	مجتمع الدراسة وعينتها	2.3
52	أدوات الدراسة	3.3
62	تصميم الدراسة ومتغيراتها	4.3
63	إجراءات تنفيذ الدراسة	5.3
64	المعالجات الإحصائية	6.3
الفصل الرابع: نتائج الدراسة		
66	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	1.1.4
72	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	2.1.4
78	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	3.1.4
80	النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	1.2.4

81	النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	2.2.4
88	النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	3.2.4
الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها		
96	مناقشة نتائج السؤال الأول	1.1.5
97	مناقشة نتائج السؤال الثاني	2.1.5
99	مناقشة نتائج السؤال الثالث	3.1.5
101	تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها	1.2.5
103	تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها	2.2.5
107	تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها	3.2.5
112	التوصيات والمقترحات	3.5
114	المصادر والمراجع باللغة العربية	
122	المصادر والمراجع باللغة الإنجليزية	
125	الملاحق	

قائمة الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	الجدول
50	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المحكمة المسجل فيها عقد الزواج	(1.3)
51	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المحكمة المسجل فيها عقد الزواج	(2.3)
51	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	(3.3)
54	يوضح قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30)	(4.3)
55	يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة بطريقتي كرونباخ ألفا وإعادة الاختبار	(5.3)
57	درجات احتساب مستوى المهارات الزوجية	(6.3)
59	يوضح قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30):	(7.3)
60	يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة بطريقتي كرونباخ ألفا وإعادة الاختبار	(8.3)
62	درجات احتساب مستوى الرضا الزوجي	(9.3)
66	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس المهارات الزوجية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	(1.4)
67	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارات الإصغاء مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	(2.4)
68	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارات الفهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	(3.4)
69	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارات التعبير العاطفي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	(4.4)
70	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارات حل المشكلات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	(5.4)
71	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارات الحوار مرتبة تنازلياً حسب	(6.4)

	المتوسطات الحسابية	
72	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس الرضا الزوجي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	(7.4)
73	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الرضا الجنسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	(8.4)
74	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الرضا العام عن الزواج مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	(9.4)
75	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الرضا عن قضاء الوقت مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	(10.4)
76	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التواصل الوجداني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	(11.4)
77	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشكلات الزوجية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	(12.4)
78	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الرضا الاقتصادي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	(13.4)
79	نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لتأثير المهارات الزوجية في مستوى الرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة	(14.4)
80	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين المهارات الزوجية والرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة	(15.4)
81	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس المهارات الزوجية لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغيرات العمر والمستوى التعليمي	(16.4)
82	تحليل التباين الثلاثي (بدون تفاعل) على الدرجة الكلية لمقياس المهارات الزوجية لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغيرات العمر والمستوى التعليمي	(17.4)
83	تحليل التباين الثلاثي المتعدد (بدون تفاعل) على المجالات الفرعية لمقياس المهارات الزوجية لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغيرات العمر والمستوى التعليمي	(18.4)
84	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس المهارات الزوجية تبعاً لمتغير العمر	(19.4)

86	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس المهارات الزوجية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي	(20.4)
88	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغيرات العمل والعمر والمستوى التعليمي	(21.4)
89	تحليل التباين الثلاثي (بدون تفاعل) على الدرجة الكلية لمقياس الرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغيرات العمل والعمر والمستوى التعليمي	(22.4)
90	تحليل التباين الثلاثي المتعدد (بدون تفاعل) على المجالات الفرعية لمقياس الرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغيرات العمل والعمر والمستوى التعليمي	(23.4)
91	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس الرضا الزوجي تبعاً لمتغير العمر	(24.4)
93	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس الرضا الزوجي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي	(25.4)

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
أ	كتاب تسهيل المهمة	126
ب	إحصائية عدد حالات الزواج	127
ت	إحصائية عدد حالات الزواج حسب السنة والمحكمة خلال الثلاثة أعوام الماضية	128
ث	كتاب التحكيم	129
ج	أدوات الدراسة قبل التحكيم	130
ح	المحكمن لمقياسي الدراسة	136
خ	مقياسي الدراسة في صورتها النهائية بعد التحكيم	137

المهارات الزوجية وعلاقتها بالرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة

إعداد: نداء عبد الرحمن أحمد عواودة

بإشراف: الدكتور إياد فايز أبو بكر

2019

ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المهارات الزوجية والرضا الزوجي والتعرف إلى مستوى كل من المهارات الزوجية والرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة ومعرفة الفروق تبعاً لمتغيرات العمل، والعمر والمستوى التعليمي، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من (10065)، من المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة اختيرت منهن عينة بطريقة العينة الطبقية العشوائية حسب تسجيل عقد الزواج في المحكمة الشرعية بلغت (370). أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للمهارات الزوجية لدى عينة الدراسة كانت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.03) ونسبة مئوية بلغت (80.6%) في حين جاءت الدرجة الكلية للرضا الزوجي متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.30) ونسبة مئوية بلغت (66.0%)، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية على مقياس المهارات الزوجية تبعاً لمتغير العمل، في حين كانت الفروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيرات العمر، ولصالح المستوى العمري الأعلى، والمستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي الأعلى، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية على مقياس الرضا الزوجي تبعاً لمتغير العمل، في حين كانت الفروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيرات العمر، ولصالح المستوى العمري الأعلى، والمستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي الأعلى، وخلصت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المهارات الزوجية والرضا الزوجي بلغت (0.561) إذ جاءت العلاقة طردية موجبة، وأشار تحليل الانحدار أن المهارات الزوجية تتنبأ بالرضا الزوجي إذ فسرت المهارات الزوجية (33.2%) من التباين في مستوى الرضا الزوجي، وأوصت الدراسة بإجراء

دراسات تجريبية تتضمن برامج إرشادية لتعليم المهارات الزوجية لدى فئة الفتيات اللواتي أقل من عمر

(21). كما أوصت الدراسة اعتماد المحاكم الشرعية وجود متخصصين في الإرشاد الأسري والزوجي .

الكلمات المفتاحية: المهارات الزوجية، الرضا الزوجي، المتزوجات حديثاً محافظة رام الله والبيرة .

Marital skills and their relation to marital satisfactions for newly married women in Rammallah and Al-Beireh Governorate

Prepared By: Neda Abed Alrhman Ahmed Awawdeh

Supervision: Dr. Iyad Abo Baker

2019

Abstract

This study aims to know the relationship between marital skills and marital satisfaction and to identify the level of marital skills and marital satisfaction of newly married women in Ramallah and Al-Beireh governorate and to find out the differences according to the variables of work, age and educational level. This study depends on descriptive correlations method. The study's community consists of (10065) newly married women in Rammallah and Al-Beireh governorate. A sample was chosen depends on the random class sample method and according to the registration at the Sharea'a court which is (370). The study results showed that the whole degree of the marital skills for the sample of the study was high with an arithmetic average (4.03) in a percentage of (80.6%). While the whole degree of the marital satisfactions were medium with an arithmetic average (3.30) in a percentage of (66.00%). The study results came to the fact that there is no differences that are statistically indicated on marital skills standards due to work changes. While there were differences that are statistically indicated due to age changes and in favor of the high age level and for the education level, it is also in favor of the high education level. The results also showed that there are no differences on marital satisfactions standards due to the work changes, while there are differences due to the age changes, and in favor of the high age level and for the education level, it was in favor of high education level as well. The results concluded to the fact that there is correlation relationship statistically indicated between marital skills and marital satisfactions reached about (0.561). the relationship was extreme, positive relationship, The regression analysis indicated that marital skills predict marital satisfaction as marital skills (33.2%) were explained by differences in the level of marital satisfaction, The study recommended experimental studies, including Counseling programs for the teaching of marital skills among girls under the age of 21. The study also recommended the adoption of Sharia courts by specialists in family and marriage counseling.

Keywords : marital skills, marital satisfactions, newly married women in Rammallah and Al-Beireh governorate .

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

7.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

الحمد لله القائل ﴿وَمِن آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (سورة الروم :21). والصلاة والسلام على المصطفى المختار القائل "وَأَسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا "

ومن هنا، نرى أن ديننا الحنيف قد حث على الزواج ورغب فيه ووضح حكمه وأحكامه وما فيه من سنة إلهية وحاجة فطرية، كون الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى في حياة أي فرد والتي من خلالها ينشأ الجيل القادم، لذا يجب أن تكون قد بنيت على أسس صحيحة وقوية فإيجاد الشريك المناسب ليس هو نهاية المسؤولية الزوجية، فالمسؤولية تكمن في الحفاظ على مقومات هذه العلاقة فهو الأمر الأكثر صعوبة، لذا يبدأ دور مهارات المعاملة الزوجية فهي تقدم تصورات وتوقعات ومواصفات عن الحياة الزوجية ولا شك أن الغاية الأساسية الأولى لأي مؤسسة اجتماعية هي تحقيق السعادة والرضا الزوجي الذي يطمح الجميع في الوصول إلى تحقيقه .

تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية التي يمكن من خلالها السماح لاثنتين من البشر البالغين اللذين ينتميان إلى جنسين مختلفين " ذكر وأنثى " أن يعيشا معاً ويكونا أسرة، وأن يتناسلا وينجبا ذرية يعترف بهم المجتمع ويعتبرهم أفراداً وعناصره، والزواج هو الرابطة الشرعية، القانونية أو الاجتماعية التي تعترف بها ثقافة المجتمع (الكفافي، 1999).

وهناك العديد من الدوافع التي تدفع الفرد إلى الزواج سواءً إكان دافع ديني وما للفرد من اجر وثواب في تقوية الوازع الديني، والدافع الاجتماعي كون أن الفرد كائن اجتماعي بالفطرة يعمل على تقوية علاقته بالمجتمع ويسعى إلى التواصل الاجتماعي، إما بالنسبة للدافع الآخر هو دافع الأبوة والأمومة وهو من أقوى الدوافع عند الإنسان، ولعل بعض الفتيات بخاصة تتزوج بقصد الإنجاب وحسب، فعاطفة الأمومة حاجة مهمة عند كل سيدة، كما للدافع الجنسي أيضاً دور فالمي الجسدي للرجل نحو المرأة وميلها نحوه، وحاجة كل منهما إلى الآخر، هو أمر فطره الله تعالى في الرجال والنساء، أما الدافع النفسي فهو الذي يتمثل في الحاجة إلى الحب والتقدير والأمن النفسي والهروب من الوحدة (الشعال، 2010).

تكون مرحلة الزواج الأولى عن البعض من أخطر المراحل وأصعبها التي يمر بها الزواج، لأنه بناءً عليها يظهر إذا كان الزواج سيستمر أم لا. حيث يعيش المتزوجون الجدد حالة من الاضطرابات والخلافات التي تعزز الفوارق الاجتماعية، واختلاف الشخصيات، وأهداف وتوقعات كل منهما (أغا، 2015)، وهذه المرحلة انتقالية وحرجة للشباب أو للفتاة، نظراً لانتقالهم من مرحلة العزوبية والحرية إلى مرحلة الارتباط بشريك آخر مختلف في الرغبات والميول والتصورات والتوقعات التي يكونها عن الزواج ويطمح في الوصول إليها (القضاة، 2016).

ففي هذه الفترة تحدث أكثر الصراعات والاختلافات والرغبات المختلفة التي لم يتم التعبير عنها في فترة الخطوبة، فيصاب بعض الأزواج نتيجة لذلك بخيبة الأمل وشعورهم بأن الحب الذي بينهم وهم أو أنه بدأ يتلاشى، وتزداد الأمور سوءاً بولادة الطفل الأول، وذلك نتيجة للتغيرات والأدوار والأولويات الجديدة، فينشأ سوء التفاهم، ويظهر التوتر في العلاقة، ويستمر سوء الفهم والتوتر إذا استمرت عملية إنجاب الأطفال، وتراكم المسؤوليات، وإزدياد الضغوطات، والأعباء مما يؤدي إلى اتساع الفجوة بين الأزواج (أغا، 2015).

وبالتالي ظهور مشكلات تؤثر بصورة أو بأخرى على التكيف والرضا الزوجي. ومن أهم هذه المشكلات سوء التكيف والتوافق العاطفي، بالإضافة إلى نقص في المعارف والمهارات المرتبطة بالحياة الأسرية، كالقدرة على التواصل والتفاهم بين الأزواج، وفقدان الإحساس بالأمن مما يؤدي إلى علاقة غير سليمة بين الزوجين وضعف في الانسجام والتوافق والرضا الزوجي (حسانين، 2015).

ولكي يكون الزواج ناجحاً ويؤدي إلى الرضا والسعادة الزوجية؛ فلا بد من إتقان الشريكين مجموعة من المهارات الزوجية، حيث تأتي مهارات التواصل والاتصال في بداية المهارات الزوجية في فهم الأزواج لبعضهم البعض، إذ أن وجود الاتصال غير فعال يعدّ جزءاً من المعاناة الزوجية، فيصبح الزوجان غير قادرين على إدارة الصراع والاتصال بشكل فعال ويفشلان في الإصغاء والاستماع لبعضهم البعض، وقد يميل بعض الأزواج إلى الانسحاب مما يساهم في إبقاء المشكلة كما هي عليه، فالصعوبة في الاتصال قد يكون لها سببين: أحدهما وجود صعوبة في التعبير والإصغاء الفعال المتعلق بالأفكار والمشاعر بين الزوجين، والمحور الآخر وهو مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات (بنات، 2004).

حيث يُنظر إلى اتخاذ القرار وحل المشكلات على أنه مهاراه ضمن المهارات الزوجية التي لها دور بالغ في ضمان وإستمراره الحياة الزوجية، إذ يكون فيها الفرد قادراً على اختيار بدائل وحلول فعالة في حل المشكلة، يتوجب الأخذ بعين الاعتبار نتائج استخدام البدائل المناسبة كون الأشخاص يختلفون في الجانب الشخصي والاجتماعي، فمهارة حل المشكلات التي تبدأ من المعرفة الشاملة بالمشكلة، وتوليد البدائل المناسبة التي تتمثل في إعداد قائمة من الحلول المناسبة للمشكلة، وتنتهي في مرحلة التحقيق وهي المرحلة التي يتم تطبيق الحل الذي تم اختياره في مرحلة اتخاذ القرار، ففنية حل المشكلات تأتي من الجانب الوقائي التي من شأنها مساعدة الأسرة على تجنب الصرعات والإسهام في زيادة التواصل والتفاهم داخل الأسرة (أبو اسعيد، 2007).

كما تعتبر مهارات التعبير العاطفي أحد المهارات الزوجية التي تسهم في الرضا الزوجي حيث يختلف الأفراد في طريقة تعبيرهم عن انفعالاتهم، فالتعبير العاطفي جزء لا يتجزأ من العاطفة، ويقوم الفرد بإظهاره بشكل لفظي وغير لفظي، فالفرد بشكل عام يعبر عن ما داخله من مشاعر باستخدام الكلمات ويتعلم كيفية التعبير العاطفي من خلال المواقف التي يمر بها، وعندما تتطور العلاقات داخل نطاق الأسرة تصبح عملية التعبير الصريح عن العواطف أكثر تحديداً ويستند كل شريك على استجابة متوقعة من الآخر كدليل موجه للتعبير، فبعض الأفراد يتمتعون بقدر عالي من التواصل والفهم العاطفي ويتجنبون مضايقة شريكهم ويقومون بتعبيرات عاطفية تسر شريكهم، وهذا ما يسمى بالكفاءة العاطفية حيث أن نجاح الفرد أو فشله معتمد بشكل كبير على قدرته على التعامل بشكل فعال وناجح مع المعلومات العاطفية، ومع أي مشاعر يمتلكها ويرغب في التعبير عنها والوصول إلى الرضا المطلوب عن الحياة المشتركة (العبيدلي، 2006).

يعرف ريبوس (9 : Rios, 2010) الرضا الزوجي على انه " تقييم ذاتي لمدى جودة الزواج ودرجة التقاء الحاجات والتوقعات والرغبات في الزواج، وهو مصطلح غالباً ما يشار إليه بالجودة والسعادة الزوجية ". أن الرضا الزوجي يرتبط بأدراك معنى السعادة لدى كل من الزوجين، ويتحدد الرضا الزوجي من خلال السعادة الزوجية للزوجين، والسعادة الزوجية هدف يسعى إليه كل فرد ذكراً كان أم أنثى، فالسعادة الزوجية شعور الزوجين وتوافقهما وتفاعلهما معاً بالسكن والمودة والمحبة والرحمة (العبيدلي، 2006).

ويُنظر إلى الرضا الزوجي على انه يتمثل في إشباع حاجات كل من الزوج والزوجة من خلال العلاقة الزوجية، وفي حال عدم الحصول على الرضا الزوجي، سيؤدي في النهاية إلى العديد من المشكلات والاضطرابات النفسية كالقلق والشعور بالكآبة وعم الاستقرار (سعادة، 2005).

وتشير نتائج الدراسة الاستقصائية المشار إليها في (ارجيل، 1993)، التي أجريت على عينة أمريكية بلغ عدد أفرادها (2164) والتي هدفت إلى تحديد المجالات الأكثر أهمية في الشعور العام بالرضا، إلى أن الرضا في مجال الحياة الأسرية ومجال الزواج من أكثر المجالات أهمية، وفي دراسة أخرى على عينة بريطانية تقيس الرضا على كل علاقة من العلاقات أشارت نتائجها إلى إن الزوج والزوجة يمثلان أهم مصادر الرضا في حياة الفرد .

ومن خلال العرض السابق يتضح أهمية الزواج للفرد والمجتمع، كما أنه يمكن القول أن المهارات الزوجية ضرورية للحفاظ على حياة زوجية يسودها الحب والرضا الزوجي والذي ينعكس بدوره على المجتمع، إذ أن أي خلل في الحياة الزوجية يمكن أن يكون له انعكاسات سلبية ليس على فردين فقط بل على المجتمع بأكمله .

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

في ظل التغيرات والتحولات الاجتماعية وخروج المرأة للعمل، والصعوبات التي يواجهها مجتمعنا الفلسطيني سواءً في النواحي الاقتصادية، والاجتماعية، والنفسية، كما أن التغير الاجتماعي الذي أصاب الأسرة الفلسطينية واتجاهها نحو الأسرة النووية قد أثر بشكل أو بآخر على وظائفها التقليدية، كما أدى إلى ظهور مجموعة من المشكلات التي القت بضلالها على أهم مؤسسة اجتماعية وهي الأسرة، وكون الأسرة هي نواة المجتمع البشري، والحاضن الرئيسي له ومصدراً أساسياً لتحقيق السعادة والطمأنينة والاستقرار، فلا بد من معرفة العوامل التي تهدد كيانها، والخروج باستنتاجات من شأنها وضع النقاط على الحروف، وإفادة الجهات المختصة.

ومن خلال دراسة الباحثة لمساق التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة والتعرف على المؤسسات الاجتماعية التي تعمل في المجالات النفسية

والاجتماعية ومنها المحكمة الشرعية، لاحظت ارتفاع في نسب الطلاق وخاصة بين المتزوجين حديثاً أي في المراحل والأولى للزواج، واستناداً إلى هذه الملاحظة وفي مرحلة الماجستير قامت الباحثة بالرجوع إلى إحصاءات (الجهاز المركزي للإحصاء، 2017) حيث أشارت نتائج إحصائيات الطلاق في العام (2016) إلى إن المجموع الكلي لوقوع عدد حالات الطلاق كان (8,510) كانت على التوالي: في أقل من سنة لزواج (3,946) حالة، وفي السنة الأولى (1,326) حالة، وفي السنة الثانية (601) حالة، وفي السنة الثالثة (379) حالة، وفي السنة الرابعة بلغت (286) حالة، أما السنة الخامسة فقد كانت (268) حالة. يتضح مما سبق أن عدد حالات الطلاق في السنوات الثلاثة الأولى كانت (5,873) أي أكثر من نصف حالات الطلاق في نفس العام، كما يتضح أن حالات الطلاق تقل كلما كانت مدة الزواج أعلى.

وبناءً على ما تقدم جاءت هذه الدراسة للتعرف على مستوى المهارات الزوجية للمتزوجات حديثاً والتعرف على مستوى الرضا الزوجي لديهن، فالمجتمع الفلسطيني يفتقر لمثل هذه الدراسات في-حدود علم الباحثة- التي قد يستفاد من نتائجها في وضع برامج إرشادية في مجال الإرشاد الأسري والزوجي، لذا سعت هذه للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المهارات الزوجية والرضا الزوجي لدى عينة من

المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة ؟

1.2.1 أسئلة الدراسة

تنبثق عن مشكلة الدراسة الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى المهارات الزوجية لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة ؟

السؤال الثاني: ما مستوى الرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة؟

السؤال الثالث: ما القدرة التنبؤية لأبعاد المهارات الزوجية في مستوى الرضا الزوجي لدى المتزوجات

حديثاً في محافظة رام الله والبيرة؟

السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطيه بين المهارات الزوجية والرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً

في محافظة رام الله والبيرة؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المهارات الزوجية لدى

المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات العمل والعمر والمستوى التعليمي؟

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرضا الزوجي لدى المتزوجات

حديثاً في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات العمل والعمر والمستوى التعليمي؟

3.1 فرضيات الدراسة

للإجابة على أسئلة الدراسة، فقد صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين

المهارات الزوجية والرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات

المهارات الزوجية لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات العمل والعمر

والمستوى التعليمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات العمل والعمر والمستوى التعليمي.

4.1 أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

التعرف إلى العلاقة بين المهارات الزوجية والرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة.
أما الأهداف الفرعية تتمثل بالآتي:

1. معرفة إلى مستوى المهارات الزوجية لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة.
2. معرفة إلى مستوى الرضا الزوجي لدى من المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة.
3. معرفة مدى إمكانية التنبؤ بمستوى الرضا الزوجي من خلال المهارات الزوجية.
4. معرفة إلى الفروق الإحصائية بين متوسطات المهارات الزوجية لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغيرات عمل الزوجة، وعمر الزوجة، والمستوى التعليمي للزوجة.
5. معرفة إلى الفروق الإحصائية بين متوسطات الرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغيرات عمل الزوجة، وعمر الزوجة، والمستوى التعليمي للزوجة.
6. معرفة إلى العلاقة بين المهارات الزوجية والرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة.

5.1 أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبين، الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية كما يلي:

أولاً : الأهمية النظرية

تتبع أهمية الدراسة من الجانب النظري بأنها تسلط الضوء على فئة مهمة، وهي فئة النساء المتزوجات حديثاً، كما تتبع أهميتها أيضاً من أصالتها وحداتها فالمجتمع الفلسطيني يفتقر إلى مثل هذه الدراسات- في حدود علم الباحثة-، كما إن هنالك ندرة في الدراسات التي تناولت متغير الرضا الزوجي في المجتمع الفلسطيني، ويمكن لهذه الدراسة أن تكون مصدراً ومرجعاً مهماً للمعلومات في توجيه الباحثين إلى الاهتمام بدراسات تتناول هذه المتغيرات، وتوفير معلومات كافية عن فئة المتزوجات حديثاً، والذي من شأنه أن يسهم في إضافة إلى الأدب النفسي التربوي حول هذا الموضوع.

ثانياً : الأهمية التطبيقية

تتمثل أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية في إمكانية اعتبارها مرجعاً لطلبة الدراسات العليا والباحثين للاستفادة من نتائجها وأدواتها وتوصياتها في أبحاثهم، أن تفيد في توفير قدر من البيانات والمعلومات عن طبيعة العلاقة ما بين متغيري المهارات الزوجية والرضا الزوجي بأبعادهما المختلفة ومصادرها المتنوعة لدى المتزوجات حديثاً، ويمكن أن تكون نواة في توجيه الباحثين في مجال الإرشاد النفسي والزوجي إلى الاهتمام بأعداد دراسات في المجتمع الفلسطيني عن فئة المتزوجات حديثاً، كما يمكن لهذه الدراسة أن تلفت أنباه الباحثين والجهات المتخصصة إلى التخطيط لبرامج إرشادية أو تثقيفية بهدف مساعدة هذه الفئة على إمتلاك مهارات زوجية تساعدها على التكيف والرضا الزوجي وبالتالي الحد من نسب الطلاق المتكررة لدى فئة المتزوجات حديثاً.

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

تحدد نتائج الدراسة وتعميماتها بالعوامل الآتية:

الحد البشري : النساء المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة من اللواتي مضى على زواجهن (3) سنوات فأقل .

الحد الزمني : الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2018-2019).

محدد إجرائي: تتحدد نتائج الدراسة بالأدوات المستخدمة ومدى صدقها وثباتها.

الحد المكاني للدراسة : محافظة رام الله والبيرة .

كما إن تعميم نتائج الدراسة الحالية مقيداً بدلالات صدق وثبات الأدوات المستخدمة.

7.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات

فيما يلي تعريف بمصطلحات الدراسة:

المهارات الزوجية (Marital Skills) تعرف المهارات الزوجية وذلك طبقاً لتعريف منظمة الصحة العالمية (WOQOL,1995)، " بأنها مجموعة من الكفايات المتعلقة بسلوك ايجابي يمكن أفراد الأسرة من مواجهة الفعالة للمطالب وتحديات الحياة اليومية " (أبو أسعد والخاتنتة، 2014 : 135). وتعرف إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها المفحوصات على مقياس المهارات الزوجية المطور من قبل الباحثة .

الرضا الزوجي (Marital satisfaction): وهو " إشباع الحاجات المتوقعة من الزواج بجميع مستوياتها وأبعادها لدى كل من الزوجين؛ بمعنى إشباع الحاجة إلى الجنس، والحاجة إلى الإشباع الاقتصادي،

والاجتماعي، وغريزة الأمومة عند المرأة والحاجة إلى الأمان، والحاجة إلى الحب، والتقدير والاحترام وغيرها من أشكال الحاجات" (المشاقبة، 2012: 11). ويعرف إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها المفحوصات على مقياس الرضا الزوجي المطور من قبل المشاقبة (2012) .

المتزوجات حديثاً (Newlywed): يُعرفها بيرمان ووليف (Berman & Wolff) "أنها تمثل الأربع سنوات الأولى من الزواج، وتمثل لدى اوريوش (Orbush) الثلاث سنوات الأولى من الزواج" (القضاة، 2015: 8)، والأسر حديثة التكوين تعرف على "أنها التي تتضمن زوج وزوجة وأبناء أو بدون ويكون مر على زواجهما ثلاث سنوات على الأكثر، والمتزوجين حديثاً يعرفوا بأنهم الذين يكونون أسر حديثة تتضمن زوج وزوجة وأبناء أو بدون أبناء" (احمد، 2016: 70).

وتعرف الباحثة المتزوجات حديثاً لأغراض الدراسة بأنهن النساء اللواتي مضى على زواجهن ثلاثة سنوات فأقل بعد الدخول بموجب عقد زواج صحيح صادر عن المحاكم الشرعية في محافظة رام الله والبيرة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

2.2 الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

تمهيد:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة نوقشت المفاهيم والمتغيرات الرئيسية التي وردت في الدراسة، وركز على الزواج، باعتباره القاعدة الأساسية في هذه الدراسة، ومن ثم عرض مفهوم المهارات الزوجية والذي يعتمد إلى حد كبير على مفهوم مهارات الاتصال، كما عرض مفهوم الرضا الزوجي والعوامل المؤثرة فيه باعتباره الغاية التي يسعى إلى تحقيقها الزوجين في الحياة الزوجية، والذي يصل بهما إلى التمتع بالسعادة مما يساعد على الوصول إلى الصحة النفسية السوية . ويمكن حصر الجوانب النظرية

في هذه الدراسة في الآتي :

جوانب الدراسة النظرية:

1. الزواج.
2. المهارات الزوجية .
3. الرضا الزوجي.

1.2 الزواج

يُعتبر الزواج من أقدم النظم الاجتماعية التي عرفت البشرية عبر تاريخها. وقد حثت عليه جميع الأديان، إذ يعدّ الإطار المقبول لإقامة العلاقة بين الرجل والمرأة، وإنجاب الأطفال من أجل الحفاظ على الجنس البشري، ولقد وضعت التشريعات والقوانين ما يساهم قيام الزواج على أساس قويم، يضمن قيام أسرة سليمة تكون بدورها أساساً لمجتمع سليم.

ومن الثابت أن الإنسان كائن اجتماعي لا يمكنه العيش بمعزل عن باقي البشر فهو جزء أساسي من المجتمع، وهو بحاجة دائمة للتفاعل والترابط مع الناس، لذا يُعدّ الزواج طريقة لتحقيق التفاعل والترابط الاجتماعي كما ويعتبر طريقة يسعى من خلالها الفرد لتحقيق الاطمئنان والاستقرار النفسي من خلال تفاعله ومشاركته مع شريكه، حيث يجد كل زوج في الآخر مبعث السرور والارتياح، ويجد كل منهما عند شريكه الدعم في مواجهة مشاكل الحياة.

ولقد غرس الله تعالى في كل نفس إنسانية حب الجنس الآخر والميل له، وجعل كل منهما بحاجة للآخر تدفعه إليه بكل ما يملك لإيجاد الهدوء والاطمئنان والحب والحنان وتحقيقاً للاستقرار (الشريفين، 2003). لذلك يُعبر القرآن الكريم عن العلاقة الزوجية بأنها سكن وملجأ يأوي إليه الإنسان، قال تعالى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الروم، 21).

وفي العلاقة الزوجية يُعبر فيها كلا الزوجين عن الإعجاب والحب والشوق، وهذا الأسلوب في العلاقة الزوجية له أهمية خاصة، لأنه يعدّ مؤشراً على التقدير والاحترام بين الزوجين، وهو حاجة أساسية يجب إشباعها بين الأزواج (القضاة، 2016)، وهذا الاتصال الوثيق بين الزوجين لا يمكن أن

يُعبر عنه بأجمل من التعبير الإلهي، حيث يقول الله تعالى: ﴿هُنَّ لِيَاسَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاسَ لَهُنَّ﴾ (البقرة، 187).

ويُنظر عالم النفس أدلر (2005) إلى الزواج على أنه إحدى أهم الموضوعات الأساسية في الحياة قائلًا: إن الحب وما ينتهي إليه من سكن إلى زواج هو أقوى وأعمق عاطفة تدفع بالمرء إلى الارتباط بشريك في الحياة من الجنس الآخر، قريته إليه الجاذبية الجنسية وحب الصحبة والرغبة في إنجاب النسل، ومن السهل أن نرى في الحب والزواج جانباً من التعاون لا يعود بجزيل النفع على اثنين من الناس فحسب بل على البشرية بأكملها.

وقد ظهرت دراسات كثيرة تبحث في معيقات الزواج، وما يترتب عليه من نزاعات قد تصل إلى الطلاق، وبدأ التخصص في القضايا الجزئية التي تتعلق بهذا المجال (المالكي، 2003)، لذا فإن الكتابة عن العلاقات الزوجية والأسرية وما يتعلق بها من موضوعات ومشكلات تمثل جانباً من الجوانب الدقيقة بالغة الحساسية، رغم جاذبيتها للإنسان، إذ تمس صميم حياته وعميق نفسه (الشريفين، 2003).

أولاً: تعريف الزواج

تعني كلمة الزواج في اللغة " زواج الأشياء تزويجها وزواجاً قرن بعضها، أي اقتران الزوج بالزوجة أو اقتران الذكر والأنثى" (مذكور، 1996: 460)، ويعرف الزواج من الناحية الاجتماعية بأنه نظام اجتماعي جوهري، مقيد بشرائع دينية مختلفة تبعاً لشعوب والأمم، بالإضافة إلى أنه رابطة تربط النفوس لكائنين عاقلين مستعنيين بالصبر والانفاق ليستطيعا إنشاء عائلة صالحة في المجتمع الإنساني (أبو أسعد و الختاتته، 2014)، ويعرف الزواج في قانون الأحوال الشخصية على أنه عقد رضائي يتم بين رجل وامرأة على الوجه الشرعي، ومن أهدافه تكوين أسرهِ أساسها المودة والرحمة

والتعاون بين الزوجين والمحافظة على الأنساب" (عبدالرحمن و زهران و المذكوري، 2016) أما من ناحية قانونية فيراه القائي (2004) بأنه: عقد يوقعه الرجل والمرأة من أجل حياة مشتركة تحت سقف واحد يتضمن مجموعة من البنود والضوابط التي تنظم علاقاتهما المتشابكة من أجل إرساء دعائم بناء متين يحفظ حقوقهما ويحدد واجباتهما. أما على المستوى النفسي فيعرف الزواج بأنه: علاقة ديناميكية بين شخصين، نتوقع فيها الأوقات الهادئة والأوقات العصبية، فالسعادة فيها تقوم على جهد يبذل من الطرفين ويهدف إلى التفاهم العميق، كما تقوم على إدراك وتقدير متبادل من كل طرف لمحاسن ومساوئ الطرف الآخر (أبو أسعد و الختاتته، 2014).

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الزواج بأنه علاقة مشتركة قائمة على التعاون والمشاركة، تساهم في تلبية حاجات الإنسان النفسية والاجتماعية والجسدية، للوصول إلى السعادة وتحقيق الاستقرار والأمن النفسي .

أهداف الزواج

يهدف الزواج إلى إشباع الجوانب العاطفية والنفسية والجنسية، والحصول على الدعم والحب، وتكوين أسرة مستقرة، والاستقرار النفسي، وتلبية حاجة الأبوة والأمومة (أبو أسعد، 2014).

ومن الأهداف العالمية للزواج إشباع الحاجات الفطرية منها (أبو هوش، 2017):

أولاً: الشعور بالأمان والطمأنينة: من خلال العلاقة الزوجية التي تقوم على الحب والمودة والتعاون والتآزر بين الزوجين في بناء الحياة، وإقتسام حظوظهما في بلوغ الكمال الإنساني، ومن الضروري وجود قدر ومستوى من العلاقات العاطفية المتبادلة تؤدي إلى شعور الطرفين بالراحة والاطمئنان وتدفعهما نحو البذل والعطاء وتساعد هما على تحقيق الإستقرار الزواجي.

ثانياً: الإمتاع النفسي: السكن إلى المرأة يشمل سكن النفس وسكن الجسم والمودة والرحمة من أجمل المشاعر التي خلقها الله، فإذا وجد ذلك كله مع الشعور بالحلال والهداية إلى الفطرة ومرضاة الله سبحانه وتعالى كملت هذه المتعة ولم ينقصها شيء، وغريزة الميل التي خلقها الله في كل من الذكر والأنثى للآخر وابتغاء هذا المتاع، والسكن بالزواج مطلوب شرعاً.

ثالثاً: الإمتاع الجنسي: الإشباع العفيف للحاجة إلى الجنس عند الرجل والمرأة. قال تعالى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَثُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِنَفْسِكُمْ وَأَنْقُوا لِلَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (البقرة، 223)، وهو يعني أن كلا الطرفين يستوفي حاجاته من الآخر، ويشبعه، وبالتالي يسعد الطرفان باستمرار العلاقة الزوجية لأنها شيء مهم جداً، لأنه من خلالها يتم الإشباع الجنسي.

وتبرز أهمية الزواج من كونه من أهم الأحداث في حياة كل فرد، وهذا الحدث قد يكون أفضل أو أسوأ ما يحصل للإنسان، فعندما تكون العلاقة الزوجية ناجحة فإنها تكون مصدراً لإشباع الحاجات المختلفة للزوجين، وتجعل كل منهما يشعر بانتمائته للطرف الآخر حيث يمنحهما القوة المجابهة ما يعترضهما في هذه الحياة (بلميهوب، 2010).

ولتوفير الجو الأسري السليم لابد من وجود علاقة زوجية إيجابية. فقد جعل الله سبحانه وتعالى الزواج وثاقاً يجمع قلبي الرجل والمرأة، وربط بينهما برابطة الحب والمودة، وقد حثت عليه جميع الأديان، ووضعت له التشريعات والقوانين التي تكفل قيامة على أسس متينة لبناء أسرة سليمة تنعكس على قوام مجتمع سليم (عبيدات، 2006).

وحتى يتمكن الزوجين من تحقيق أهداف الزواج وغاياته للوصول إلى الرضا الزوجي، فلا بد من إتقان مجموعة من مهارات الاتصال الزوجية، إذ يعتبر التواصل الزوجي من المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في سير الحياة الزوجية، فالتواصل الزوجي له دوره وأهميته الواضحة في زيادة متانة

العلاقة الزوجية وإستمراريتها، وغياب التواصل بين الزوجين يؤدي بالحياة الزوجية إلى مرحلة خطرة قد تؤدي إلى الانفصال(الشرمان،2007).

ويتضح مما سبق بأن الزواج نظام اجتماعي وربط مقدس حثت عليه جميع الأديان والشرائع السماوية، إذ انه يعمل على تماسك المجتمع وإستقراره فمن خلاله تقوى الروابط الاجتماعية وتنظم العلاقات الجنسية وفق الإطار الأمثل، ويحقق أهداف جمة أهمها السكن والرحمة والتي حث عليها القرآن الكريم فمن خلاله يشعر كلا الزوجين بالسكن الروحي والنفسي والعاطفي والطمأنينة، ولكي يصل الزواج إلى الأهداف السابقة فلا بد للزوجين من امتلاك مهارات الاتصال الايجابي التي تساعد بدورها على نجاح الزواج واستقراره .

1.1.2 المهارات الزوجية (Marital Skills)

تعدّ المهارات الزوجية شكلاً من أشكال الاتصال وتعرف المهارات الزوجية (Marital Skills) طبقاً لتعريف منظمة الصحة العالمية (WOQOL,1995)، " بأنها مجموعة من الكفايات المتعلقة بسلوك ايجابي يمكن أفراد الأسرة من المواجهة الفعالة للمطالب وتحديات الحياة اليومية " (أبو أسعد والخاتنتة، 2014).

يُنظر إلى الاتصال على أنه من أهم المهارات الزوجية التي يجب امتلاكها لدى الزوجين، والاتصال هو قلب العلاقة الحميمة وجوهرها وهو متطلب أساسي للوصول إلى الرضا الزوجي، إذ أنه مفتاح العلاقة الزوجية (أبو أسعد، 2015؛ Usoroh , Ekot & Inyang, 2010).

ويذكر اسوروه وايكوت وإنيانج (Usoroh , Ekot & Inyang, 2010) بأن: الاتصال أساس العلاقة الزوجية المبنية عليها معظم العلاقات الأخرى، والرضا عن الاتصال بين الزوجين هو الرضا الحقيقي عن الزواج بأكمله. وقد أشارت دراسة كيرديك (kurdeck, 1991) أن الأزواج غير السعداء

يرون أن مشاكل الاتصال هي من أهم العوامل التي ساهمت في تحطيم علاقاتهم، وبالتالي وصولهم لعدم الرضا الزوجي. ويؤكد بيرلسون ودينتون (Burlison & Denton, 1997) أن العلاقة بين مهارات الاتصال والرضا الزوجي، تتضمن العديد من العوامل ذات الوظائف المختلفة؛ كالمشكلات الأسرية، المشكلات الزوجية، وأفراد الأسرة، إذ تلعب مهارات الاتصال دوراً أساسياً في الرضا الزوجي بين الزوجين. ويذكر ليفير وكيارني وبرادبوري (Lavner, Karney, & Bradbury, 2016) أن سبب أكثر المشكلات المتكررة بين الزوجين يرجع إلى استخدام أساليب الاتصال الغير الفعالة، وحدوث النقاشات بدون جدوى منها.

يعدّ الاتصال من مقومات الأسرة المتوافقة، حيث يعدّ التفاهم والحوار بين أفراد الأسرة وسيلة لينقل كل فرد فيها مشاعره ورغباته وأفكاره إلى الآخرين، ويكون الاتصال إما بالكلام، أو بالإيماءات أو التعبيرات اللفظية وغير اللفظية التي تحقق الرضا الزوجي، فالتواصل الجيد يؤدي إلى الرضا الزوجي (Carroll, 2012).

إن الإنسان يسعى إلى أن يكون عنصراً فاعلاً بالمجتمع لذا فهو يحاول دائماً في كل حالاته الاتصال بالآخرين، فالحاجة إلى الاتصال هي غريزة تولد مع الإنسان وتبقى معه خلال مراحل حياته المختلفة (الكفافي، 2009)، والتواصل بين الزوجين هو عبارة عن لغة التفاهم التي تنقل أفكار كل منهما ومشاعره ورغباته واتجاهاته للشخص الأخر، وتحمل هذه اللغة معاني صريحة تحدد شكل التفاعل وتوجه وجهة إيجابية إذا كانت أساليب التواصل جيدة، وبالتالي يظهر ما يسمى التواصل الإيجابي الذي يميّزه التفاهم بين الزوجين وانجذاب كل طرف للطرف الأخر، كما قد توجهه وجهة سلبية إذا كانت أساليب التواصل رديئة وبالتالي يظهر التواصل السلبي الذي يميّزه سوء التفاهم والنفور وقد يوصلهما إلى الانفصال (Sussman, Suzanne, Steinmetz & Peterson, 1999).

وتستجج الباحثة من ما سبق أن عملية الاتصال والتواصل لا تقتصر فقط على علاقة دون الأخرى، فهي مهمة في كافة العلاقات البشرية، وهي مهارة يجب امتلاكها فيهي تسهل على الطرفين إرسال وتلقي الرسائل اللفظية والغير اللفظية بصورة واضحة ومفهومة، مما يساهم في نجاح وإستمرار العلاقة بشكل أفضل .

وللاتصال أشكال مختلفة، من أهمها ما يأتي :

أولاً: الاتصال اللفظي (Verbal Communication):

يقوم الاتصال اللفظي على استخدام الرموز اللغوية المنطوقة التي تنقل الأفكار والمشاعر والاتجاهات ويشترط فيه استخدام لغة بسيطة، سهلة، وواضحة يفهمها الطرفان المرسل والمستقبل (Cormier, Nurius, Osborn, 2008).

ثانياً: الاتصال غير اللفظي (Nonverbal Communication):

يعرف الاتصال غير اللفظي على أنه كل عمليات الاتصال، التي تتجاوز الكلمات المنطوقة أو المكتوبة وتشمل كلما يصدر عن الفرد من حركات وايماءات وتعبيرات جسدية يهدف من خلالها إيصال رسالة ما إلى شخص يجري بينه وبينه تفاعلاً اجتماعي (إبراهيم، 2007).

ولا بد من إتقان الزوجين لوسائل الاتصال غير اللفظي وهي كما يلي (أبو عرقوب، 2012):

1- ملامح الوجه Facial expression تعدّ ملامح الوجه أكبر مصدر للاتصال غير اللفظي حيث ننقل من خلالها عواطفنا ومشاعرنا للآخرين، ونستقبل من خلالها أيضا عواطف ومشاعر الآخرين، ولكن لا نعتمد عليها في علاقاتنا مع الآخرين لأن ملامح الوجه قد تخفي عنا الكثير. ومن المعاني التي نحصل عليها من تعابير الوجه: الحزن، القلق، السعادة، الشقاء، التعب، الخوف، الاستكبار، الإعجاب، اليأس، الذل،... الخ.

2- رسائل العينين **Eye Contact** تستقبل العينين وترسل الكثير من الرسائل غير اللفظية، وهذه الرسائل تحمل معان عدة وكالصدق والكذب، أو الثقة والشك، الحب والكره، الموافقة والرفض، التوتر والقلق والخداع...الخ.

3- حركات الرأس **Heads Movement** هذا الشكل من أشكال الاتصال غير اللفظي له أهميته في التفاعل الاجتماعي، وكالأشكال السابقة فإننا نرسل ونستقبل مشاعر الحب والكره، والشك والاعتذار، والذل والمهانة، والندم والألم، والفخر والعزة...الخ.

4- اللمس **Touch** يمثل اللمس كشكل من أشكال الاتصال وسيلة هامة لنقل المشاعر والأفكار للآخرين حيث يمكننا من خلال اللمس إيصال المشاعر الإيجابية والسلبية، ومن المعاني التي يمكن أن نستشعرها من خلال اللمس: الحب والعطف والحنان والكره والتأييد والاحترام والقسوة والعداء والصدقة.

ولا بد من توفر مهارات أساسية يساعد توفرها على نجاح الحياة الزوجية ودوامها ومنها الاتصال اللفظي وغير لفظي، وتتعدد مهارات الاتصال اللفظي غير اللفظي؛ إذ يرى منير المشار إليه في (الإبراهيم، 2007) أن فاعلية الاتصال اللفظي تعتمد على ثلاثة من المهارات الفرعية مثل: المهارات الشخصية وتتضمن: الموضوعية، والصدق، والوضوح، والدقة، والحماسة، والقدرة على التذكر، والانتزان الانفعالي. وهناك المهارات الصوتية: ويقصد بها مهارات النطق الصحيح، والصوت الواضح، والحديث المتزن المفهوم. وأخيراً المهارات الاقناعية: وتعني قدرة المتحدث على أنواع المستمعين وحملهم على تبني وجهة نظره في أمر ما .

بينما ينظر البعض إلى مهارة السلوك غير اللفظي إنها تضمن عدة أبعاد منها : حركات الجسم وتتضمن الإيماءات، حركة الجسم ولغته، تعبيرات العين، طريقة الجلوس أثناء الاستماع أو التعبير، والتعبيرات الصوتية أثناء الحديث، لغة المكان (الإبراهيم، 2007).

ويدمج البعض مهارات السلوك اللفظي والغير لفظي مع بعضها، إذ يرون أنه من الضروري توفر المهارات الآتية لنجاح أي عملية تواصل بين شخصي ومنها : مهارة الإصغاء الفعال، ومهارة التعاطف، ومهارة عكس المحتوى، ومهارة الاستيضاح، ومهارة التغذية الراجعة (مقادي، 2010 ؛ Tucker-Ladd, 2006).

وعلى الرغم من اختلاف الباحثين في تحديد أبعاد مهارات الاتصال إلا أنهم أجمعوا على ضرورة توفر مهارات أساسية عامة منها مهارات الحوار ومهارات الإنصات ومهارات الفهم والتعبير العاطفي وحل المشكلات، وفي الدراسة الحالية تحدد أبعاد المهارات الزوجية كما يلي:

أبعاد المهارات الزوجية

تحدد أبعاد المهارات الزوجية كما يلي:

مهارات القدرة على الحوار

ينظر إلى مهارات الحوار والتحدث على إنها إحدى أشكال التواصل اللفظي (Verbal Communication) بين الزوجين، ويظهر ذلك عن طريق الألفاظ الكلمات والعبارات والأصوات، وتتمثل أسس نجاحه في مجاملات، التشجيع، الإنصات، الوضوح، الإعادة، الأسئلة، الإقناع، والإيحاء.... (أبو أسعد، 2014).

وينظر الكفاي (1999) إلى مهارات الحوار ولغة التخاطب بين الزوجين على أنها من أهم - أشكال التواصل بينهما، ومن المقومات الأساسية لبناء العلاقة الزوجية السليمة وإستمرارها، كما أن القدرة على التعبير من قبل الزوجين أمام بعضهما البعض تجعل كل منهما يفسر سلوك الآخر تفسيراً صحيحاً.

مهارات الإنصات

تعتبر مهارة الإنصات واحدة من أهم المهارات الضرورية لنجاح الزواج وإستقراره، فالإنصات يعمل على الحفاظ على الحياة الزوجية، فيجب أن ينصت كل طرف للآخر ويستوعب مشاعره بدقة، ويحاولوا معاً الوصول إلى حلول لمشكلاتهم مع توافر الأحرار بينهما (جرجس، 2001)، فوجود هذه المهارة يجعل كلاً من الزوجين جيداً في الإنصات للزوج الآخر، حتى يستمع لما يقوله، ويفهم مضمون رسالته الصريح وغير الصريح قبل الانفعال بها، والرد عليها. فإذا تحدث أحد الزوجين وأنصت الزوج الآخر باهتمام واحترام، وشجعه على التعبير عن رأيه، ولم يقاطعه في الكلام انتقلت الرسالة من المرسل إلى المستقبل بسهولة، وكان التواصل الزوجي جيداً (مرسي، 2008)، ولكي يكون الإنصات فعالاً لأبد من الانتباه وتفعيل دور الاتصال البصري وتفسير التنوع في نغمات الصوت وتهيئة جسم المستقبل للمتابعة وعدم تغيير الموضوع والانتباه العميق والكامل للمرسل مع متابعة ما يحدث من اتصال لفظي أو غير لفظي، ومعرفة ما يعنيه المتحدث من حديثه (Cormier, Nurius, 2008).

مهارات الفهم

لا شك أن غياب الفهم الكافي في الحياة الزوجية للرسالة الواردة من الطرف الآخر، يلعب دوراً في إتساع الفجوة بين الزوجين، فالأزواج الناجحون في فن التواصل وفهم الرسائل هم أولئك

القادرون على استقبال المشاعر والأفكار والمعاني إرسالها، والتواصل الفعال هو البحث عن جميع السبل والوسائل لتحسين العلاقة مع الآخر (Huston, Caughlin, Houts, Smith, & Georg, 2001) وحسب ساتير (Satir's) فلا بد من قيام الأزواج بأرسال المعلومات وإعطاء معاني لها والاستجابة لها على المستوى الداخلي والخارجي، وبمجرد أن تصبح المعاني غير مطابقة وغير أكيدة ومشوهة، فإن الاتصال يتعرض لخلل وظيفي، ويبقى كذلك ما لم يكن للأزواج مناسبات كافية لإيضاحها (بالميهوب، 2010).

مهارات حل المشكلات

وتعرف مهارة حل المشكلات من المنظور السلوكي بأنها عملية تهدف إلى تمكين الزوجين من التعامل بكفاءة أكبر مع المشكلات الحياتية المتنوعة (الكفافي، 1999)، وتلعب مهارات حل المشكلات دوراً هاماً وفاعلاً في استقرار الحياة الزوجية، ولا شك أن عدم إمتلاك هذه المهارة يؤدي إلى الصراعات والخلافات الزوجية، وتبدأ المشكلات في العلاقة الزوجية بالظهور خلال الأشهر أو السنوات المبكرة من الزواج، فالأزواج الجدد توجد بينهم اختلافات طبيعية في جوانب متعددة، وبالتالي فهم يختلفون في التوقعات حول طبيعة وخصوصية القوانين الزوجية (القضاة، 2016)، ولا بد من إتقان مهارات حل المشكلات بين الزوجين، إذ تعد عملية حل المشكلات عملية منظمة تتكون من سلسلة من العمليات الفرعية، والخطوات تتمثل بالشعور أو الإحساس بوجود المشكلة، تحديد المشكلة وصياغتها، وضع الفروض التي تكون كتخمينات محتملة لحل المشكلة، واختيار الحلول المحتملة، وتقييم النتائج (شخاترة، 2016).

مهارات التعبير العاطفي

تعدّ مهارات التعبير العاطفي إحدى وسائل التواصل بين الزوجين، وعن طريقها يعبر الزوجان عن أفكارهم ومشاعرهم تجاه بعضهم البعض. وقد أكدت أدبيات البحث في ميدان الحياة الزوجية على أن الناحية التعبيرية تكون مهمة لتأكيد الشعور بالحب للطرف الآخر، وذلك أن التفاعل الزوجي يقوم على أساس من المشاركة الوجدانية والتعاطف بين الزوجين وتمركز كل منهما حول الآخر، يحبه ويتعاون معه ويضحي من أجله (الخرعان، 2010).

لقد أخذ التعبير العاطفي حيزاً واسعاً في مؤسسة الزواج لما له من دور كبير في تخفيف مشاعر القلق والكآبة التي قد تعترى الحياة الزوجية، فلا يخفى على أحد ما تلعبه المشاعر والعواطف والمشاركة الوجدانية في استقرار الزوجين وإشباع الإحساس لديهم، وما يبين أهمية التعبير العاطفي النظرة المعاصرة لكارل روجرز (Carl Rogers) بأن إظهار المشاعر أو العواطف بشكل واضح يدل على الأهمية الضمنية للتعبير العاطفي في تنمية علاقات شخصية وثيقة تحظى بالرضا والاهتمام عند كل من الزوجين (Yelsma & Marrow, 2003).

ومن خلال ما سبق يتضح أهمية امتلاك الأبعاد الخاصة في المهارات الزوجية، إذ أن امتلاكها هام إلى حد كبير في أساسيات نجاح العلاقة الزوجية، فالاستماع والإصغاء والفهم تشكل وسيلة فعالة في الحد من المشكلات التي غالباً ما يكون السبب في نشوبها سوء فهم الطرف للآخر أو عدم فهمه الموضوع من كافة جوانبه أو سوء في الاستماع .

1.1.3 الرضا الزوجي (Marital satisfaction)

لقد تعدت التعريفات الخاصة بالرضا الزوجي ويعتبر التعريف الذي قدمه أوردين و برادبورن (Orden & Bradburn, 1968) من أقدم تعريفات الرضا الزوجي، إذ يُنظر إليه على أنه يعني السعادة الزوجية، وهو نتاج بعدين مستقلين هما الرضا والتوتر، وعن طريقهما تتحدد مستويات السعادة الزوجية، ومن ثم يمكن النظر إلى السعادة في الزواج على أنها مؤشر على التوازن بين مشاعر الرضا والتوتر التي يخبرها الزوجان في سياق تفاعلها.

في حين ينظر ريوس (Rios, 2010, 9) إلى الرضا الزوجي على أنه " تقييم ذاتي لمدى جودة الزواج ودرجة النقاء الحاجات والتوقعات والرغبات في الزواج، وهو مصطلح غالباً ما يشار إليه بالجودة والسعادة الزوجية ". ويعرف ماينوت (Minnotte, 2013) المذكور في (المشاقبة، 2012: 11). الرضا الزوجي بأنه: إشباع الحاجات المتوقعة من الزواج بجميع مستوياتها وأبعادها لدى كل من الزوجين؛ بمعنى إشباع الحاجة من الجانب الاقتصادي، والاجتماعي، الحاجة إلى الجنس، وغريزة الأمومة عند المرأة والحاجة إلى الأمان، والحاجة إلى الحب، والتقدير، والاحترام وغيرها من أشكال الحاجات الهامة والاساسية " .

وعلى المستوى العربي فقد اختلف الباحثين في تعريف الرضا الزوجي، إذ يرى الببلاوي (1987) أن الرضا الزوجي: محصلة المشاعر والسلوكيات والاتجاهات التي تحدد توجهات الزوجين من الزواج وذلك على نحو يستخلص منة الزوجان شعوراً بالسرور والارتياح، تنشأ عن حالة إيجابية مصاحبة لحسن التوظيف لإمكاناتهما. في حين يذهب مرسى (1991) على أن الرضا الزوجي هو: قدرة كل من الزوجين على التلاؤم مع الآخر، ومع مطالب الزواج، ويستدل عليه من أساليب كل

منهما في تحقيق أهدافه من الزواج، وفي مواجهة الصعوبات الزوجية، وفي التعبير عن انفعالاته ومشاعره في إشباع حاجاته عند تفاعله الزوجي.

وينظر الكفاي (1999) إلى الرضا على أنه تقدير عقلي لنوعية الحياة التي يعيشها الفرد فهو حالة عاطفية تنجم عن تحقيق هدف ما. أما خصوصية مصطلح الرضا الزوجي فيشير إلى محصلة المشاعر والاتجاهات والسلوك الذي يحدد توجهات الزوجين في العلاقة الزوجية ومدى إشباعهم لحاجاتهم على نحو يخلص منه الزوجان بشعور السرور والارتياح والحالة الإيجابية .

إن الرضا الزوجي نمط من أنماط التوافقات الاجتماعية التي يهدف من خلالها الفرد أن يقيم علاقات منسجمة مع قرينه في الزواج، ولكي يتحقق فعلى كل من الزوجين أن يعمل على تحقيق حاجات وإشباع رغبات الطرف الآخر، وأن يشعر بأنه حريص على سعادته وهدوئه. ويمتاز بأنه نسبي، ونادراً ما يكون كاملاً، وهو يزداد إذا كان لدى الزوجين القدرة على أن يقوم كل منهما بواجبه ومسئوليته تجاه الآخر وتجاه الأبناء والأسرة بوجه عام، وإذا كان لدى الطرفين القدرة على التعامل مع المشكلات الداخلية والخارجية بكفاءة وإيجابية في اتجاه الحل (أبو اسعيد، 2007) .

وبناءً على ما سبق يمكن للباحثة القول أن الرضا الزوجي هو حالة من الشعور بالهناء النفسي والسعادة الداخلية الناجمة عن إشباع جميع الحاجات في العلاقة الزوجية، والتي تؤدي بدورها بالوصول إلى الرضا الزوجي .

المتغيرات المؤثرة في الرضا الزوجي

أن لطبيعة الحياة في المجتمع والثقافة السائدة دور رئيسي وبالغ في تقييم الرضا الزوجي، ففي الثقافات والدول الفقيرة يعتمدون على تقييمهم للرضا عن الحياة على الدخل المادي والمعايير

والاجتماعية والرضا الوظيفي هو مؤشر قوي للرضا عن الحياة في هذه الدول، أما المجتمعات والدول الغنية فالرضا الزوجي هو مؤشر قوي لرضا عن الحياة (أبو تركي، 2008).

وهناك العديد من العوامل التي تشير إلى التنبؤ بالرضا الزوجي ومن ضمن هذه العوامل هي الرضا الجنسي، بالإضافة إلى عدد من السلوكيات الإيجابية نحو الشريك والتوافق النفسي والتشابه في توقعات كلا الزوجين بالنسبة للحياة الزوجية، والمستوى الاقتصادي والتعليمي وجودة الحياة الزوجية، وطول عمر الحياة الزوجية وعمر المتقدم عند الزواج ونجاح زواج الآباء، بالإضافة إلى عدد من الصفات الشخصية ومدى تقبل الشخص لها والقدرة على الثبات والنضج الانفعالي كل هذه العوامل وأكثر لها أثر واضح في تكوين الرضا الزوجي الذي يسعى المتزوجين سواءً أكانوا حديثي أو غير ذلك (أبو أسعد، 2014).

وقد أكدت دراسة الشماسي (2004)، على تأثير العمر في مستوى الرضا الزوجي، إذ ترى أنه كلما زاد عمر المقبل على الزواج فإن فرص السعادة الزوجية أكبر، لأنه يترتب عليه الوعي والنضج والمعرفة التامة بواقع الزواج، فلا يتبنى أفكار غير عقلانية ولا أحلام بعيدة المنال، بل يكون على فهم ودراية ووعي للتقبل هذه المرحلة بكل ما فيها. أما دراسة سمكري (2009) التي أجريت على عينة من الإناث المتزوجات في مكة أشارت نتائجها إلى وجود على علاقة بين عدد من المتغيرات المؤثرة على الرضا ومنها العمر ومستوى الدخل والعمل.

وترى الباحثة من خلال ما سبق أن هذه المتغيرات لها دور مهم في تقدير مستوى الرضا الزوجي، فيمكن القول أن الأفراد يختلفون في الأفكار بين الثقافات المختلفة، وأن مستوى الرضا الزوجي لا يكون ثابت عن الجميع بصورة عامة، إنما يختلف حسب اختلاف الأفراد والثقافات .

أبعاد الرضا الزوجي

أختلف الباحثين في تحديد أبعاد الرضا الزوجي، إذ يرى جيس بيرنارد (Jesse Bernard) أن أبعاد الرضا الزوجي تتمثل في ثلاثة أبعاد وهي: طبيعة الاختلافات بين الزوجين، وطبيعة الآراء والأفكار بين الزوجين، ونوعية العلاقة بين الزوجين من كره وعداوة أو محبة (الخولي، 1984). في حين يرى كيلي (kally) أن هناك خمسة أبعاد للرضا الزوجي وهي: الحفاظ على الحب أثناء التفاعل اليومي، والقدرة على تطوير تواصل فعال، وتطوير أهداف وخبرات مشتركة بين الزوجين، وتكيف كل منهما مع الآخر (المساعدة، 2010)، أما الدراسة الحالية فقد ركزت على مجالات وأبعاد الرضا الزوجي وهي التواصل الوجداني، وبعد الجانب الاقتصادي، وبعد الجانب الجنسي وبعد جانب قضاء الوقت، وبعد المشكلات الزوجية، وبعد الرضا العام عن الزواج، وفي ما يلي توضيح لهذه المجالات كما في الآتي:

التواصل الوجداني و علاقته بالرضا الزوجي

يعدّ التواصل الوجداني من أهم العوامل المؤثرة في الرضا الزوجي فقد أكدت دراسة خليل (1991) على أهمية التواصل بين الزوجين حيث توصلت إلى أن المتزوجين ذوي الرضا الزوجي المرتفع أكثر ايجابية في التعبير عن العواطف، وأكثر تواصل وجدانياً من المتزوجين ذوي الرضا الزوجي المنخفض. وتؤكد عبد العال (1995) على ضرورة التواصل الوجداني بين الزوجين إذ تشير إلى أهمية الملاطفة والغزل وكلام الحب، وإفصاح كل من الزوجين للزوج الآخر عن إعجابه وحبه واستحسانه له وتشوقه إليه .

كما وقد أشارت أدبيات البحث في ميدان الحياة الزوجية على أن الناحية التعبيرية تكون مهمة أحياناً لتأكيد الشعور بالحب للطرف الآخر، وذلك أن التفاعل الزوجي يقوم على أساس من المشاركة

الوجدانية والتعاطف بين الزوجين وتمركز كل منهما حول الآخر، يحبه ويتعاون معه ويضحى من أجله (الخرعان، 2010).

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن التواصل الوجداني من أرق وأعمق مستويات التواصل، فتبادل المشاعر والأفكار يساهم في خلق جو من التفاهم والاطمئنان النفسية التي يشعر بها الفرد عند مشاركته لمشاعره مع الطرف الآخر والتي تزيد بدورها في ارتفاع نسبة الرضا الزوجي وتحقيق السعادة الزوجية .

الجانب الاقتصادي وعلاقته بالرضا الزوجي

يُنظر إلى الجانب الاقتصادي بأنه أحد العوامل المؤثرة في الرضا الزوجي والسعادة الزوجية، فعندما يعاني الزوجان من بعض الضغوط الاقتصادية، فإن هذا يؤثر عليهما سواءً على الصعيد الفردي أو على صعيد العلاقة الزوجية (Kinnunen, & Feldt, 2004)، فقد أشارت "جالي جهان وياهو Gallighan, & Bahr" المذكور في (الحمد، 2003) أن عامل الدخل من أكثر العوامل التي تؤثر على الاستقرار الأسري ولكن تأثير الدخل كان أقل من تأثير وجود الممتلكات والبطالة على الاستقرار الأسري - إن عدم وجود المساعدة الاجتماعية يمكن أن تزيد من احتمال فشل الزواج - فكلما زاد الدخل زاد الاستقرار الأسري، كما إن المستوى الاقتصادي يؤثر على قرار الانفصال وقد يؤدي في حالات إلى الطلاق. وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن مشكلة الفقر والبطالة لها دور كبير في سوء التكيف في الأسرة ونشوء الخلافات الزوجية التي تعمل بشكل كبير على انخفاض نسبة الرضا عن الحياة الزوجية.

الرضا الجنسي وعلاقته بالرضا الزوجي

يعدّ الرضا عن العلاقة الجنسية من أقوى العوامل المرتبطة بالرضا الكلي عن الزواج، ويعد عند الرجال من أكثر المؤشرات وأقواها، إذ يمكن من خلال الرضا الجنسي تقييم وقياس الرضا الكلي عن العلاقة الزوجية، في حين أن الزوجات تهتمّ بالرضا الكلي عن الزواج ومن ضمنه الرضا الجنسي (Zaheri, et al., 2016).

وتشير سليمان (2005) إلى أن مشكلة سوء التوافق الجنسي تظهر نتيجة لاختلاف اتجاهات الزوجين تجاه الاتصال الجنسي وشدة الرغبة فيه أو إلى البرود الجنسي عند الزوجة أو اختلاف الحوافز الجنسية وعدم تماثلها عند الزوجين، وقد يكون الاختلاف ناتجاً عن جهل الزوج بطبيعة الزوجة، وعدم اهتمامه بإشباع حاجتها إلى الحب والحنان حيث أن الجنس بالنسبة للمرأة لا يكفي وحده للتعبير عما لديها من مشاعر عاطفية كالحب والحنان والعطف. وتأكيد لتأثير العلاقة الجنسية في العلاقة الزوجية فقد أكد (الطلاع والشريف، 2011) أن الرضا الجنسي احتل المرتبة الثالثة كأحد العوامل والمنتبئات الهامة للرضا الزوجي بعد كل من الرضا الاقتصادي والتواصل الانفعالي، كما أكدت نتائج بعض الدراسات ومنها دراسة سمكري (2010)؛ ودراسة خليل (1991)؛ ودراسة ماينوت (Minnotte, 2013)؛ ودراسة جريف ومالهيرب (2001) بأن الرضا الجنسي يلعب دوراً هاماً وفاعلاً في تحقيق الرضا الزوجي في حين انعدام الرضا عن العلاقة الجنسية قد يشكل خطراً على ديمومة الحياة الزوجية واستمرارها.

قضاء الوقت وعلاقته بالرضا الزوجي

العلاقة الزوجية الناجحة هي تلك التي يقضي فيها الزوج والزوجة أوقات فراغهما معاً. فإن لم يجد الزوج الراحة والمتعة مع زوجته في أوقات فراغه، فإنه بلا شك سيبحث عن الراحة والتسلية بعيداً

عن بيته وزوجته وأبنائه. أما بالنسبة للزوجة إذا لم تجد الشريك الذي يؤنسها في أوقات فراغها فإنها ستبحث عن التسلية في صحبة الصديقات والجارات، أو تكتم أمرها في نفسها، وعليه فإن الرضا الزوجي يشترك فيه الزوجان معاً بدرجة أكبر في تنظيم الوقت؛ إن التوازن بين نشاطات الحياة العائلية بحيث تتضمن قضاء الزوجين لأوقات فراغهما معاً وفي إنجاز الأعمال المنزلية وممارسة الهوايات المشتركة، والخروج معاً للتنزه، يلعب دوراً مهماً في الوصول إلى الرضا الزوجي. ومما تقدم فإن على الأزواج حديثي الحياة الزوجية أن يتفقا على قضاء أوقات فراغهما سواء في المنزل، أو خارج المنزل للتغيير والتنويع (الجهوري، 2008).

المشكلات الزوجية

تشير المشكلات الزوجية إلى مشكلات تقع في العلاقة بين الزوجين في صورة خلافات في وجهات النظر، والاتجاهات، واتخاذ القرارات، وقد تكون بسبب عدم خبرة الزوجين أو عدم إتفاقهما زواجياً (النادي، 2010)، مما لا شك فيه أن المشكلات الزوجية تؤثر بصورة أو بأخرى على الرضا الزوجي واستقرار العلاقة الزوجية، وتؤدي إلى الشعور بالكراهية وعدم الأمان، وتسيطر على الأسرة الكآبة وانعدام الاتصال وتسود العداوة وعدم الإشباع، وبالتالي عدم الرضا التام عن الحياة الزوجية، وقد تصل الأمور إلى تفكك الزواج والأسرة (الشماسي، 2004)، وغالباً ما تحدث المشكلات الزوجية حين يرى أحد الشريكين الأمور بطريقة مختلفة عما يراه الشريك الآخر، مما يؤدي إلى انخفاض في الرضا الزوجي، ويلعب الاتصال بين الزوجين عاملاً مهماً وفعالاً في نجاح العلاقة وجعلها قوية في مواجهة النزاعات التي عادةً ما تنشأ في الحياة الزوجية نتيجة لنقص المهارات الزوجية وانعدام مهارات الاتصال بين الزوجين (النادي، 2010). وتتفق الباحثة مع دراسة (النادي، 2010)، فغالباً ما تحدث المشكلات بكثرة في سنوات الزواج الأولى، والتي تنتج عن عدم امتلاك الزوجين للمهارات

الزواجية، وسوء في التواصل، مما يؤدي إلى انخفاض في الرضا عن الحياة الزوجية، ويساهم في انتشار مشكلة الطلاق في المجتمع .

الرضا العام عن الزواج

ينظر إلى أن الرضا العام عن الزواج هو محصلة جميع مجالات الرضا الزوجي كالتواصل الوجداني، والرضا الجنسي، والجانب الاقتصادي، وعدم وجود المشكلات والخلافات الزوجية وغيرها من المجالات. وقد أوضحت دراسة أبو مسامح (2009) إلى أن الرضا الزوجي هو محصلة تشير إلى مدى إشباع الأفراد لحاجاتهم ومشاعرهم ومدى تحقيقهم لأهدافهم من الزوج، فالأزواج الذين يتمتعون بمستويات رضا زوجي عالية، احتمالية تفكيرهم بالطلاق منخفضة بشكل كبير، على عكس الأفراد الذين يعانون من مشكلات أسرية وضيق وانزعاج من العلاقة الزوجية فاحتمالية تفكيرهم بالطلاق تكون مرتفعة إلى حد ما، أكثر من غيرهم من الأزواج .

النظريات "النفس اجتماعية" المفسرة للرضا الزوجي

هناك مجموعة من النظريات فسرت الرضا الزوجي منها كما في الآتي:

نظرية التوازن Balance Theory:

قام "نيو كومب" (Newcomb) بتصميم نموذج لتوضيح العلاقة بين الرضا الزوجي وبعض المتغيرات كالتجانس (Homogeny)، والتشابه (Similarity)، والإجماع (Consensus)، وقد عرف أنموذجة "بنظرية التوازن"، والتي تقوم على افتراض أن الأفراد لديهم ميل لاستمرار التوازن بين الاتجاهات المتشابهة وبين العاطفة، فالتوازن هو الحالة التي تصبح فيها درجة العاطفة تجاه شخص آخر مطابقة لدرجة تشابه اتجاهاته، حيث أننا ننجذب بشدة للأفراد الذين يشابهوننا في الاتجاهات، وتزداد شدة الجاذبية بزيادة التشابه (المشاقبة، 2012).

نظرية التفاعل الرمزي :

يُعتبر اتجاه التفاعل الرمزي من أكثر الاتجاهات استخداماً في مجال علم الاجتماع الأسري خلال العشرين سنة الماضية، ومن أشهر ممثلي هذا الاتجاه كل من (جورج هربرت ميد، وهربرت بلومر، وإرفنج جوفمان)، وينظر التفاعل الرمزي إلى الأسرة على أنها واحدة من الشخصيات المتفاعلة، ولذا فهو يهتم بالأمور الداخلية للأسرة، حيث يركز على اختيار الشريك، والتوافق الزوجي، وعلاقة الوالدين مع الأولاد، ومشكلات الاتصال، واتخاذ القرار، وتكون الشخصية في السياق العام للأسرة كما أن هذا الاتجاه يولي اهتماماً لأنماط التوقع والتوافق الجنسي بين الزوجين وتقوم النظرية على عدد من المفاهيم وهي (العمارين، 2014):

1. المعيار (Norm): يقصد به المعيار الإرشادي الذي يحدد السلوك الواجب والسلوك المفروض.
2. سلوك الدور (Role-behavior): يقصد به سلوك الفرد المناسب للدور الذي يقوم به.
3. تناقض الدور (Role discrepancy): يشير إلى عدم تطابق سلوك الدور مع المعيار الأمر الذي يؤدي إلى خلق شكل معين من التناقض، وتختلف درجة التناقض باستمرار من أعلى درجة إلى أدنى درجة تفترض هذه النظرية أن هناك علاقة خطية بين تناقض الدور في العلاقة الزوجية من جانب، والرضا الزوجي من جانب آخر، حيث يؤثر تناقض الدور على درجة الرضا الزوجي فلما زاد حجم تناقض الدور انخفضت درجة الرضا الزوجي، والعكس صحيح.

نظرية التبادل Exchange theory

يعتبر هومانز (Homans) من أوائل علماء النفس الاجتماعي الذين ينظروا إلى السلوك الإنساني على أنه علاقة متبادلة، وطور نظرية أطلق عليها اسم (نظرية التبادل)، والتي أفادت في

تفسير العمليات الاجتماعية، وتنطلق النظرية من فكرة أن التفاعلات الاجتماعية تمثل " المادة الخام" التي من خلالها تصنع العلاقات الحميمة، وأن المكسب الناتج من التفاعلات يتمثل في إدراك المميزات الايجابية والعيوب السلبية، فالناس يقيمون علاقاتهم في ضوء ما يقدمونه للآخرين من مكافآت مقارنة بما ينالوه هم بالمقابل، وفي ضوء هذه النظرية يمكن اعتبار الرضا الزوجي ناتجاً عن إدراك الزوجين أو الشريك للمكاسب التي تعود عليه من العلاقة أو أنها تفوق المخسر، أو الثمن، أو المساهمات التي يقدمها للعلاقة الزوجية (الخرعان، 2010).

وترى الباحثة أن هذه النظريات الأسرية والزوجية التي قام الباحثين بوضعها لتفسر هذه العلاقة المقدسة، ما هي إلا مجموعة من الآراء والأفكار التي من الممكن الاستعانة بها لتفسير العلاقات الأسرية والزوجية، التي لطالما سعت النظم والقوانين والتشريعات السماوية إلى المحافظة عليها وحماية أمنها واستقرارها، لذا على كل منا احترام الحقوق والواجبات الاسرية والزوجية للوصول إلى بناء أسرة سليمة قادرة على أن تكون داعم في المجتمع لتكفل قيام مجتمع سليم .

ثانياً- الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، التي أمكن التوصل إليها، وقد حرصت الباحثة على تضمين الدراسات ذات العلاقة بأهداف الدراسة مثل العمر، والعمل والمستوى التعليمي، كما حرصت على تضمين الدراسة بدراسات بحث العلاقة بين متغيرات الدراسة، وقد قسمت هذه الدراسات إلى محورين كما يلي:

أولاً: الدراسات التي تناولت بعض المهارات الزوجية وعلاقتها ببعض المتغيرات

هدفت دراسة القضاة (2016) إلى تقصي العلاقة بين المهارات الزوجية والتوافق الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في مدينة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (173) سيدة متزوجة اختيروا بطريقة العينة المتاحة من مدينة عمان، وأظهرت النتائج أن مستوى المهارات الزوجية كانت مرتفعة على المقياس الكلي وأبعاده الفرعية : بعد مهارة التعبير الانفعالي، وبعد مهارة الاتصال، وبعد مهارة حل المشكلات على التوالي، فيما كان بعد إعادة البناء المعرفي متوسطاً، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المهارات الزوجية تبعاً لمتغير العمر، وقد كانت الفروق لصالح المتزوجات في الفئة العمرية (20-30)، فيما لم تكن الفروق دالة إحصائياً بين متوسطات المهارات الزوجية تبعاً لمتغيرات، المؤهل العلمي للزوجة، وعمل الزوجة، "عاملة غير عاملة". وخلصت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية إيجابية دالة إحصائياً بين امتلاك المهارات الزوجية للمتزوجات حديثاً والتوافق الزوجي لديهن.

وقام باراميسواري (Parameswari, 2016) بإجراء دراسة في الهند هدفت إلى معرفة تأثير الذكاء الانفعالي على التوافق الزوجي، فقد تكونت العينة من (100) امرأة عاملة و (100) امرأة غير عاملة، اختيرت بطريقة العينة العشوائية البسيطة، من مدينة سالم، وبينت الدراسة أن الذكاء الانفعالي

له تأثير دال على التكيف الزوجي لدى المتزوجات، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في التوافق الزوجي بين المتزوجات العاملات وغير العاملات، وأن النساء في عمر (36-45) هن أكثر توافقاً من المتزوجات في عمر (25-35)، ووجدت الدراسة كذلك أن النساء في العائلات الممتدة أكثر تكيفاً من النساء في العائلات النووية، وأن النساء اللواتي تزوجن عن حب، لديهن توافق أكبر من النساء اللواتي تزوجن بشكل تقليدي، وأن الذكاء الانفعالي كان أعلى بالنسبة للمتزوجات غير العاملات.

وحاولت دراسة طعربي وعمامرة (2014) الكشف عن علاقة الاتصال بالرضا الزوجي بأبعاده لدى عينة من المتزوجين، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (50) زوج وزوجة تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث اشتملت على (30) زوجة و (20) زوج من المركز الجامعي بالوادي بالجزائر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الاتصال الزوجي والرضا الزوجي بأبعاده، بعد التآلفية، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين الاتصال الزوجي وبعد التعامل مع الخلافات المالية—ووجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الاتصال الزوجي وبعد الرضا الجنسي.

وقام لليقت وبيتمان وبايسزك ومورس (Leggett , Pittman , Byczek , Morse, 2012) بإجراء دراسة ركزت على فهم العلاقة بين استراتيجيات حل المشكلات والرضا الزوجي، وقد تكونت العينة من (621) زوج، مع الأخذ بالاعتبار المتغيرات الآتية: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، وقد أظهرت نتائج السلوك التعاوني أن الاهتمامات أو الاتجاهات الاجتماعية مثل: أداء الأعمال المنزلية بشكل مشترك بين الزوجين، كان له علاقة ارتباطيه إيجابية مع الرضا الزوجي، وأن سلوك الصراع والدخول في سلسلة النزاعات أو التكرار في عدم التأييد كان له علاقة ارتباطيه سالبة.

وهدفت دراسة موسى (2009) التعرف إلى درجة جودة التواصل بين الزوجين وعلاقتها

بالتكيف الزوجي لدى عينة من الأزواج في مدينة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (192) زوج وزوجة، وأظهرت النتائج أن درجة التواصل ودرجة التكيف بين الزوج والزوجة فوق المتوسط، كما وجدت علاقة إرتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من متوسطات جودة التواصل للأزواج ومتوسطات جودة التواصل لزوجاتهم، كما وأظهرت علاقة إرتباطيه موجبة بين متوسطات تكيف الأزواج ومتوسطات التكيف للزوجات، كما ظهرت علاقة إرتباطيه موجبة بين كل من متوسطات جودة التواصل لدى الأزواج ومتوسطات تكيف زوجاتهم، وكذلك بالنسبة لمتوسطات جودة تواصل الزوجات ومتوسطات تكيف أزواجهن. كما وأظهرت نتائج تحليل الانحدار أن مقدار ما فسره التواصل لدى الزوجة من التكيف الزوجي للزوج بلغ (0.33) وهي قيمة دالة إحصائياً، كما أن مقدار ما فسره التواصل لدى الزوج من التكيف الزوجي للزوجة بلغ (0.54) وهي قيمة دالة إحصائياً، وأخيراً أظهر تحليل الانحدار أن مقدار ما فسره التواصل لدى الزوجين من التباين في التكيف الزوجي لكليهما بلغ (0.58) وتظهر هذه النتائج وجود تأثير للطريقة التي يتواصل بها الأزواج مع بعضهم البعض على مستوى التكيف الزوجي لديهم.

أما دراسة الإبراهيم (2007) فقد هدفت إلى معرفة علاقة التوافق الزوجي بالمهارات الزوجية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، وتكونت عينة الدراسة من (150) امرأة من النساء المتزوجات والعاملات في القطاع التربوي في محافظة إربد، وتوصلت النتائج أن الدرجة الكلية للممارسة أفراد العينة للمهارات الزوجية الثلاث (مهارة الاتصال والتعبير العاطفي وحل المشكلات)، كانت ضمن درجة ممارسة غالباً بمتوسط حسابي قدرة (2.94) وانحراف معياري مقداره (0.4) أما ترتيب المجالات ، فقد كانت على التوالي : مجال مهارات الاتصال بمتوسط حسابي قدره (3.23) وانحراف معياري مقداره (0.6)، ثم مجال مهارات التعبير العاطفي بمتوسط حسابي قدره (2.97) وانحراف معياري (0.6)، ثم مجال مهارات حل المشكلات بمتوسط حسابي قدره (2.63) وانحراف معياري قدره (0.4) وكانت

جميع هذه المجالات ضمن درجة ممارسة غالباً، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الزوجية تعزى لمتغيرات المستوى التعليمي للزوجة، لصالح حملة معهد فما دون مقارنة بحملة شهادات البكالوريوس، وفي متغير عمر الزوجة، لصالح من (31-40) وفي متغير مدة الزواج، لصالح سنوات (6-10) مقارنة بأقل من (5) سنوات، وعدم وجود فروق دالة تعزى لمتغيرات، المستوى الاقتصادي للأسرة، وعدد الأبناء. وخلصت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المهارات الزوجية والتوافق الزوجي.

وسعت دراسة أبو العز (2007) إلى الكشف عن علاقة أساليب التعامل الزوجية وأشكال التواصل بين الزوجين بالصحة النفسية والتوافق الزوجي من وجهة نظر الزوجات في الأردن، وتألفت عينة الدراسة من (136) سيدة متزوجة من السيدات اللواتي يراجعن مراكز تنظيم وحماية الأسرة في ثلاثة مراكز هي: جرش في الشمال، والعقبة في الجنوب، ووادي السير في الوسط، تتراوح أعمارهن بين (20-44) سنة. وكان من نتائجها أن الزوجات اللواتي يستخدمن أساليب تواصل فعالة، لديهن مستوى أعلى من التوافق الزوجي ومستوى أعلى من الصحة النفسية، مقارنة بالزوجات اللواتي يستخدمن أساليب تواصل غير فعالة. كما وجد عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الزوجي كما تدركه الزوجات تبعاً لمغير المستوى التعليمي .

وقام كل من ميرجن وكوردوفا (Mirgain & Cordova, 2007) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين المهارات الانفعالية المقدرة ذاتياً والرضا الزوجي والعلاقة الحميمة بين الزوجين، وقد تألفت عينة الدراسة من (76) زوجاً وزوجة في مدينة ماديسون بولاية ويسكونسن في الولايات المتحدة الأمريكية، وبينت النتائج إن المهارات الانفعالية يمكن ملاحظتها في التفاعل الزوجي، وأظهرت النتائج نموذجاً يوضح تأثير المهارات الانفعالية على الرضا الزوجي؛ وذلك من خلال تأثيرها على

الحميمية، وأظهرت كذلك أن المهارات الانفعالية الملاحظة والمهارات الانفعالية المقدره ذاتياً تشيران سويًا إلى الصحة الزوجية، وقد تبين أن النساء يتميزن بمهارات انفعالية أكثر من الرجال.

وأجرى كلاً من انجولد سبايوه ولاشير وسفاينفات وماثيوس (Inglodby, Horlacher, Mathews, 2005) دراسة عن التعبير العاطفي والتوافق الزوجي في الإكوادور، حيث هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التعبير العاطفي والتوافق الثنائي الزوجي لدى عينة من الأفراد المتزوجين في مدينة جرنوبياكيل (Growthkill) وهي أكبر مدينة في الأكوادور، وتكونت عينة الدراسة من (202) بواقع (101) من الذكور و (101) من الإناث، اختيروا بطريقة طبقية، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين التعبير العاطفي والتوافق الزوجي، مما يشير إلى علاقة قوية بين مهارة التعبير العاطفي والرضا الزوجي.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الرضا الزوجي وعلاقته ببعض المتغيرات

حاولت دراسة جان (2016) كشف العلاقة بين الرضا الزوجي والتواصل العاطفي، ومعرفة الفروق في الرضا الزوجي والتواصل العاطفي تبعاً لبعض المتغيرات، وأجريت الدراسة على طالبات جامعيات وموظفات من جامعة أم القرى بمكة المكرمة، بلغ عددهن (203) زوجة تراوحت أعمارهن بين (20-60) عام، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الرضا الزوجي والتواصل العاطفي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في درجات مقياس الرضا الزوجي لصالح الزوجات الأكثر من (8) سنوات في مدة الزواج، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في درجات مقياس التواصل العاطفي لصالح الزوجات اللواتي مدة زواجهن (25-17) عاماً وأكثر).

وقام الداغر (2014) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن تقدير الذات والتسامح كمتغيرات منبئة بالرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجين حديثاً، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأزواج المتزوجين حديثاً والعاملين في كليات جامعة دمشق، اختيرت منهم عينة متيسرة قوامها (124) زوج وزوجة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجين حديثاً، كان مرتفع حيث بلغ (50.4%) كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة من المتزوجين حديثاً، على مقياس الرضا الزوجي وأدائهم على مقياس تقدير الذات والتسامح، كما أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا الزوجي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. وأشارت النتائج إلى أن التسامح ينتبأ بنسبة (0.33) من الرضا الزوجي.

وهدفت دراسة عودة (2014) التعرف إلى الرضا الزوجي لدى الزوجات كما تنتبأ به بعض العوامل النفسية والاجتماعية والديمغرافية، ومعرفة الفروق في درجات الرضا الزوجي باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية، وتكونت عينة الدراسة (180) سيدة متزوجة تراوحت أعمارهن ما بين (18 - 63) سنة من مناطق عمان المختلفة. وقد أظهرت النتائج أن متوسطات أفراد العينة على كل من مقياس الرضا الزوجي والتعلق الآمن والتعلق التجنبي والخضوع الاجتماعي كانت مرتفعة، كما خلصت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بمستويات الرضا الزوجي من خلال بعض العوامل النفسية والاجتماعية، حيث أظهرت النتائج أن نمط التعلق التجنبي والمساندة الاجتماعية يرتبطان بشكل ايجابي بمستويات الرضا الزوجي، أما مستويات الخضوع الاجتماعي فقد ارتبطت سلباً بمستويات الرضا الزوجي، أما بالنسبة لمستويات تقدير الذات وكل من نمط التعلق الآمن ونمط التعلق القلق فلم تبلغ قدرتها التنبؤية في الرضا الزوجي مستوى الدلالة الإحصائية، كما أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الزوجي تعزى لمتغير العمر عند الزواج، لصالح الزوجات

اللواتي تزوجن بعمر أكبر من (25) سنة، والمستوى التعليمي للزوجة لصالح الزوجات ذوات المؤهلات العلمية الأعلى. ولم تظهر الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الزوجي تبعاً لمتغيرات طبيعة الزواج (تقليدي أو غير تقليدي) وعمل الزوجة، ومدة الزواج.

وقام الخالدي و الخطيب و الرقاد و العناني (2012) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة التوافق الزوجي لدى عينة من النساء الأردنيات العاملات وغير العاملات وعلاقته بالعمر والمستوى التعليمي، وتكونت عينة الدراسة من (173) امرأة، وأظهرت النتائج وجود ارتفاع في درجة التوافق الزوجي لدى أفراد العينة، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في التوافق الزوجي تعزى لنمط (عاملة، غير عاملة)، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في التوافق الزوجي تعزى لمتغير العمر لصالح الفئتين (الأصغر سناً، الأكبر سناً)، كما وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في التوافق الزوجي تعزى للمستوى التعليمي، لصالح النساء اللواتي يحملن شهادة ثانوية عامة و أقل، من النساء اللواتي يحملن الدبلوم المتوسط، ولصالح الدراسات العليا مقابل الدبلوم المتوسط .

كما وقام أبو صيري بإجراء دراسة (2011) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين إدراك المتزوجات حديثاً لمصادر خبراتهن الأسرية وكل من توافقهن الزوجي وبعض متغيرات مستواهن الاجتماعي والاقتصادي، وتأثير بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على كل من إدراك الزوجات لخبرتهن الأسرية وتوافقهن الزوجي، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (161) زوجة حديثة الزواج (لا تزيد مدة زواجها عن 3 سنوات) عاملات وغير عاملات اختيروا بطريقة قصدية ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في إدراك الزوجات حديثاً لخبرتهن الأسرية وتوافقهن الزوجي تبعاً لمتغيرات، فرق السن، لصالح ذوي الفرق الأكبر في السن بين الزوجين، و متغير عمل الزوجات، لصالح الزوجات العاملات، و متغير مستوى تعليم الزوجة، لصالح الزوجات ذوى مستوى تعليمي أعلى، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من

إدراك الزوجات حديثاً لمصادر خبراتهن الأسرية وتوافقهن الزوجي وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة .

وحاولت دراسة الخزعان (2010) الكشف عن العلاقة بين الرضا الزوجي والمساندة الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات بجامعة أم القرى والى التنبؤ بالرضا الزوجي من خلال مصادر المساندة الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (207) من الطالبات المتزوجات بجامعة أم القرى، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين الرضا الزوجي والمساندة الاجتماعية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ودالة إحصائياً في الرضا الزوجي لدى الطالبات المتزوجات تبعاً لمتغير المستويات التعليمية، وأظهرت الدراسة إمكانية التنبؤ بالرضا الزوجي من خلال مصادر المساندة الاجتماعية (الأهل، الأصدقاء، الزوج).

كما حاولت دراسة الشماسي (2004) الكشف عن درجة الرضا الزوجي والعوامل المحددة له لدى النساء المتزوجات في مدينة عمان، والتعرف على علاقة العوامل التي تؤثر على الرضا الزوجي من خلال مجموعة من المتغيرات كالعمر، والمستوى التعليمي، وتكونت عينة الدراسة من (410) من النساء المتزوجات في مدينة عمان، وقد اعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الميداني، حيث اعتبرت الدراسة إن جميع النساء المتزوجات في مدينة عمان مجتمعاً للدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة الرضا الزوجي بين أفراد العينة كانت عالية حيث بلغت (80%)، كما توصلت إلى عدم وجود علاقة بين الرضا الزوجي وعمر الزوجة، فيما وجدت علاقة بين الرضا الزوجي والمستوى التعليمي حيث وجد انه كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجة زاد الرضا الزوجي .

وأجرى الحمد (2003) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الرضا الزوجي واستراتيجيات حل الصراع لدى عينة من الأزواج الأردنيين وتأثرهم بعمر الزوج والمستوى التعليمي للزوجين، وتكونت

عينة الدراسة من مائة وإحدى عشر ثنائياً (111 زوج و 111 زوجة) من الساكنين في مدينة عمان، وأظهرت نتائج الدراسة أن الرضا الزوجي للأزواج والزوجات الأردنيين كان مرتفعاً، كما لم توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا الزوجي وفي استراتيجيات حل الصراع بين الأزواج والزوجات. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائياً إيجابية بين الرضا الزوجي وإستراتيجية التسوية وعلاقة سلبية دالة إحصائياً مع كل من إستراتيجيتي الانسحاب والتورط. كما أشارت النتائج أن الرضا الزوجي لا يتأثر بعمر الزواج أو بالمستوى التعليمي. كما أن استراتيجيات حل الصراع لا تتأثر بعمر الزواج لكنها تتأثر بالمستوى التعليمي لدى الزوجات.

وقامت شابرو وجوتمان وكريير (Shapiro, Gottman, & Carrere, 2000) بإجراء دراسة طولية هدفت إلى معرفة عوامل الصداقة الزوجية المتنبئة بالرضا الزوجي لدى الأزواج حديثاً، ومعرفة العوامل التي تؤدي إلى انخفاض الرضا الزوجي عند الانتقال إلى الأبوة والأمومة. وتكونت عينة الدراسة من (130) من الأزواج حديثي الزواج. وأظهرت نتائج الدراسة إلى إن العلاقة الجيدة والتواصل العاطفي الايجابي بين الزوجين قبل الإنجاب يتنبأ بزيادة مستوى الرضا الزوجي بعد إنجاب الأطفال، بينما سوء التواصل بين الزوجين يتنبأ بتراجع مستوى الرضا الزوجي بعد إنجاب الأطفال.

يتبين من خلال مراجعة الدراسات السابقة، ندرة الدراسات التي تناولت متغير المهارات الزوجية بشكل مباشر باستثناء دراسة القضاة (2016) ودراسة الإبراهيم (2007) إلا أن هناك مجموعة من الدراسات أشارت إلى بعض المهارات الزوجية بصورة غير مباشرة، كمهارات الاتصال الزوجي، ومهارة حل المشكلات، ومهارات التواصل الزوجي، والمهارات الانفعالية الزوجية، ومهارات التعبير العاطفي الزوجي. ويتضح من خلال طريقة العرض واستعراض هذه الدراسات اتفاقها على وجود علاقة بين المهارات الزوجية والرضا والتوافق والتكيف الزوجي.

كما يتضح من خلال مراجعة هذه الدراسات اختلافها واتفاقها في بعض المجالات فقد اتفقت دراسة القضاة (2016) ودراسة الإبراهيم (2007) على أن مستوى مهارات الزوجات كان مرتفعاً، كما أشارت ودراسة موسى (2009) أن درجة التواصل لدى الزوجات كانت فوق المتوسط، واتفقت دراسات الداغر (2014) عودة (2014) والشماسي (2004) والحمد (2003) على أن مستوى الرضا الزوجي كان مرتفعاً، وأشارت دراسة الخالدي والخطيب والرقاد والعناني (2012) إلى ارتفاع مستوى التوافق الزوجي لدى أفراد العينة.

وفي متغير العمر اتفقت دراسات كل من القضاة (2016) والإبراهيم (2007) على وجود فروق في المهارات الزوجية لصالح الفئات بعمر (20-30) و(31-40)، كما اتفقت دراسة باراميسواري (2016) Parameswari، ودراسة أبو صيري (2011) على وجود فروق في التوافق الزوجي لصالح النساء ذوي الفرق الأكبر في السن. في حين أشارت دراسة عودة (2014) إلى وجود فروق في الرضا الزوجي لصالح النساء اللواتي تزوجن بعمر أكبر من (25)، بينما ذهبت دراسة الحمد (2003) إلى عدم وجود فروق في الرضا الزوجي تبعاً لمتغير العمر.

وفي ما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي أشارت دراسة القضاة (2016) إلى عدم وجود فروق في المهارات الزوجية، فيما أخلفت دراسة الإبراهيم التي أشارت إلى وجود فروق بين متوسطات المهارات الزوجية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح معهد فما دون، مقارنة بحملة البكالوريوس. واتفقت دراسة الخالدي والخطيب والرقاد والعناني (2012) ودراسة أبو صيري (2011) على وجود فروق في التوافق الزوجي لصالح المستوى الأعلى في التعليم، بينما لم تشر دراسة أبو العز (2007) إلى أي فروق في المستوى التعليمي. في حين أشارت دراسة الخزعان (2010) ودراسة الحمد (2003) إلى عدم وجود فروق في الرضا الزوجي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، بينما اختلفت دراسة عودة (2014) ودراسة الشماسي (2004) حيث أظهرت وجود فروق في الرضا الزوجي لصالح المستويات الأعلى تعليمياً.

أما في متغير عمل الزوجات فقد اتفقت كل من دراسات القضاة (2016) في المهارات الزوجية، ودراسة باراميسواري (Parameswari, 2016) في التوافق الزوجي، ودراسة عودة (2014) في الرضا الزوجي، ودراسة الخالدي والخطيب والرقاد والعناني (2012) في التوافق الزوجي على عدم وجود فروق في متغير عمل الزوجة، فيما أخلفت مع باقي الدراسات دراسة أبو صيري (2011) والتي أشارت إلى وجود فروق في التوافق الزوجي لصالح العاملات.

وكما يتبين من خلال مراجعة واستعراض الدراسات السابقة أن هذه الدراسات أجريت في بيئات عربية وغربية، وتتميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات بتناولها عينة فلسطينية فالبينة الفلسطينية بحاجة إلى دراسات قد تسهم بالخروج بنتائج تفيد المتخصصين والجهات المعنية في هذا المجال، كما يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أن هذه الدراسات أجريت على عينات مختلفة من الزوجات، فقليل منها أجريت على عينة من المتزوجات حديثاً، وتتميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات بتناولها عينة جديدة فلسطينية وهي المتزوجات حديثاً ربما تسهم نتائجها في إضافة إلى الأدب التربوي في هذا المجال، والخروج بتوصيات قد تفيد الجهات المختصة .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار المنهجية الملائمة، وتحديد الإجراءات لتنفيذ الدراسة، وبخاصة في مجال العينة، والأدوات.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

3.3 أدوات الدراسة

1.3.3 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

4.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

1.4.3 متغيرات الدراسة

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

6.3 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً، كما أن المنهج الوصفي الارتباطي يدرس العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين هذه المتغيرات وصفاً كمياً وذلك باستخدام مقاييس كمية، لهذا فقد اعتبر المنهج الوصفي الارتباطي هو الأنسب لهذه الدراسة ويحقق أهدافها بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية .

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع النساء المتزوجات اللواتي مضى على زواجهن ثلاثة سنوات فأقل، بالاعتماد على عقود الزواج الصادرة عن المحاكم الشرعية في محافظة رام الله والبيرة وقراها، واللواتي يمثلن حسب سجلات قسم الإحصائيات في ديوان قاضي القضاة ما مجموعه (10065)، والجدول (1.3) يبين توزيع أفراد المجتمع الكلي للدراسة حسب المحكمة المسجل فيها عقد الزواج.

جدول(1.3): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المحكمة المسجل فيها عقد الزواج

النسبة	العدد	المحكمة
51%	5127	رام الله
22%	2175	بيرة زيت
13%	1296	سلواد
14%	1467	نعلين
100%	10065	المجموع

حصلت الباحثة على البيانات من ديوان قاضي القضاة في محافظة رام الله والبيرة

حدد حجم عينة الدراسة بناءً على معادلة ستيفن ثامبسون Steven Thompson كما يأتي:
(Thompson, 2012)

$$N = \frac{N \times P(1 - P)}{(N - 1)(d^2 + Z^2) + P(1 - P)}$$

N: حجم المجتمع

P نسبة توفر الخاصية المحايدة = 0.50

d: نسبة الخطأ وتساوي 0.05

Z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96

وبناءً على المعادلة السابقة تكونت عينة الدراسة من (370) بنسبة (4%) من مجتمع الدراسة من النساء المتزوجات اللواتي مضى على زواجهن ثلاثة سنوات فأقل، في محافظة رام الله والبيرة، إذ يتفق حجم العينة السابق مع ما ذهب إليه (Krejcie & Morgan, 1970) والذي يؤكد أن حجم العينة

الأنسب في حال دراسة مجتمع من (10000 إلى أقل 15000) هو (370)، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية طبقية، حيث وزع مجتمع الدراسة إلى (4) طبقات حسب المحكمة المسجل فيها عقد الزواج تشمل مدينة رام الله والبييرة والمناطق التابعة لها، وقد قسمت عينة الدراسة بناءً على المحكمة المسجل بها عقد الزواج باعتبار كل محكمة طبقة مستقلة لوحدها، وداخل كل طبقة من هذه الطبقات حصلت الباحثة على النسبة الممثلة من الأفراد. والجدول (2.3) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المحكمة المسجل فيها عقد الزواج.

جدول (2.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المحكمة المسجل فيها عقد الزواج

النسبة	العدد	المحكمة
51%	189	رام الله
22%	81	بيير زيت
13%	48	سلواد
14%	52	نعلين
100%	370	المجموع

جدول (3.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

النسبة %	العدد	الفئات	المتغير
33.5	124	عاملة	العمل
66.5	246	غير عاملة	
100.0	370	المجموع	
7.0	26	(من 16 إلى أقل من 21)	العمر
48.1	178	(من 21 إلى أقل من 26)	
44.9	166	(من 26 فأكثر)	
100.0	370	المجموع	
8.6	32	أقل من ثانوية عامة	المستوى التعليمي
37.3	138	ثانوية عامة_ دبلوم	
54.1	200	بكالوريوس فأعلى	
100.0	370	المجموع	

3.3 أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير مقياس للمهارات الزوجية، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة في هذا المجال، كما استخدمت مقياس الرضا الزوجي المستخدم في دراسة (المشاقبة، 2012) وفيما يلي توضيح لأدوات الدراسة:

أولاً مقياس المهارات الزوجية

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتطوير مقياس المهارات الزوجية استناداً إلى الأدب النظري الذي تناول الموضوع، وبالرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة العربية التي تناولت المهارات الزوجية ومنها: دراسة (الحواري، 2017)؛ ودراسة (القضاة، 2016)؛ ودراسة (أبو أسعد، 2014)؛ ودراسة (الأشول و لطفى و عدوي، 2014)؛ ودراسة (الإبراهيم، 2007).

1.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الزوجية

أ) صدق المقياس :

استخدمت الباحثة نوعان من الصدق كما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري (Validity Face)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس المهارات الزوجية وأبعاده، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، وعلم النفس التربوي، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ح)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (43) فقرة، موزعة على (5) مجالات، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وقد حسب معيار الاتفاق بين

المحكمين عن طريق معادلة كويبر (Cooper) إذ يرى ماضي و عثمان (1999)، أنه يمكن حساب صدق المحكمين عن طريق المعادلة الآتية :

$$\text{صدق المحكمين} = 100 \times \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، فقد حذفت (3) فقرات كما هو مبين في ملحق (ج) واستناداً إلى ملاحظات المحكمين، فقد أصبح عدد فقرات المقياس (40) فقرة، كما هو مبين في الملحق (خ) .

ثانياً: صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس استخدمت الباحثة أيضاً صدق البناء أو ما يطلق عليه أحياناً بصدق الاتساق الداخلي، على عينة استطلاعية مكونة من (30) من المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (المهارات الزوجية)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية لمقياس (المهارات الزوجية)، كما هو مبين في الجدول (4.3) :

جدول (4.3): يوضح قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة

الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30):

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
بعد (1) مهارات القدرة على الحوار	0.46*	0.33*	بعد (2) مهارات الإصغاء	0.66**	0.56**	بعد (3) مهارات الفهم	0.85**	0.61**
1			9			17		
2	0.72**	0.63**	10	0.88**	0.77**	18	0.75**	0.63**
3	0.66**	0.64**	11	0.70**	0.59**	19	0.65**	0.48**
4	0.44*	0.34*	12	0.60**	0.44*	20	0.68**	0.52**
5	0.63**	0.59**	13	0.55**	0.45*	21	0.75**	0.63**
6	0.81**	0.81**	14	0.74**	0.64**	22	0.77**	0.66**
7	0.66**	0.59**	15	0.74**	0.60**	23	0.60**	0.42*
8	0.59**	0.52**	16	0.75**	0.58**	24	0.60**	0.48**
درجة كلية للبعد	0.89**	0.89**	درجة كلية للبعد	0.83**	0.83**	درجة كلية للبعد	0.79**	0.79**
الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
بعد (4) مهارة حل المشكلات	0.72**	0.72**	بعد (5) مهارات التعبير العاطفي	0.42*	0.33*			
25			33					
26	0.72**	0.73**	34	0.66**	0.48**			
27	0.63**	0.66**	35	0.79**	0.58**			
28	0.74**	0.79**	36	0.81**	0.62**			
29	0.76**	0.58**	37	0.72**	0.57**			
30	0.86**	0.72**	38	0.71**	0.70**			
31	0.86**	0.68**	39	0.53**	0.53**			
32	0.44*	0.37*	40	0.65**	0.56**			
درجة كلية للبعد	0.91**	0.91**	درجة كلية للبعد	0.83**	0.83**			

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4.3) أن معاملات ارتباط الفقرات تراوحت ما بين

(0.33-0.88)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، إذ ذكر

جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي نقلت عن (0.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع

ضمن المدى (-0.30- أقل أو يساوي 0.70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (0.70) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من هذه الفقرات .

ب) ثبات مقياس المهارات الزوجية :

للتأكد من ثبات مقياس المهارات الزوجية، وزعت أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، ويهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، وأبعاده، فقد استخدمت معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة للمقياس وأبعاده (Test Retest)، فقد أُعيد تطبيقه على العينة الاستطلاعية بفواصل زمني قدره أسبوعان بين مرتي التطبيق، إذ أن الفاصل الزمني بين التطبيقين يجب أن لا يقل عن أسبوعين، وهذا ما أكدته (أبو هشام، 2006)، ومن ثم حساب معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation) بين مرتي التطبيق، والجدول (5.3) يوضح معاملات ثبات الاتساق الداخلي، والإعادة لمقياس المهارات الزوجية وأبعاده، كما في الآتي:

جدول (5.3): يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة بطريقتي كرونباخ ألفا وإعادة الاختبار

البعد	عدد الفقرات	ثبات الإعادة	كرونباخ ألفا
مهارات الحوار	8	**0.82	0.76
مهارات الإصغاء	8	**0.88	0.85
مهارات الفهم	8	**0.83	0.86
مهارة حل المشكلات	8	**0.84	0.87
مهارات التعبير العاطفي	8	**0.83	0.80
الدرجة الكلية	40	**0.93	0.95

يتضح من الجدول (5.3) أن قيم معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس المهارات الزوجية تراوحت ما بين (0.76_0.87)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (0.95)، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة، كما تراوحت قيم معامل الاستقرار لثبات الإعادة ما بين (0.82_0.88)، ويتضح أن معامل ثبات الإعادة لدرجة الكلية بلغ (0.93)، وتعتبر هذه القيم مرتفعة، وتجعل من الأداة مناسبة لأغراض الدراسة، وتحقيق أهداف الدراسة. فقد أكد سكران وبيجه (Sekaran & Bougie, 2016:290) بأن قيمة معامل الثبات تعد مقبولةً من الناحية التطبيقية في البحوث النفسية والإنسانية إذا كانت أكبر من (0.60).

تصحيح مقياس المهارات الزوجية :

تكون مقياس المهارات الزوجية في صورته النهائية من (40)، فقرة كما هو موضح في ملحق (خ)، موزعة على (5) مجالات تمثل جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للمهارات الزوجية، ويطلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: يحدث دائماً (5) درجات، يحدث كثيراً (4) درجات، قليل الحدوث (3) درجات، نادر الحدوث (2)، لا يحدث أبداً (1)، درجة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى المهارات الزوجية لدى عينة الدراسة حولت العلامة وفق المدى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاث مستويات : عالية ومتوسطة ومنخفضة، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية :

$$1.33 = \frac{1-5}{3} \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (للتدرج)}}{\text{عدد المستويات المقترضة}} = \text{طول الفئة}$$

وبناءً على ذلك، فإن مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (6.3): درجات احتساب مستوى المهارات الزوجية

مستوى منخفض من المهارات الزوجية	2.33 فأقل
مستوى متوسط من المهارات الزوجية	3.67_2.34
مستوى مرتفع من المهارات الزوجية	5 - 3.68

ثانياً: مقياس الرضا الزوجي

لتحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من المقاييس الخاصة بالرضا الزوجي وقد استخدمت المقياس المطور في دراسة (المشاقبة، 2012)، إذ يتكون المقياس في صورته الأصلية من (46) فقرة موزعة على ستة أبعاد وهي: بُعد التواصل والوجداني ويتمثل في الفقرات من (1-8)، بُعد الرضا الجنسي ويتمثل في الفقرات من (9-16)، بُعد الرضا العام عن الزواج ويتمثل في الفقرات من (17-24)، بُعد الرضا الاقتصادي ويتمثل في الفقرات من (25-31)، بُعد الرضا عن قضاء الوقت ويتمثل في الفقرات من (32-39)، بُعد المشكلات الزوجية ويتمثل في الفقرات من (40-46)، ويتمتع المقياس بمعاملات ثبات وصدق مناسبة اعتماداً على صدق المحكمين، وفيما يتعلق بثبات المقياس فقد تحقق (المشاقبة، 2012)، من ثبات الأداة وذلك باستخدام طريقتي إعادة الاختبار، وثبات التجانس الداخلي وكانت على التوالي: (0.65) و (**062).

2.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا الزوجي

أ) صدق المقياس

استخدمت الباحثة نوعان من الصدق كما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري (Validity Face)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس الرضا الزوجي وأبعاده،

عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، وعلم النفس التربوي، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ح)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (46) فقرة، موزعة على (6) مجالات، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وقد حسب معيار الاتفاق بين المحكمين عن طريق معادلة كوبيير (Cooper) إذ يرى ماضي و عثمان (1999)، أنه يمكن حساب صدق المحكمين عن طريق المعادلة الآتية :

$$\text{صدق المحكمين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، فقد عدلت (11) فقرة كما هو مبين في ملحق (ج) واستناداً إلى ملاحظات المحكمين، فقد تكونت فقرات أداة الدراسة من (46) فقرة، كما هو مبين في الملحق (خ) .

ثانياً: صدق البناء (Construct Validity)

للتحقق من الصدق للمقياس استخدمت الباحثة أيضاً صدق البناء أو ما يطلق عليه أحياناً بصدق الاتساق الداخلي، على عينة استطلاعية مكونة من (30) من المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (الرضا الزوجي)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية لمقياس (الرضا الزوجي)، كما هو مبين في الجدول (7.3):

جدول (7.3): يوضح قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30):

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
بُعد (1) رضا التواصل الوجداني	**0.86	**0.67	بُعد (2) الرضا الجنسي	**0.64	**0.67	بُعد (3) الرضا العام عن الزواج	**0.75	**0.64
1	**0.86	**0.67	9	**0.64	**0.67	17	**0.75	**0.64
2	**0.73	**0.56	10	**0.56	**0.49	18	**0.89	**0.79
3	**0.74	**0.67	11	**0.55	**0.56	19	**0.71	**0.61
4	**0.52	*0.44	12	*0.43	*0.35	20	**0.79	**0.69
5	**0.74	*0.41	13	**0.75	*0.36	21	**0.76	**0.74
6	**0.62	*0.38	14	**0.75	*0.40	22	**0.74	**0.68
7	**0.77	**0.61	15	*0.76	*0.42	23	**0.91	**0.84
8	**0.60	**0.75	16	**0.64	**0.72	24	**0.91	**0.81
درجة كلية للبعد	**0.79	**0.79	درجة كلية للبعد	**0.76	**0.76	درجة كلية للبعد	**0.90	**0.90
الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
بُعد (4) الرضا الاقتصادي	**0.66	*0.38	بُعد (5) الرضا عن قضاء الوقت	**0.54	**0.46	بُعد (6) المشكلات الزوجية	**0.75	**0.61
25	**0.66	*0.38	32	**0.54	**0.46	40	**0.75	**0.61
26	**0.56	**0.69	33	**0.63	**0.60	41	**0.59	**0.51
27	**0.59	**0.73	34	*0.44	*0.43	42	**0.67	**0.57
28	**0.59	*0.36	35	**0.47	**0.49	43	**0.57	**0.46
29	**0.47	*0.41	36	**0.47	*0.42	44	**0.56	**0.49
30	**0.62	*0.38	37	**0.74	**0.68	45	**0.68	**0.55
31	**0.55	*0.44	38	*0.42	*0.32	46	*0.45	**0.47
--	--	--	39	**0.59	*0.45	--	--	--
درجة كلية للبعد	**0.83	**0.83	درجة كلية للبعد	**0.87	**0.87	درجة كلية للبعد	**0.86	**0.86
*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)			**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)					

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (7.3): أن معاملات ارتباط الفقرات تراوحت ما بين

(0.33-0.88)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، إذ ذكر

جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع

ضمن المدى (-0.30- أقل أو يساوي 0.70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (0.70) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من هذه الفقرات .

ب) ثبات مقياس الرضا الزوجي:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وزعت أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، ويهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، وأبعاده، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة للمقياس وأبعاده (Test Retest)، فقد أُعيد تطبيقه على العينة الاستطلاعية بفواصل زمني قدره أسبوعان بين مرتي التطبيق، إذ أن الفاصل الزمني بين التطبيقين يجب أن لا يقل عن أسبوعين، وهذا ما أكدته (أبو هشام، 2006)، ومن ثم حسب معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين مرتي التطبيق، والجدول (8.3): يوضح معاملات ثبات الاتساق الداخلي، والإعادة لمقياس الرضا الزوجي وأبعاده، كما في الآتي:

جدول (8.3): يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة بطريقتي كرونباخ ألفا وإعادة الاختبار

البعد	عدد الفقرات	ثبات الإعادة	كرونباخ ألفا
الرضا عن التواصل الوجداني	8	**0.85	0.84
الرضا الجنسي	8	**0.83	0.78
الرضا العام عن الزواج	8	**0.93	0.91
الرضا الاقتصادي	7	**0.73	0.65
الرضا عن قضاء الوقت	8	**0.79	0.67
المشكلات الزوجية	7	**0.73	0.70
الدرجة الكلية	46	**0.92	0.94

يتضح من الجدول (8.3): أن قيم معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس الرضا الزوجي تراوحت ما بين (0.65_ 0.91)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لدرجة الكلية بلغ (0.94)، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة، كما تراوحت قيم معامل الاستقرار لثبات الإعادة ما بين (0.73_ 0.93)، ويتضح أن معامل ثبات الإعادة لدرجة الكلية بلغ (0.92)، وتعتبر هذه القيم مرتفعة، وتجعل من الأداة مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه، وتحقيق أهداف الدراسة. فقد أكد سكران وبيجه (Sekaran & Bougie, 2016:290) بأن قيمة معامل الثبات تعد مقبولةً من الناحية التطبيقية في البحوث النفسية والإنسانية إذا كانت أكبر من (0.60).

تصحيح المقياس:

تكون مقياس الرضا الزوجي في صورته النهائية من (46)، فقرة كما هو موضح في ملحق (خ)، موزعة على (6) مجالات تمثل جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للرضا الزوجي باستثناء الفقرات (5، 6، 7، 10، 19، 20، 25، 28، 30، 34، 36، 40، 41، 43)، إذ تعكس الدرجات في حال تصحيح الفقرات السابقة المصاغة في الاتجاه السلبي للرضا الزوجي. ويطلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: يحدث دائماً (5) درجات، يحدث كثيراً (4) درجات، قليل الحدوث (3) درجات، نادر الحدوث (2)، لا يحدث أبداً (1)، درجة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى الرضا الزوجي لدى عينة الدراسة حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاث مستويات : عالية ومتوسطة ومنخفضة، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية :

$$1.33 = \frac{1-5}{3} \frac{\text{الحد الأعلى - الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} = \text{طول الفئة}$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (9.3): درجات احتساب مستوى الرضا الزوجي

2.33 فأقل	مستوى منخفض من الرضا الزوجي
3.67 - 2.34	مستوى متوسط من الرضا الزوجي
5 - 3.68	مستوى مرتفع من الرضا الزوجي

4.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة:

1. عمل الزوجة : وله مستويان: 1- عاملة 2- غير عاملة .
2. عمر الزوجة: وله ثلاث مستويات: 1- (من 16 إلى أقل من 21) 2 - (من 21 إلى أقل من 26) 3 - (من 26 فأكثر).
3. المستوى التعليمي للزوجة: وله ثلاث مستويات: 1- أقل من ثانوية عامة 2- ثانوية عامة_دبلوم 3- بكالوريوس فأعلى.

ب- المتغير التابع:

أ) جميع المجالات التي تقيس المهارات الزوجية لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة.

ب) جميع المجالات التي تقيس الرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة.

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

أُتبعَت الباحثة في تنفيذ الدراسة عدداً من الخطوات على النحو الآتي :

- إعداد أداتي الدراسة بصورتها النهائية، بعد التأكد من دلالات صدقهما وثباتها.
- الحصول على العدد الكلي لمجتمع الدراسة والمتمثل، في جميع النساء المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة وهن اللواتي مضى على زواجهن ثلاثة سنوات فأقل. ومن ثم تحديد حجم العينة المناسب .
- تطبيق أداتي الدراسة مرتين على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة، إذ شملت (30) من المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة، ممن تنطبق عليهم خصائص العينة، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أداتي الدراسة .
- تطبيق أداتي الدراسة على العينة، والطلب منهم الإجابة على فقرات الأداتين بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
- إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برامج الرزمة الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب .

6.3 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات .
3. اختبار تحليل التباين الثلاثي (3-Way ANOVA) لفحص الفرضيات المتعلقة بالدرجة الكلية لمقاييس المهارات الزوجية والرضا الزوجي تبعاً لمتغيرات عمل الزوجة، وعمر الزوجة، والمستوى التعليمي للزوجة.
4. اختبار تحليل التباين المتعدد (MANCOVA) لفحص الفرضيات المتعلقة بمجالات مقاييس المهارات الزوجية والرضا الزوجي تبعاً لمتغيرات عمل الزوجة، وعمر الزوجة، والمستوى التعليمي للزوجة.
5. المقارنات البعدية باستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD).
6. اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقة بين المهارات الزوجية والرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة.
7. معامل الانحدار المتعدد التدريجي (stepwise Multiple Regression) باستخدام أسلوب الإدخال (stepwise) .

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول

2.1.4 نتائج السؤال الثاني

3.1.4 نتائج السؤال الثالث

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 نتائج الفرضية الأولى

2.2.4 نتائج الفرضية الثانية

3.2.4 نتائج الفرضية الثالثة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضيتها التي

طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، وكما يلي:

1.4- النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

1.1.4 نتائج السؤال الأول: ما مستوى المهارات الزوجية لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله

والبييرة؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية لمستوى المهارات الزوجية لدى

المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبييرة، والجدول (1.4) يوضح ذلك:

جدول (1.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس المهارات الزوجية

وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم البعد	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	2	مهارات الإصغاء	4.24	0.559	84.8	مرتفع
2	3	مهارات الفهم	4.14	0.537	82.8	مرتفع
3	5	مهارات التعبير العاطفي	4.05	0.681	81.0	مرتفع
4	4	مهارات حل المشكلات	3.90	0.725	78.0	مرتفع
5	1	مهارات الحوار	3.82	0.571	76.4	مرتفع
		الدرجة الكلية لمقياس المهارات الزوجية	4.03	0.467	80.6	مرتفع

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس المهارات الزوجية تراوحت ما بين (4.24-3.82)، وجاء مجال "مهارات الإصغاء" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.24) وبنسبة مئوية (84.8) وبتقدير مرتفع، بينما جاء مجال "مهارات الحوار" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.82) وبنسبة مئوية (76.4) وبتقدير مرتفع، أما المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس المهارات الزوجية ككل بلغ (4.03) وبنسبة مئوية (80.6) وبتقدير مرتفع .

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس المهارات الزوجية كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

(1) مهارات الإصغاء

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارات الإصغاء مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	16	أشجع زوجي على إكمال حديثه باستخدام تعبيرات مثل: أكمل، حقاً، نعم، أفهمك، أهه	4.39	0.725	87.8	مرتفع
2	11	أصغي إلى زوجي أثناء حديثه	4.36	0.690	87.2	مرتفع
3	15	أمنح زوجي الوقت للتعبير عن نفسه	4.32	0.760	86.4	مرتفع
4	10	استمع لزوجي باهتمام	4.29	0.696	85.8	مرتفع
5	14	أمتلك القدرة على الإصغاء لزوجي	4.29	0.721	85.8	مرتفع
6	12	استمع لزوجي دون أن أشعر بالملل	4.12	0.790	82.4	مرتفع
7	9	عندما استمع لزوجي أثناء التحدث فإنني أنظر إلى عينة	4.11	0.862	82.2	مرتفع
8	13	استمع إلى زوجي حتى لو اختلف معي في الرأي	4.03	0.832	80.6	مرتفع
		الدرجة الكلية لمجال مهارات الإصغاء	4.24	0.559	84.8	مرتفع

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجال مهارات الإصغاء تراوحت ما بين (4.03-4.39)، وجاءت فقرة " أشجع زوجي على إكمال حديثه باستخدام تعبيرات مثل: أكمل، حقاً، نعم، أفهمك " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.39) وبنسبة مئوية (87.8) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " استمع إلى زوجي حتى لو اختلف معي في الرأي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.03) وبنسبة مئوية (80.6) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال مهارات الإصغاء (4.24) وبنسبة مئوية (84.8) وبتقدير مرتفع.

(2) مهارات الفهم

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارات الفهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	19	أستطيع اكتشاف الحالة المزاجية لزوجي عند الحديث معه	4.49	0.699	89.8	مرتفع
2	20	أفهم زوجي من خلال لغته وحركات جسمه معاً	4.45	0.717	89.0	مرتفع
3	18	أفهم مشاعر زوجي من خلال تصرفاته	4.43	0.759	88.6	مرتفع
4	17	أستطيع تقدير ما يرمي إليه زوجي من خلال النظر إليه أثناء التحدث معه	4.25	0.751	85.0	مرتفع
5	21	أدرك الإيماءات التي يستخدمها زوجي أثناء حديثي معه	4.16	0.850	83.2	مرتفع
6	24	استجيب لما يقوله زوجي بفاعلية	3.90	0.774	78.0	مرتفع
7	22	أنتظر زوجي حتى ينهي كلامه قبل أن أصدر حكماً على ما يقوله	3.74	0.830	74.8	مرتفع
8	23	أستطيع تفهم وجهة نظر زوجي عندما يغضب	3.72	0.935	74.4	مرتفع
		الدرجة الكلية لمجال مهارات الفهم	4.14	0.537	82.8	مرتفع

يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال مهارات الفهم تراوحت ما بين (3.72-4.49)، وجاءت فقرة " أستطيع اكتشاف الحالة المزاجية لزوجي عند الحديث معه " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.49) وبنسبة مئوية (89.8) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " أستطيع تفهم وجهة نظر زوجي عندما يغضب " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.72) وبنسبة مئوية (74.4) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال مهارات الفهم (4.14) وبنسبة مئوية (82.8) وبتقدير مرتفع.

(3) مهارات التعبير العاطفي

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارات التعبير العاطفي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	39	أظهر التعاطف مع زوجي عند مروره بازمه	4.47	0.675	89.4	مرتفع
2	36	أظهر لزوجي مشاعر الاهتمام	4.22	0.832	84.4	مرتفع
3	37	أشكر زوجي باستمرار على ما يقدمه لي	4.14	0.910	82.8	مرتفع
4	40	من السهل على إيجاد الكلمات المعبرة عن مشاعري لزوجي	4.05	0.959	81.0	مرتفع
5	35	ألقي على مسامح زوجي عبارات الحب	4.03	1.005	80.6	مرتفع
6	34	أعبر عن عواظي تجاه زوجي بطريقة لفظية	3.85	0.982	77.0	مرتفع
7	38	لا أظهر مشاعري الداخلية والعميقة إلا لزوجي	3.83	1.131	76.6	مرتفع
8	33	أعبر عن عواظي تجاه زوجي بطريقة غير لفظية	3.82	1.029	76.4	مرتفع
		الدرجة الكلية لمجال مهارات التعبير العاطفي	4.05	0.681	81.0	مرتفع

يتضح من الجدول (4.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال مهارات التعبير العاطفي تراوحت ما بين (3.82-4.47)، وجاءت فقرة " أظهر التعاطف مع زوجي عند

مروره بازمه " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.47) وبنسبة مئوية (89.4) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " أعبر عن عواطفك تجاه زوجي بطريقة غير لفظية " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.82) وبنسبة مئوية (76.4) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال مهارات التعبير العاطفي (4.05) وبنسبة مئوية (81.0) وبتقدير مرتفع.

4) مهارات حل المشكلات

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارات حل المشكلات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	27	أعمل على فهم المشكلة من أجل حلها	4.00	0.888	80.0	مرتفع
2	32	أحاول التوصل إلى حل وسط للمشكلة التي تواجهنا	3.98	0.858	79.6	مرتفع
3	25	أحاول تجنب الاسباب التي تؤدي إلى تعكير صفو علاقتنا الزوجية	3.92	0.903	78.4	مرتفع
4	30	أقوم مع زوجي بوضع البدائل المقترحة لإختيار البديل المناسب	3.88	0.971	77.6	مرتفع
5	28	ألجأ إلى الحوار مع زوجي وقت حدوث المشكلة	3.88	0.998	77.6	مرتفع
6	29	أعمل على صياغة المشكلة بأسلوب يساعد على حلها	3.87	0.929	77.4	مرتفع
7	31	أفكر بحلول بديلة للحل الذي وضعته	3.84	0.941	76.8	مرتفع
8	26	ادراك المشكلة فور حدوثها مع زوجي	3.84	0.965	76.8	مرتفع
		الدرجة الكلية لمجال مهارات حل المشكلات	3.90	0.725	78.0	مرتفع

يتضح من الجدول (5.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجال مهارات حل المشكلات تراوحت ما بين (3.84-4.00)، وجاءت فقرة " أعمل على فهم المشكلة من أجل حلها " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.00) وبنسبة مئوية (80.0) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت

فقرة " ادراك المشكلة فور حدوثها مع زوجي " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.84) ونسبة مئوية (76.8) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال مهارات حل المشكلات (3.90) ونسبة مئوية (78.0) وبتقدير مرتفع.

5) مهارات الحوار

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارات الحوار مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	4	أبتسم عندما اتحدث مع زوجي	4.10	0.783	82.0	مرتفع
2	8	احرص على إظهار بعض الإيماءات التي تساعد على توضيح أفكارتي	4.09	0.882	81.8	مرتفع
3	2	أستخدم نبرات صوت معتدلة عند الحديث مع زوجي	4.07	0.799	81.4	مرتفع
4	1	استخدم الضمير "نحن" عند الحديث مع زوجي بأمور علاقتنا الزوجية	4.02	0.946	80.4	مرتفع
5	6	أقدر زوجي أثناء حوارنا	3.99	0.831	79.8	مرتفع
6	3	انتقي العبارات بعناية لأتمكن من جذب اهتمام زوجي	3.92	0.906	78.4	مرتفع
7	7	امدح زوجي أثناء حوارنا	3.76	0.919	75.2	مرتفع
8	5	عندما أريد إنهاء مناقشة ما مع زوجي فإنني أستخدم جملاً مثل: استمتعت بالحديث معك	2.59	1.234	51.8	متوسط
الدرجة الكلية لمجال مهارات الحوار			3.82	0.571	76.4	مرتفع

يتضح من الجدول (6.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال مهارات الحوار تراوحت ما بين (4.10-2.59)، وجاءت فقرة " أبتسم عندما اتحدث مع زوجي " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.10) ونسبة مئوية (80.2) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " عندما أريد إنهاء مناقشة ما مع زوجي فإنني أستخدم جملاً مثل: استمتعت بالحديث معك" في المرتبة

الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.59) وبنسبة مئوية (51.8) وبتقدير متوسط . وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال مهارات الحوار (3.82) وبنسبة مئوية (76.4) وبتقدير مرتفع.

2.1.4 نتائج السؤال الثاني : ما مستوى الرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله

والبييرة ؟

للإجابة عن السؤال الثاني حُسبت المتوسطات الحسابية لمستوى الرضا الزوجي لدى

المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبييرة، والجدول (7.4) يوضح ذلك

جدول (7.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس الرضا الزوجي

وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم البعد	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	2	الرضا الجنسي	3.62	0.778	72.4	متوسط
2	3	الرضا العام عن الزواج	3.35	0.571	67.0	متوسط
3	1	الرضا عن قضاء الوقت	3.35	0.596	67.0	متوسط
4	5	التواصل الوجداني	3.30	0.674	66.0	متوسط
5	6	المشكلات الزوجية	3.19	0.483	63.8	متوسط
6	4	الرضا الاقتصادي	2.95	0.595	59.0	متوسط
		الدرجة الكلية لمقياس الرضا الزوجي	3.30	0.395	66.0	متوسط

يتضح من الجدول (7.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات

مقياس الرضا الزوجي تراوحت ما بين (2.95-3.62)، وجاء مجال "الرضا الجنسي" بالمرتبة الأولى

بمتوسط حسابي قدرة (3.62) وبنسبة مئوية (72.4) وبتقدير متوسط، بينما جاء مجال "الرضا

الاقتصادي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.95) وبنسبة مئوية (59.0) وبتقدير متوسط،

أما المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الرضا الزوجي ككل بلغ (3.30) ونسبة مئوية (66.0) ويتقدير متوسط .

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس الرضا الزوجي كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

(1) الرضا الجنسي

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الرضا الجنسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	11	يبيدي زوجي اهتماماً بإرضائي جنسياً	4.15	1.082	83.0	مرتفع
2	16	علاقتنا الزوجية الخاصة (الجنسية) ممتعة للطرفين	4.14	1.041	82.8	مرتفع
3	9	اعتقد أن حياتي الجنسية مشبعة	4.10	0.999	82.0	مرتفع
4	14	علاقتنا الجنسية لا ينقصها شيء	3.61	1.375	72.2	متوسط
5	12	نتحدث أنا وزوجي عن مشكلاتنا أو حاجتنا الجنسية	3.56	1.302	71.2	متوسط
6	15	ليس هناك تقصير من زوجي في حقوقي الزوجية (الجنسية)	3.52	1.491	70.4	متوسط
7	10	أرغب في تحسين علاقاتنا الجنسية	3.19	1.527	63.8	متوسط
8	13	لم تتعرض حياتنا الزوجية لأي تهديد بسبب مسائلنا الجنسية	2.73	1.628	54.6	متوسط
الدرجة الكلية لمجال الرضا الجنسي			3.62	0.778	72.4	متوسط

يتضح من الجدول (8.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال

الرضا الجنسي تراوحت ما بين (4.15-2.73)، وجاءت فقرة " يبيدي زوجي اهتماماً بإرضائي جنسياً "

بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.15) وبنسبة مئوية (83.0) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " لم تتعرض حياتنا الزوجية لأي تهديد بسبب مسائلنا الجنسية " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.73) وبنسبة مئوية (54.6) وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال الرضا الجنسي (3.62) وبنسبة مئوية (72.4) وبتقدير متوسط.

2) الرضا العام عن الزواج

جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الرضا العام عن الزواج مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابي

المرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	23	أحرص على استمرار حياتنا الزوجية	4.27	0.935	85.4	مرتفع
2	17	حياتنا الزوجية مستقرة ولا تحتاج إلى تدخل من أحد لتحقيق ذلك	3.95	1.193	79.0	مرتفع
3	24	أعيش حياة سعيدة مع زوجي	3.90	1.073	78.0	مرتفع
4	22	مستقبل زوجنا مطمئن	3.81	1.163	76.2	مرتفع
5	21	اشعر بأن زواجنا الان أفضل من أي وقت مضى	3.68	1.188	73.6	مرتفع
6	18	حقق لي زوجي من السعادة أكثر مما كنت أتوقع	3.63	1.181	72.2	متوسط
7	19	لست سعيدة في زواجي	1.94	1.222	38.8	منخفض
8	20	أفكر في الانفصال عن زوجي	1.66	1.123	33.2	منخفض
		الدرجة الكلية لمجال الرضا العام عن الزواج	3.35	0.571	67.0	متوسط

يتضح من الجدول (9.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الرضا العام عن الزواج تراوحت ما بين (4.27- 1.66)، وجاءت فقرة " أحرص على استمرار حياتنا الزوجية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.27) وبنسبة مئوية (85.4) وبتقدير مرتفع، بينما

جاءت فقرة " أفكر في الانفصال عن زوجي " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.66) وبنسبة مئوية (33.2) وبتقدير منخفض. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال الرضا العام عن الزواج (3.35) وبنسبة مئوية (67.0) وبتقدير متوسط.

3) الرضا عن قضاء الوقت

جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الرضا عن قضاء الوقت مرتبة تنازلياً

حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	35	يشعر زوجي بسعادة لمجرد وجوده معي	3.94	1.032	78.8	مرتفع
2	38	أعتقد أن لي قدرة على الترويح عن زوجي	3.81	1.058	76.2	مرتفع
3	39	اعتقد أنني وزوجي أصبحنا نستمتع بالوقت	3.75	1.051	75.0	مرتفع
4	37	يشاركني زوجي في الأنشطة الاجتماعية	3.58	1.180	71.6	متوسط
5	32	أخرج مع زوجي في أوقات متقاربة	3.44	1.182	68.8	متوسط
6	33	أنفق مع زوجي في طريقة قضاء وقت الفراغ	3.38	1.293	67.6	متوسط
7	36	ألتقي بزوجي في وقت الطعام والنوم فقط	2.56	1.293	51.2	متوسط
8	34	يقضي زوجي معظم وقته مع أصدقائه خارج البيت	2.35	1.176	47.0	متوسط
		الدرجة الكلية لمجال الرضا عن قضاء الوقت	3.35	0.596	67.0	متوسط

يتضح من الجدول (10.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الرضا عن قضاء الوقت تراوحت ما بين (2.35-3.94)، وجاءت فقرة " يشعر زوجي بسعادة لمجرد وجوده معي " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (3.94) وبنسبة مئوية (78.8) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " يقضي زوجي معظم وقته مع أصدقائه خارج البيت " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط

حسابي بلغ (2.35) وبنسبة مئوية (47.0) وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال الرضا عن قضاء الوقت (3.35) وبنسبة مئوية (67.0) وبتقدير متوسط.

4) التواصل والوجداني

جدول (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التواصل الوجداني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	4	أفهم ما يريد زوجي من خلال نظراته	3.87	1.045	77.4	مرتفع
2	1	أعتقد أن زوجي يحبني حباً حقيقياً	3.84	1.111	76.8	مرتفع
3	3	يثق زوجي في أي شيء أقوله	3.68	1.132	73.6	مرتفع
4	8	أبتادل مع زوجي الحديث الرومانسي	3.60	1.103	72.0	متوسط
5	2	يفهم زوجي حالتي النفسية	3.40	1.162	68.0	متوسط
6	5	يحتفظ زوجي بمعظم مشاعره داخل نفسه	3.26	1.154	65.2	متوسط
7	7	لا يفهم زوجي حقيقة مشاعري	2.47	1.258	49.4	متوسط
8	6	اشك في أن زوجي يحبني بحق	2.26	1.284	45.2	منخفض
		الدرجة الكلية لمجال التواصل الوجداني	3.30	0.395	66.0	متوسط

ينضح من الجدول (11.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال التواصل الوجداني تراوحت ما بين (3.87-2.26)، وجاءت فقرة " أفهم ما يريد زوجي من خلال نظراته " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (3.87) وبنسبة مئوية (77.4) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " اشك في أن زوجي يحبني بحق " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.26) وبنسبة مئوية (45.2) وبتقدير منخفض. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال التواصل الوجداني (3.30) وبنسبة مئوية (66.0) وبتقدير متوسط.

5) المشكلات الزوجية

جدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشكلات الزوجية مرتبة تنازلياً حسب

المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	46	تنتهي الخلافات بيني وبين زوجي بسلام	4.14	0.992	82.8	مرتفع
2	45	يحرص زوجي على حل ما قد ينشأ بيننا من خلافات	3.76	1.081	75.2	مرتفع
3	44	أنفق مع زوجي في طريقة حل مشكلاتنا	3.61	1.057	72.2	متوسط
4	42	يحترم زوجي وجهة نظري حتى في حالة غضبه مني	3.35	1.148	67.0	متوسط
5	41	أمتنع عن الحديث مع زوجي لفترة طويلة عند اختلافي معه	2.76	1.220	55.2	متوسط
6	40	هناك بعض الأمور التي لا أستطيع أنا وزوجي التحدث فيها	2.55	1.207	51.0	متوسط
7	43	يقوم زوجي بعمل أشياء أخجل من ذكرها	2.17	1.245	43.4	منخفض
		الدرجة الكلية لمجال المشكلات الزوجية	3.19	0.483	63.8	متوسط

يتضح من الجدول (12.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال المشكلات الزوجية تراوحت ما بين (4.14- 2.17)، وجاءت فقرة " تنتهي الخلافات بيني وبين زوجي بسلام " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.14) وبنسبة مئوية (82.8) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " يقوم زوجي بعمل أشياء أخجل من ذكرها " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.17) وبنسبة مئوية (43.4) وبتقدير منخفض. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال المشكلات الزوجية (3.19) وبنسبة مئوية (63.8) وبتقدير متوسط.

6) الرضا الاقتصادي

جدول (13.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الرضا الاقتصادي مرتبة تنازلياً

حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	26	أنا وزوجي ننفق المال بحكمة	3.42	1.189	68.4	متوسط
2	31	يعني زوجي أهمية الادخار للمستقبل	3.29	1.378	65.8	متوسط
3	27	اعتقد أن مصروفاتنا تتناسب مع دخلنا	3.29	1.276	65.8	متوسط
4	28	يشكو زوجي باستمرار من الأمور المالية	3.21	1.258	64.2	متوسط
5	29	لست مضطرة للعمل خارج المنزل لتلبية احتياجاتنا الأسرية من ناحية مالية	2.78	1.459	55.6	متوسط
6	30	يهتم زوجي بالأمور المالية بشكل يجعلني قلقة	2.68	1.322	53.6	متوسط
7	25	يحاسبني زوجي بقسوة على ما أنفق من نقود	1.95	1.193	39.0	منخفض
		الدرجة الكلية لمجال الرضا الاقتصادي	2.95	0.595	59.0	متوسط

يتضح من الجدول (13.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال

الرضا الاقتصادي تراوحت ما بين (1.95-3.42)، وجاءت فقرة " أنا وزوجي ننفق المال بحكمة "

بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (3.42) وبنسبة مئوية (68.4) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة "

يحاسبني زوجي بقسوة على ما أنفق من نقود" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.95)

وبنسبة مئوية (39.0) وبتقدير منخفض. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال الرضا الاقتصادي (2.95)

وبنسبة مئوية (59.0) وبتقدير متوسط.

3.1.4 نتائج السؤال الثالث : ما القدرة التنبؤية لأبعاد للمهارات الزوجية في مستوى الرضا الزوجي

لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة ؟

من أجل قياس تأثير (المهارات الزوجية) في مستوى (الرضا الزوجي) لدى لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة، استخدم معامل الانحدار المتعدد التدريجي (stepwise Multiple Regression) باستخدام أسلوب الإدخال (stepwise) والجدول (14.4) يوضح ذلك :

جدول (14.4) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لتأثير المهارات الزوجية في مستوى الرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة .

المتغير التابع	المتنبئات	معامل الانحدار Beta	معامل الارتباط المتعدد (R)	التباين المفسر R ²	التغير في R ²	قيمة F	Sig
	مهارات الفهم	0.472	0.472	0.223	0.223	105.695	0.000
الرضا	مهارات التعبير العاطفي	0.285	0.544	0.296	0.073	77.078	0.000
الزوجي	مهارات الحوار	0.198	0.569	0.324	0.028	58.509	0.000
	مهارات حل المشكلات	0.136	0.576	0.332	0.008	45.361	0.000

*الأثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (14.4) مدى صلاحية النموذج لاستخدام نموذج الانحدار المتعدد التدريجي، إذ يلاحظ بأن هناك أثر ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمهارات الزوجية في مستوى الرضا الزوجي، ويتضح من الجدول (14.4) أن أربعة من أبعاد المهارات الزوجية (مهارات الفهم، مهارات التعبير العاطفي، مهارات الحوار، مهارات حل المشكلات) قد وضحا معاً (33.2%) من نسبة التباين في مستوى الرضا الزوجي، أي أن المهارات الزوجية لها دور مهم وأساسي في تحديد مستوى الرضا الزوجي، أما الباقية والبالغة (66.8%) تعزى لمتغيرات أخرى لم تدخل نموذج الانحدار، وهذا يعني أن هناك متغيرات مستقلة أخرى قد تلعب دوراً أساسياً في تفسير مستوى الرضا الزوجي، أما في ما يتعلق بمهارات الاصغاء فأنها لم تسهم بشكل دال إحصائياً في التنبؤ بالرضا الزوجي. وتجدر الإشارة إلى أن قيم عامل تضخم التباين (VIF) للنماذج التنبؤية الخمسة قد كانت متدنية؛ مما يشير إلى عدم وجود إشكالية التساهمية المتعددة (Multicollinearity) التي تشير إلى وجود ارتباطات قوية بين المتنبئات.

2.4- النتائج المتعلقة بالفرضيات

1.2.4 نتائج الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المهارات الزوجية والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة.

للإجابة عن الفرضية الأولى، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين الدرجة الكلية لمقياسين المهارات الزوجية والرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة، والجدول (15.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون:

جدول (15.4): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين المهارات الزوجية والرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	الرضا الزوجي		المهارات الزوجية	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
**0.000	**0.561	0.395	3.30	0.467	4.03

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من الجدول (15.4) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين المهارات الزوجية والرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.561) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)

ويتضح من الجدول (15.4) وجود علاقة ارتباط بين المهارات الزوجية والرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة، إذ جاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة المهارات الزوجية ازداد مستوى الرضا الزوجي .

2.2.4 نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين

متوسطات المهارات الزوجية لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات العمل والعمر والمستوى التعليمي.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس المهارات الزوجية حسب متغيرات العمل والعمر والمستوى التعليمي، والجدول (16.4) يبين ذلك:

جدول (16.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس المهارات

الزوجية لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغيرات العمل والعمر والمستوى التعليمي

الدرجة الكلية للمقياس	مهارات التعبير العاطفي	مهارات حل المشكلات	مهارات الفهم	مهارات الإصغاء	مهارات الحوار	الإحصائي	المستوى	المتغيرات
4.03	4.14	3.99	4.05	4.16	3.80	المتوسط	عاملة	العمل
0.462	0.572	0.638	0.572	0.530	0.527	الانحراف		
4.03	4.01	3.86	4.19	4.28	3.82	المتوسط	غير عاملة	
0.471	0.728	0.762	0.513	0.571	0.594	الانحراف		
3.59	3.65	3.39	4.03	3.68	3.21	المتوسط	من 16 إلى أقل من 21	العمر
0.646	0.880	0.803	0.686	0.856	0.802	الانحراف		
4.02	3.96	3.76	4.16	4.35	3.90	المتوسط	من 21 إلى أقل من 26	
0.426	0.725	0.735	0.469	0.461	0.529	الانحراف		
4.10	4.22	4.13	4.15	4.21	3.82	المتوسط	من 26 فأكثر	
0.442	0.543	0.620	0.579	0.547	0.517	الانحراف		
3.69	3.41	3.20	4.03	4.07	3.73	المتوسط	أقل من ثانوية عامة	المستوى التعليمي
0.551	0.823	0.891	0.655	0.783	0.733	الانحراف		
3.95	3.87	3.76	4.15	4.23	3.72	المتوسط	ثانوية عامة إلى دبلوم	
0.480	0.729	0.773	0.570	0.586	0.616	الانحراف		
4.14	4.28	4.11	4.16	4.27	3.89	المتوسط	بكالوريوس فأعلى	
0.404	0.497	0.551	0.491	0.493	0.497	الانحراف		

يتضح من الجدول (16.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة

الدراسة على مقياس المهارات الزوجية في ضوء توزيعها حسب متغيرات الدراسة. وللكشف عن دلالة

الفروق بين المتوسطات الحسابية فقد أجري تحليل التباين الثلاثي (بدون تفاعل) 3-way ANOVA (without Interaction) على الدرجة الكلية لمقياس المهارات الزوجية، والجدول (17.4) يبين نتائج هذا التحليل:

جدول (17.4): تحليل التباين الثلاثي (بدون تفاعل) على الدرجة الكلية لمقياس المهارات الزوجية لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغيرات العمل والعمر والمستوى التعليمي

الدالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.105	2.637	0.508	1	0.508	العمل
*0.001	7.327	1.413	2	2.826	العمر
*0.000	11.684	2.253	2	4.506	المستوى التعليمي
		0.193	364	70.198	الخطأ
			370	6089.944	المجموع

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (17.4) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقياس المهارات الزوجية تبعاً لمتغير العمل (عاملة، غير عاملة).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقياس المهارات الزوجية تبعاً لمتغير العمر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقياس المهارات الزوجية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجالات مقياس المهارات الزوجية

فقد أجري تحليل التباين الثلاثي المتعدد (بدون تفاعل) 3-MANOVA (without Interaction)

والجدول (18.4) يبين تحليل التباين الثلاثي المتعدد (بدون تفاعل) :

جدول (18.4): تحليل التباين الثلاثي المتعدد (بدون تفاعل) على المجالات الفرعية لمقياس المهارات الزوجية لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغيرات العمل والعمر والمستوى التعليمي

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
0.510	0.434	0.128	1	0.128	مهارات الحوار	العمل Hotelling's Trace (Value=0.021) Sig = 0.190
0.091	2.863	0.821	1	0.821	مهارات الاصغاء	
*0.013	6.294	1.797	1	1.797	مهارات الفهم	
0.462	0.542	0.233	1	0.233	مهارات حل المشكلات	
0.439	0.600	0.228	1	0.228	مهارات التعبير العاطفي	
*0.000	16.899	4.989	2	9.977	مهارات الحوار	العمر Wilks' Lambda= (Value= 0.781) Sig = 0.000
*0.000	14.705	4.219	2	8.439	مهارات الاصغاء	
0.825	0.192	0.055	2	0.110	مهارات الفهم	
*0.000	12.188	5.237	2	10.474	مهارات حل المشكلات	
*0.003	5.993	2.279	2	4.558	مهارات التعبير العاطفي	
*0.022	3.858	1.139	2	2.278	مهارات الحوار	المستوى التعليمي Wilks' Lambda= (Value= 0.802) Sig = 0.000
0.807	0.215	0.062	2	0.123	مهارات الاصغاء	
0.435	0.834	0.238	2	0.476	مهارات الفهم	
*0.000	21.557	9.263	2	18.525	مهارات حل المشكلات	
*0.000	29.138	11.082	2	22.164	مهارات التعبير العاطفي	
		0.295	364	107.454	مهارات الحوار	الخطأ
		0.287	364	104.442	مهارات الاصغاء	
		0.286	364	103.948	مهارات الفهم	
		0.430	364	156.406	مهارات حل المشكلات	
		0.380	364	138.440	مهارات التعبير العاطفي	
			370	5508.047	مهارات الحوار	الكلية
			370	6763.578	مهارات الاصغاء	
			370	6455.844	مهارات الفهم	
			370	5827.625	مهارات حل المشكلات	
			370	6243.234	مهارات التعبير العاطفي	

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (18.4) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير العمل في

مجال مهارات الفهم، وجاءت لصالح غير عاملة. بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً في باقي

المجالات.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير العمر في مجالات مهارات الحوار، مهارات الإصغاء، مهارات حل المشكلات، مهارات التعبير العاطفي، بينما لم تكن الفروق دالة على مجال مهارات الفهم .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المستوى التعليمي في مجالات مهارات الحوار، مهارات حل المشكلات، مهارات التعبير العاطفي، بينما لم تكن هنالك فروق دالة في مجالات مهارات الإصغاء ومهارات الفهم .
- وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس المهارات الزوجية تبعاً لمتغير العمر، أُجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (19.4) يوضح ذلك :

جدول (19.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس المهارات الزوجية تبعاً لمتغير العمر

المجال	المستوى	المتوسط	(من 16 إلى أقل من 21)	(من 21 إلى أقل من 26)	(من 26 فأكثر)
مهارات الحوار	(من 16 إلى أقل من 21)	3.21	*0.69		*0.61
	(من 21 إلى أقل من 26)	3.90			
	(من 26 فأكثر)	3.82			
مهارات الإصغاء	(من 16 إلى أقل من 21)	3.68	*0.66		*0.53
	(من 21 إلى أقل من 26)	4.35			*0.13
	(من 26 فأكثر)	4.21			
مهارات حل المشكلات	(من 16 إلى أقل من 21)	3.39	*0.37		*0.74
	(من 21 إلى أقل من 26)	3.76			*0.37
	(من 26 فأكثر)	4.13			
مهارات التعبير العاطفي	(من 16 إلى أقل من 21)	3.65	*0.30		*0.56
	(من 21 إلى أقل من 26)	3.96			*0.26
	(من 26 فأكثر)	4.22			
الدرجة الكلية	(من 16 إلى أقل من 21)	3.59	*0.43		*0.51
	(من 21 إلى أقل من 26)	4.02			
	(من 26 فأكثر)	4.10			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (19.4) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال مهارات الحوار بين (من 16 إلى أقل من 21) من جهة وكل من (من 21 إلى أقل من 26) و (من 26 فأكثر) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من (من 21 إلى أقل من 26) و (من 26 فأكثر).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال مهارات الإصغاء بين (من 16 إلى أقل من 21) من جهة وكل من (من 21 إلى أقل من 26) و (من 26 فأكثر) من جهة أخرى، لصالح (من 21 إلى أقل من 26) و (من 26 فأكثر). كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (من 21 إلى أقل من 26) و (من 26 فأكثر) وجاءت الفروق لصالح (من 21 إلى أقل من 26).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال مهارات حل المشكلات بين (من 16 إلى أقل من 21) من جهة وكل من (من 21 إلى أقل من 26) و (من 26 فأكثر) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (من 21 إلى أقل من 26) و (من 26 فأكثر). كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (من 21 إلى أقل من 26) و (من 26 فأكثر) وجاءت الفروق لصالح (من 26 فأكثر) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال مهارات التعبير العاطفي بين (من 16 إلى أقل من 21) من جهة وكل من (من 21 إلى أقل من 26) و (من 26 فأكثر) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (من 21 إلى أقل من 26) و (من 26 فأكثر). كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (من 21 إلى أقل من 26) و (من 26 فأكثر) وجاءت الفروق لصالح (من 26 فأكثر) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لمقياس المهارات الزوجية بين (من 16 إلى أقل من 21) من جهة وكل من (من 21 إلى أقل من 26) و

(من 26 فأكثر) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (من 21 إلى أقل من 26) و (من 26 فأكثر).

كما يتبين من الجدولين (17.4) و (18.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متغير المستوى التعليمي، وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس المهارات الزوجية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، أجري اختبار (LSD) والجدول (20.4) يوضح ذلك:

جدول (20.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس المهارات الزوجية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المجال	المستوى	المتوسط	أقل من ثانوية عامة	ثانوية عامة_ دبلوم	بكالوريوس فأعلى
مهارات الحوار	أقل من ثانوية عامة	3.73			
	ثانوية عامة_ دبلوم	3.72			*0.17
	بكالوريوس فأعلى	3.89			
مهارات حل المشكلات	أقل من ثانوية عامة	3.20		*0.56	*0.91
	ثانوية عامة_ دبلوم	3.76			* 0.35
	بكالوريوس فأعلى	4.11			
مهارات التعبير العاطفي	أقل من ثانوية عامة	3.41		*0.46	*0.87
	ثانوية عامة_ دبلوم	3.87			*0.41
	بكالوريوس فأعلى	4.28			
الدرجة الكلية	أقل من ثانوية عامة	3.69		*0.26	*0.45
	ثانوية عامة_ دبلوم	3.95			* 0.19
	بكالوريوس فأعلى	4.14			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (20.4) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال مهارات الحوار بين (أقل من ثانوية عامة) و (بكالوريوس فأعلى) لصالح بكالوريوس فأعلى.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال مهارات حل المشكلات بين (أقل من ثانوية عامة) من جهة وكل (ثانوية عامة_ دبلوم) و (بكالوريوس

فأعلى) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من (ثانوية عامة_دبلوم) و(بكالوريوس فأعلى)، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (ثانوية عامة_دبلوم) و(بكالوريوس فأعلى)، وجاءت الفروق لصالح بكالوريوس فأعلى .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال مهارات التعبير العاطفي بين (أقل من ثانوية عامة) من جهة وكل (ثانوية عامة_دبلوم) و(بكالوريوس فأعلى) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من (ثانوية عامة_دبلوم) و(بكالوريوس فأعلى)، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (ثانوية عامة_دبلوم) و(بكالوريوس فأعلى)، وجاءت الفروق لصالح بكالوريوس فأعلى .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لمقياس المهارات الزوجية بين (أقل من ثانوية عامة) من جهة وكل (ثانوية عامة_دبلوم) و(بكالوريوس فأعلى) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من (ثانوية عامة_دبلوم) و(بكالوريوس فأعلى)، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (ثانوية عامة_دبلوم) و(بكالوريوس فأعلى)، وجاءت الفروق لصالح بكالوريوس فأعلى .

3.2.4 نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين

متوسطات الرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات العمل والعمر والمستوى التعليمي.

ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا الزوجي حسب متغيرات العمل والعمر والمستوى التعليمي، والجدول (21.4) يبين ذلك:

جدول (21.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الرضا الزوجي

لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغيرات العمل والعمر والمستوى التعليمي

المتغيرات	المستوى	الإحصائي	رضا التواصل الوجداني	الرضا الجنسي	الرضا العام	الرضا الاقتصادي	الرضا عن قضاء الوقت	المشكلات الزوجية	الدرجة الكلية
العمل	عاملة	المتوسط الانحراف	3.36 0.635	3.61 0.750	3.40 0.565	3.00 0.602	3.30 0.595	3.08 0.444	3.30 0.421
	غير عاملة	المتوسط الانحراف	3.27 0.692	3.63 0.793	3.33 0.574	2.92 0.591	3.38 0.597	3.24 0.494	3.30 0.382
العمر	من 16 إلى أقل من 21	المتوسط الانحراف	2.88 0.830	3.44 0.785	3.30 0.612	3.01 0.728	3.64 0.577	3.24 0.473	3.26 0.372
	من 21 إلى أقل من 26	المتوسط الانحراف	3.13 0.652	3.62 0.769	3.23 0.578	2.87 0.546	3.40 0.506	3.21 0.459	3.25 0.367
المستوى التعليمي	من 26 فأكثر	المتوسط الانحراف	3.55 0.577	3.65 0.787	3.50 0.524	3.02 0.616	3.25 0.667	3.17 0.511	3.37 0.419
	أقل من ثانوية عامة	المتوسط الانحراف	2.84 0.862	3.67 0.832	3.18 0.598	3.00 0.597	3.52 0.599	3.33 0.486	3.26 0.408
المستوى التعليمي	ثانوية عامة إلى دبلوم	المتوسط الانحراف	3.11 0.671	3.57 0.785	3.19 0.617	2.94 0.619	3.29 0.587	3.21 0.504	3.23 0.389
	بكالوريوس فأعلى	المتوسط الانحراف	3.50 0.563	3.65 0.766	3.49 0.495	2.94 0.580	3.36 0.599	3.16 0.465	3.36 0.388

يتضح من الجدول (21.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة

الدراسة على مقياس الرضا الزوجي في ضوء توزيعها حسب متغيرات الدراسة. وللكشف عن دلالة

الفروق بين المتوسطات الحسابية فقد أجري تحليل التباين الثلاثي (بدون تفاعل) 3-way ANOVA (without Interaction) على الدرجة الكلية لمقياس الرضا الزوجي، والجدول (22.4) يبين نتائج هذا التحليل:

جدول (22.4): تحليل التباين الثلاثي (بدون تفاعل) على الدرجة الكلية لمقياس الرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغيرات العمل والعمر والمستوى التعليمي

الدالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.150	2.082	0.312	1	0.312	العمل
*0.015	4.226	0.633	2	1.265	العمر
*0.004	5.681	0.851	2	1.701	المستوى التعليمي
		0.150	364	54.491	الخطأ
			370	4095.550	المجموع

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (22.4) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقياس الرضا الزوجي تعزى لمتغير العمل .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقياس الرضا الزوجي تعزى لمتغير العمر .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقياس الرضا الزوجي تعزى لمتغير المستوى التعليمي .

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجالات مقياس الرضا الزوجي

أجري تحليل التباين الثلاثي المتعدد (بدون تفاعل) 3-MANOVA (without Interaction) والجدول

(23.4) يبين نتائج هذا التحليل:

جدول (23.4): تحليل التباين الثلاثي المتعدد (بدون تفاعل) على المجالات الفرعية لمقياس الرضا الزوجي لدى

المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغيرات العمل والعمر والمستوى التعليمي

الدلالة الإحصائية	F قيمة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
0.098	2.756	1.003	1	1.003	رضا التواصل الوجداني	العمل Hotelling's Trace (Value=0.030) Sig = 0.093
0.597	0.281	0.171	1	0.171	الرضا الجنسي	
0.253	1.313	0.381	1	0.381	الرضا العام	
0.338	0.922	0.325	1	0.325	الرضا الاقتصادي	
0.333	0.939	0.325	1	0.325	الرضا عن قضاء الوقت	
*0.009	6.968	1.599	1	1.599	المشكلات الزوجية	
*0.000	20.851	7.588	2	15.176	رضا التواصل الوجداني	العمر Wilks' Lambda= (Value= 0.794) Sig = 0.000
0.322	1.138	0.691	2	1.383	الرضا الجنسي	
*0.000	10.623	3.086	2	6.171	الرضا العام	
0.104	2.274	0.801	2	1.602	الرضا الاقتصادي	
*0.010	4.683	1.621	2	3.242	الرضا عن قضاء الوقت	
0.993	0.007	0.002	2	0.003	المشكلات الزوجية	
*0.000	20.530	7.471	2	14.942	رضا التواصل الوجداني	المستوى التعليمي Wilks' Lambda= (Value= 0.841) Sig = 0.000
0.460	0.779	0.473	2	0.946	الرضا الجنسي	
*0.000	13.716	3.984	2	7.968	الرضا العام	
0.821	0.197	0.069	2	0.139	الرضا الاقتصادي	
0.265	1.332	0.461	2	0.922	الرضا عن قضاء الوقت	
0.421	0.866	0.199	2	0.398	المشكلات الزوجية	
		0.364	364	132.465	رضا التواصل الوجداني	الخطأ
		0.608	364	221.241	الرضا الجنسي	
		0.290	364	105.728	الرضا العام	
		0.352	364	128.211	الرضا الاقتصادي	
		0.346	364	126.015	الرضا عن قضاء الوقت	
		0.230	364	83.552	المشكلات الزوجية	
			370	4191.875	رضا التواصل الوجداني	الكلية
			370	5081.750	الرضا الجنسي	
			370	4283.516	الرضا العام	
			370	3340.000	الرضا الاقتصادي	
			370	4286.078	الرضا عن قضاء الوقت	
			370	3852.102	المشكلات الزوجية	

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (23.4) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير العمل في مجال المشكلات الزوجية، وجاءت الفروق لصالح غير عاملة، بينما لم تكن الفروق دالة في باقي المجالات.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير العمر في مجالات رضا التواصل الوجداني، والرضا العام عن الزواج، والرضا عن قضاء الوقت، بينما لم تكن الفروق دالة في مجالات الرضا الجنسي، والرضا الاقتصادي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المستوى التعليمي في مجالات رضا التواصل الوجداني، والرضا العام عن الزواج، بينما لم تكن الفروق دالة في باقي المجالات.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس

الرضا الزوجي تبعاً لمتغير العمر، أجري اختبار (LSD) والجدول (24.4) يوضح ذلك:

جدول (24.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس الرضا الزوجي تبعاً لمتغير العمر

المجال	المستوى	المتوسط	(من 16 إلى أقل من 21)	(من 21 إلى أقل من 26)	(من 26 فأكثر)
رضا	(من 16 إلى أقل من 21)	2.88			* 0.67
التواصل	(من 21 إلى أقل من 26)	3.13			*0.42
الوجداني	(من 26 فأكثر)	3.55			
الرضا العام	(من 16 إلى أقل من 21)	3.30			*0.28
	(من 21 إلى أقل من 26)	3.23			
	(من 26 فأكثر)	3.50			
الرضا عن	(من 16 إلى أقل من 21)	3.64			*0.39
قضاء	(من 21 إلى أقل من 26)	3.40			*0.15
الوقت	(من 26 فأكثر)	3.25			
الدرجة الكلية	(من 16 إلى أقل من 21)	3.26			*0.12
	(من 21 إلى أقل من 26)	3.25			
	(من 26 فأكثر)	3.37			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (24.4) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال الرضا التواصل الوجداني بين (من 16 إلى أقل من 21) و(من 26 فأكثر) لصالح (من 26 فأكثر). كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (من 21 إلى أقل من 26) وبين (من 26 فأكثر) لصالح (من 26 فأكثر)، أي لصالح الأكبر عمراً.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال الرضا العام عن الزواج بين (من 21 إلى أقل من 26) و(من 26 فأكثر) لصالح (من 26 فأكثر)، أي لصالح الأكبر عمراً.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال الرضا عن قضاء الوقت بين (من 16 إلى أقل من 21) و(من 26 فأكثر) لصالح (من 16 إلى أقل من 21). كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (من 21 إلى أقل من 26) و(من 26 فأكثر) لصالح (من 21 إلى أقل من 26) .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لمقياس الرضا الزوجي بين (من 21 إلى أقل من 26) و(من 26 فأكثر) لصالح (من 26 فأكثر)، أي لصالح الأكبر عمراً.

كما يتبين من الجدولين (22.4) و(23.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متغير المستوى التعليمي، وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الرضا الزوجي، أجري اختبار (LSD) والجدول (25.4) يوضح ذلك:

جدول (25.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس الرضا الزوجي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المجال	المستوى	المتوسط	أقل من ثانوية عامة	ثانوية عامة_ دبلوم	بكالوريوس فأعلى
رضا التواصل الوجداني	أقل من ثانوية عامة	2.84		*0.27	* 0.66
	ثانوية عامة_ دبلوم	3.11			* 0.39
	بكالوريوس فأعلى	3.50			
الرضا العام	أقل من ثانوية عامة	3.18			*0.31
	ثانوية عامة_ دبلوم	3.19			*0.30
	بكالوريوس فأعلى	3.49			
الدرجة الكلية	أقل من ثانوية عامة	3.26			
	ثانوية عامة_ دبلوم	3.23			*0.14
	بكالوريوس فأعلى	3.36			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (25.4) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال رضا التواصل الوجداني بين (أقل من ثانوية عامة) من جهة وكل (ثانوية عامة- دبلوم) و(بكالوريوس فأعلى) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من (ثانوية عامة- دبلوم) و(بكالوريوس فأعلى)، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (ثانوية عامة- دبلوم) و(بكالوريوس فأعلى)، وجاءت الفروق لصالح بكالوريوس فأعلى . الأكثر تعليماً.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال الرضا العام عن الزواج بين (أقل من ثانوية عامة) و(بكالوريوس فأعلى) وجاءت الفروق لصالح (بكالوريوس فأعلى)، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (ثانوية عامة_ دبلوم) و(بكالوريوس فأعلى)، وجاءت الفروق لصالح بكالوريوس فأعلى . لصالح الأكثر تعليماً.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لمقياس الرضا الزوجي بين (ثانوية عامة_دبلوم) و(بكالوريوس فأعلى) وجاءت الفروق لصالح (بكالوريوس فأعلى).

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

1.5 مناقشة نتائج بأسئلة الدراسة

1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول

2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني

3.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث

2.2.5 مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

1.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية

3.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

3.5 التوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

يشتمل هذا الفصل على مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال عملية التحليل الإحصائي، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، إضافة أبرز التوصيات المقترحة بناءً على النتائج التي خلصت إليها الدراسة، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، وكما يلي:

1.5 مناقشة أسئلة الدراسة

1.1.5 مناقشة السؤال الأول

السؤال الأول: ما مستوى المهارات الزوجية لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة ؟

كشفت نتائج السؤال الأول إلى أن مستوى المهارات الزوجية لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة جاء مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.03) وبنسبة مئوية (80.6%)، كما وأظهرت النتائج حصول مجال مهارات الإصغاء على المرتبة الأولى، فيما حصل مجال مهارات الفهم على المرتبة الثانية، بينما جاء مجال مهارات التعبير العاطفي في المرتبة الثالثة، تلاه مجال مهارات حل المشكلات في المرتبة الرابعة، وحل أخيراً مجال مهارات الحوار .

من الممكن عزو هذه النتيجة المرتفعة إلى أن الزوجات من فئة حديثات الزواج، ومن المعروف أن هذه المرحلة تتسم بالود والتقرب والرومانسية، وتحرص الزوجات ولا سيما في بداية حياتها الزوجية على إظهار مهارتهن الزوجية المختلفة، كما أن الزوجات حديثات الزواج يسعين إلى بناء أسرة قوية، يسودها الحب والتفهم والتقارب والسعادة فيعملن على إظهار مهارتهن الزوجية ومنها

ما يتعلق بالإصغاء والتعبير العاطفي وحل المشكلات والحوار، بالإضافة كون سنوات الزواج الأولى غالباً ما تكون أقل في تحمل الأعباء النفسية والاقتصادية التي تزيد بطبيعة الحال كلما زاد عدد الأطفال وزاد عمرهم وتكون الحياة الزوجية في بدايتها بعيدة عن الروتين اليومي، لذا جاء مستوى المهارات الزوجية مرتفعاً. وبالاستناد إلى جدول (1.4) يتضح أن الأوساط الحاسوبية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس المهارات الزوجية تراوحت ما بين (4.24-3.82)، وجميعها جاءت مرتفعة .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة القضاة (2016) التي أظهرت أن مستوى المهارات الزوجية كانت مرتفعة على المقياس الكلي وأبعاده الفرعية : بعد مهارة التعبير الانفعالي، وبعد مهارة الاتصال، وبعد مهارة حل المشكلات على التوالي. كما اتفقت مع دراسة موسى (2009) التي أظهرت نتائجها أن درجة التواصل بين الزوج والزوجة فوق المتوسط.

بينما اختلفت مع دراسة الإبراهيم (2007) التي أشارت نتائجها أن الدرجة الكلية للممارسة لأفراد العينة للمهارات الزوجية الثلاث (مهارة الاتصال والتعبير العاطفي وحل المشكلات)، كانت ضمن درجة ممارسة غالباً بمتوسط حسابي قدرة (2.94) وتقدير متوسط.

يمكن إرجاع سبب اختلاف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الإبراهيم (2007) إلى مكان إقامة دراسة الإبراهيم (2007) إذ طُبقت في عمان، في حين طُبقت الدراسة الحالية في رام الله والبييرة، كما يمكن إرجاع هذا الاختلاف إلى اختلاف أداة الدراسة وكذلك اختلاف الفترة الزمنية .

2.1.5 مناقشة السؤال الثاني

السؤال الثاني : ما مستوى الرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبييرة ؟

كشفت نتائج هذا السؤال الثاني أن مستوى الرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة جاء متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.30) وبنسبة مئوية (66.0%)، كما وأظهرت النتائج حصول مجال الرضا الجنسي على المرتبة الأولى، فيما حصل مجال الرضا العام عن الزواج على المرتبة الثانية، بينما جاء مجال الرضا عن قضاء الوقت في المرتبة الثالثة، تلاه مجال التواصل الوجداني في المرتبة الرابعة، وجاء مجال المشكلات الزوجية خامساً، وحل أخيراً مجال الرضا الاقتصادي.

وقد يرجع السبب في هذه النتيجة المتوسطة إلى أن مجالات الرضا الزوجي متعددة ومنها مثلاً مجال الرضا الاقتصادي وهذا المجال يتأثر بطبيعة الحالة الاقتصادية العامة السائدة في المجتمع الفلسطيني والتي من المعروف أنها حالة صعبة وغير مستقرة لذا نلاحظ أنه حل في المرتبة الأخيرة.

كما يمكن تعليل هذه النتيجة المتوسطة بالنظر إلى أن أفراد العينة من المتزوجات حديثاً اللواتي في بداية حياتهن الزوجية ومن المعروف أن هذه المرحلة تعتبر مرحلة حرجة إذ أشارت دراسة آغا (2015) إلى أن مرحلة الزواج الأولى من أخطر المراحل التي يمر بها الزواج وأصعبها، حيث يعيش المتزوجون الجدد حالة من الاضطرابات والخلافات التي تعزز الفوارق الاجتماعية، واختلاف الشخصيات، وأهداف وتوقعات كل منهما.

وتعدّ سنوات الزواج الأولى بمثابة معرفة لصفات وأسلوب حياة الشريك الآخر ويحتاج كل شخص إلى وقت لتكيف والتعرف على هذه الصفات، والتي تختلف من فرد إلى آخر ويصعب على كل فرد التأقلم والتعايش معها بسرعة، إذ أن الزوجين يحتاجان إلى مزيد من الوقت للوصول إلى الرضا الزوجي لذا جاءت نتيجة الرضا الزوجي متوسطة .

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين أنها لم تتفق مع أي دراسة سابقة إذ اختلفت نسبياً مع نتائج بعض الدراسات السابقة حيث جاءت نتائج الدراسة الحالية متوسطة في حين جاءت نتائج بعض الدراسات السابقة مرتفعة، حيث أشارت دراسة الداغر (2014) إلى أن مستوى الرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجين حديثاً، كان مرتفع. ويمكن إرجاع سبب اختلاف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الداغر (2014) إلى اختلاف أداة الدراسة وكذلك اختلاف الفترة الزمنية.

كما اختلفت مع دراسة عودة (2014) التي أظهرت نتائجها أن مستوى الرضا الزوجي لدى الزوجات كان مرتفعاً، كما اختلف مع دراسة الخالدي والخطيب والرقاد والعناني (2012) والتي أظهرت وجود ارتفاع في درجة التوافق الزوجي لدى عينة من النساء الأردنيات. كما اختلفت مع دراسة الشماسي (2004) التي أظهرت أن نسبة الرضا الزوجي لدى النساء المتزوجات في مدينة عمان كانت عالية حيث بلغت (80%). كما اختلفت مع دراسة الحمد (2003) والتي أظهرت أن مستوى الرضا الزوجي للأزواج والزوجات الأردنيين كان مرتفعاً،

يمكن إرجاع سبب اختلاف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة إلى مكان إقامة الدراسات السابقة حيث طُبقت جميعها في عمان، في حين طُبقت الدراسة الحالية في رام الله والبيرة، كما يمكن إرجاع هذا الاختلاف إلى اختلاف أداة الدراسة وكذلك اختلاف الفترة الزمنية، وطبيعة العينة.

3.1.5 مناقشة السؤال الثالث

السؤال الثالث: ما القدرة التنبؤية لأبعاد المهارات الزوجية في مستوى الرضا الزوجي لدى المتزوجات

حديثاً في محافظة رام الله والبيرة ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وجود قدرة تنبؤية لأبعاد المهارات الزوجية في مستوى الرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة، إذ كان هناك أثر ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمهارات الزوجية في مستوى الرضا الزوجي، وقد أظهرت النتائج أن أربعة من أبعاد المهارات الزوجية وهي (مهارات الفهم، مهارات التعبير العاطفي، مهارات الحوار، مهارات حل المشكلات) قد وضحا معاً (33.2%) من نسبة التباين في مستوى الرضا الزوجي، وهذا يشير إلى إمكانية التنبؤ بالرضا الزوجي من خلال المهارات الزوجية .

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المهارات الزوجية عامل هام وفاعل في الوصول إلى الرضا الزوجي، حيث أن امتلاك الزوجة للمهارات الزوجية يحد من المشكلات التي من الممكن أن تواجهها، فهي تمتلك مهارات الفهم والتعبير العاطفي والحوار وحل المشكلات، وبالتالي ينعكس ذلك على تكيفها مع زوجها ويزيد من سعادتها الزوجية والذي بدوره يزيد من مستوى الرضا الزوجي لديها، وهذا يعني أن المهارات الزوجية يمكن لها التنبؤ بالرضا الزوجي .

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين أنها تتفق مع جميع الدراسات السابقة ذات العلاقة، فقد اتفقت مع دراسة موسى (2009) التي أظهرت أن مقدار ما فسره التواصل لدى الزوجين من التباين في التكيف الزوجي لكليهما بلغ (0.58) وهذا يؤكد تأثير الطريقة التي يتواصل بها الأزواج مع بعضهم البعض على مستوى التكيف الزوجي لديهم.

كما واتفقت مع دراسة شابرو وجوتمان وكيرير (Shapiro, Gottman, & Carrere, 2000) والتي وأشارت أن العلاقة الجيدة والتواصل العاطفي الايجابي بين الزوجين قبل الإنجاب يتنبأ بزيادة مستوى الرضا الزوجي بعد إنجاب الأطفال، بينما سوء التواصل بين الزوجين يتنبأ بتراجع مستوى الرضا الزوجي بعد إنجاب الأطفال.

2.5 مناقشة فرضيات الدراسة

1.2.5 مناقشة الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المهارات الزوجية والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة.

أظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين المهارات الزوجية والرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.561) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) ويتضح من الجدول (15.4) وجود علاقة ارتباط بين المهارات الزوجية والرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة، إذ جاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة المهارات الزوجية ازداد مستوى الرضا الزوجي .

ويمكن عزو هذه النتيجة بالرجوع إلى التعريف الذي اعتمده منظمة الصحة العالمية (WOQOL,1995)، "للمهارات الزوجية إذ عرفتها بأنها مجموعة من الكفايات المتعلقة بسلوك إيجابي يمكن أفراد الأسرة من المواجهة الفعالة للمطالب وتحديات الحياة اليومية" (أبو أسعد والخاتنة، 2011). وبناءً على التعريف السابق يمكن القول أن امتلاك الكفايات المتعلقة بسلوك إيجابي من مهارات مثل الحوار والإصغاء والفهم وحل المشكلات والتعبير العاطفي يزيد من مستوى الرضا الزوجي، وقد أكدت دراسة أبو العز (2007) تأثير التواصل على التوافق الزوجي إذ أشارت أن الزوجات اللواتي يستخدمن أساليب تواصل فعالة، لديهن مستوى أعلى من التوافق الزوجي ومستوى أعلى من الصحة النفسية، مقارنة بالزوجات اللواتي يستخدمن أساليب تواصل غير فعالة. كما وأكدت دراسة كل منميرجن

وكوردوفا (Mirgain & Cordova, 2007) إن المهارات الانفعالية تؤثر على الرضا الزوجي؛ وذلك من خلال تأثيرها على الحميمية، الصحة الزوجية.

كما وتعزى هذه النتيجة إلى المستوى المرتفع لدى أفراد العينة على مقياس المهارات الزوجية، حيث أن الإصغاء إلى الزوج وتشجيعه على الحديث، ومعرفة مشاعره وغيرها من المواقف تزيد من درجة الرضا الزوجي وبالتالي يمكن النظر إلى الرضا الزوجي على أنه نتيجة لوجود المهارات الزوجية لدى أفراد العينة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة القضاة (2016) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه طردية إيجابية دالة إحصائياً بين امتلاك المهارات الزوجية للمتزوجات حديثاً والتوافق الزوجي لديهن. كما واتفقت مع دراسة طعيلي وعمامرة (2014) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الاتصال الزوجي والرضا الزوجي كما واتفقت مع دراسة لليقت وبيتمان وبايسزك ومورس (Leggett , Pittman , Byczek , Morse, 2012) التي أظهرت نتائج السلوك التعاوني أن الاهتمامات أو الاتجاهات الاجتماعية مثل: أداء الأعمال المنزلية بشكل مشترك بين الزوجين، كان له علاقة ارتباطيه إيجابية مع الرضا الزوجي، وأن سلوك الصراع والدخول في سلسلة النزاعات أو التكرار في عدم التأيد كان له علاقة ارتباطيه سالبة.

واتفقت أيضاً مع دراسة الإبراهيم (2007) التي أظهرت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين المهارات الزوجية والتوافق الزوجي. واتفقت أيضاً مع دراسة منميرجن وكوردوفا (Mirgain & Cordova, 2007) إذ أظهرت نموذجاً يوضح تأثير المهارات الانفعالية على الرضا الزوجي؛ وذلك من خلال تأثيرها على الحميمية. كما واتفقت مع دراسة انجولدسباي وهولاشير وسفاينفات وماثيوس (Inglodsbay, Horlacher, Schvaneveldt and Mathews, 2005) حيث أظهرت

النتائج وجود علاقة قوية بين التعبير العاطفي والتوافق الزوجي، مما يشير إلى علاقة قوية بين مهارة التعبير العاطفي والرضا الزوجي.

واتفقت أيضاً مع دراسة جان (2016) التي كشفت نتائجها عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الرضا الزوجي والتواصل العاطفي، كما وافقت مع دراسة الداغر (2014) إذ أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة من المتزوجين حديثاً، على مقياس الرضا الزوجي وأدائهم على مقياس تقدير الذات والتسامح.

كما وافقت أيضاً مع دراسة أبو صيري (2011) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين كل من إدراك الزوجات حديثاً لمصادر خبراتهن الأسرية وتوافقهن الزوجي وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة. كما وافقت مع دراسة شابرو وجوتمان وكيرير (Shapiro, Gottman, & Carrere, 2000) والتي أظهرت نتائجها إلى إن العلاقة الجيدة والتواصل العاطفي الايجابي بين الزوجين قبل الإنجاب يتنبأ بزيادة مستوى الرضا الزوجي بعد إنجاب الأطفال، بينما سوء التواصل بين الزوجين يتنبأ بتراجع مستوى الرضا الزوجي بعد إنجاب الأطفال.

2.2.5 مناقشة الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المهارات الزوجية لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات العمل والعمر والمستوى التعليمي.

أ) العمل

أشارت النتائج المتعلقة بالعمل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس المهارات الزوجية تبعاً لمتغير العمل (عاملة، غير عاملة)، باستثناء مجال مهارات الفهم الذي بين وجود فروق لصالح غير عاملة.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن النساء العاملات قد يكن بحاجة إلى توفير مصدر دخل للأسرة وبالتالي يجعلهن ذلك راضيات ومتكيفات مع أزواجهن، في حين أن النساء الغير عاملات قد لا يكن بحاجة إلى المال وتوفير مصدر دخل للأسرة وقد يكون أزواجهن لديهم المقدرة لتوفير مصدر دخل يناسب احتياجات الأسرة وبالتالي يجعلهن ذلك راضيات ومتكيفات مع أزواجهن بنفس درجة النساء العاملات. كما يمكن القول أن العالم أصبح قرية صغيرة فلم يعد هنالك فرق بين من يعمل ومن لا يعمل، فنحن نتحدث عن مُجتمع على درجة من الوعي والثقافة، فضلاً عن الوسائل التكنولوجية ومنها وسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي يتاح للمرأة غير العاملة ما يتاح للمرأة العاملة من وعي وثقافة، فالمرأة غير العاملة أصبحت قادرة على الوصول إلى ما تُريد من معرفة مهارات وذلك من خلال ذهابها إلى المركز والجمعيات المنتشرة في محافظة رام الله والبيرة .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة القضاة (2016) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المهارات الزوجية تبعاً لمتغير عمل الزوجة، "عاملة غير عاملة". كما اتفقت مع دراسة باراميسواري (Parameswari, 2016) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين المتزوجات العاملات وغير العاملات.

ب) العمر

أشارت النتائج المتعلقة بالعمر إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) $(\alpha \leq)$ تعزى لمتغير العمر على الدرجة الكلية لمقياس المهارات الزوجية وجاءت الفروق لصالح (من 26 فأكثر) مقارنة في (من 21 إلى أقل من 26) و (من 16 إلى أقل من 21)، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 $\alpha \leq$) تعزى لمتغير المستوى التعليمي على مجالات مهارات الحوار، مهارات الإصغاء، مهارات حل المشكلات، مهارات التعبير العاطفي، وجاءت الفروق لصالح الفئات العمرية الأعلى أي لصالح (من 26 فأكثر) مقارنة في (من 16 إلى أقل من 21)، ولصالح (من

21 إلى أقل من 26)، مقارنة في (من 16 إلى أقل من 21)، أي أنه كلما زاد العمر زادت درجة المهارات الزوجية للزوجة، كما أنه كلما زاد العمر زادت درجة مهارات الحوار، ومهارات الإصغاء، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التعبير العاطفي.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى التباين في العمر بين المتزوجات حديثاً، فالزوجات (من 16 إلى أقل من 21)، و (من 21 إلى أقل من 26) لم يصلو بعد إلى مرحلة النضج الفكري المعرفي الذي يساعدهم على التصرف بمهارة في المواقف الزوجية المختلفة، على عكس عمر (من 26 فأكثر) إذ أن الزوجة في هذا العمر يكون قد أكتمل نضجها المعرفي وأصبحت قارة إدراك مواقف الحياة الزوجية المختلفة بطريقة عقلانية حيث إن خبرتها بالحياة تساعدها على اكتساب مهارات كثيرة. فهي قد مرت في مواقف وتجارب كثيرة ساعدتها على اكتساب مهارات اجتماعية من شأنها أن تكون عامل مساعد في طريقة حورها مع زوجها، وإصغائها له، وقدرتها على حل المشكلات التي قد توجهها، وأن تكون أكثر انفتاحاً وتعبيراً من ناحية عاطفية، فكلما زادت المرأة في العمر كلما كان فهمها وتحملها للمسؤولية أكثر من أي وقت مضى مما يجعلها أكثر مهارة .

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين أنها تتفق مع دراسة القضاة (2016) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المهارات الزوجية تبعاً لمتغير العمر، وقد كانت الفروق لصالح المتزوجات في الفئة العمرية (20-30)، كما اتفقت مع دراسة الإبراهيم (2007) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الزوجية تعزى لمتغير عمر الزوجة، لصالح من (31-40).

(د) المستوى التعليمي.

أشارت النتائج المتعلقة بالمستوى التعليمي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المستوى التعليمي على الدرجة الكلية لمقياس المهارات الزوجية وجاءت الفروق لصالح حملة درجة (بكالوريوس فأعلى) مقارنة مع (أقل من ثانوية عامة) و(ثانوية عامة- دبلوم)، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المستوى التعليمي على مجالات مهارات الحوار ومهارات حل المشكلات ومهارات التعبير العاطفي، وجاءت الفروق لصالح الفئات الأعلى تعليماً أي لصالح (بكالوريوس فأعلى) مقارنة في (أقل من ثانوية عامة) و(ثانوية عامة- دبلوم)، ولصالح (ثانوية عامة-دبلوم)، مقارنة في (أقل من ثانوية عامة) أي أنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت درجة المهارات الزوجية للزوجة، كما أنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت درجة مهارات الحوار، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التعبير العاطفي.

ويمكن تحليل هذه النتيجة إلى أن التباين في مستوى التعليم له دور فاعل ومهم ويؤثر في امتلاك الزوجات للمهارات الزوجية ويلعب دوراً هاماً في امتلاك الزوجات لمهارات الحوار وحل المشكلات والتعبير العاطفي، ومن المعروف أن التعليم يجعل الزوجة تملك الوعي وبالتالي مهارات كثيرة ومنها المهارات الزوجية، إذ أن المتعلمة لديها قدرة على الحوار البناء والعلمي والمنطقي بأسلوب واعي، كما أن لديها قدرة على حل المشكلات والعقبات التي يمكن أن توجهها، كما أن المرأة المتعلمة لديها الوعي الكافي لذاتها ومشاعرها وينعكس ذلك على قدرتها على التعبير العاطفي، فالمرأة المتعلمة تتخرب بالجامعة والمجتمع مما يتيح لها تعلم المهارات الاجتماعية ومنها الحوار، وبالتالي فإن قدرتها على الحوار تجعلها أكثر تعبيراً وانفتاحاً، كما أنه بازدياد تعليم المرأة وخروجها إلى العمل، تزداد ثققتها بنفسها مما يجعلها تمتلك مهارات كثيرة، كما يزداد تقديرها لذاتها، فتفرغ عن الحديث في ابسط الأمور فيقل تواصلها مع زوجها بالأمور الصغيرة التافهة ويزداد من وعيها وقدرتها على الحوار وحل المشكلات والتعبير العاطفي .

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الإبراهيم (2007) إذ أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الزوجية تعزى لمتغيرات المستوى التعليمي للزوجة، لصالح حملة معهد فما دون مقارنة بحملة شهادات البكالوريوس، كما اختلفت مع دراسة القضاة (2016) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المهارات الزوجية تبعاً لمتغيرات، المؤهل العلمي للزوجة. ويمكن عزو هذا الاختلاف إلى اختلاف مكان إجراء الدراسة، إذ أجريت الدراسات السابقة في عمان في حين أجريت الدراسة الحالية في رام الله، كما ويمكن عزو هذا الاختلاف إلى اختلاف الفترة الزمنية بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

3.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) $(\alpha \leq)$ بين متوسطات الرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات العمل والعمر والمستوى التعليمي.

أ) العمل

أشارت النتائج المتعلقة بمتغير العمل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقياس الرضا الزوجي تعزى لمتغير العمل. في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير العمل في مجال المشكلات الزوجية، وجاءت الفروق لصالح غير عاملة، بينما لم تكن الفروق دالة في باقي المجالات.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الهدف الأسمى للزواج هو الرضا الزوجي من خلال حياة مستقرة يسودها التفاهم والتقبل والتعاون بين الشريكين، ومن خلال حياة تقسم فيها الأدوار بحيث يعرف كل شخص مهامه وأدواره، لذا لا يوجد أي اختلاف بين الزوجة العاملة وغير العاملة في زيادة أو

انخفاض مستوى الرضا الزوجي، حيث أن الزوجين في بداية حياتهما الزوجية قد يسعيان إلى تحديد أدوار متفق عليها واضحة، وبالتالي يعرف كل واحداً منهما مهامه وأدواره سوءاً أكان عاملاً أم غير عامل، وفي ظل تقدم المجتمع وانتقال الأسرة من ممتدة إلى نووية أصبح للمرأة فيه دوراً أساسياً وهاماً في تقسيم الأدوار، كما أنها تهتم بنفس الاهتمامات والأدوار سواءً أكانت تعمل أم لا تعمل، فالمرأة العاملة تقوم بنفس واجبات ومهام المرأة غير العاملة، وبالتالي فالرضا الزوجي لا يتأثر بمتغير العمل وهذا ما أكدت نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الزوجي تبعاً لمتغير عمل الزوجة. ومنها دراسة باراميسواري (Parameswari, 2016) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في التوافق الزوجي بين المتزوجات العاملات وغير العاملات، وكذلك الأمر دراسة عودة (2014) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الزوجي تبعاً لمتغير عمل الزوجة. كما وافقت أيضاً مع دراسة الخالدي والخطيب والرقاد والعناني (2012) والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي تعزى لمتغير العمل (عاملة، غير عاملة).

في حين اختلفت مع دراسة أبو صيري (2011) والتي أسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الزوجات حديثاً لخبرتهن الأسرية وتوافقهن الزوجي تبعاً لمتغير عمل الزوجات، لصالح الزوجات العاملات.

ب) العمر

أشارت النتائج المتعلقة بالعمر إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) $(\alpha \leq)$ تعزى لمتغير العمر على الدرجة الكلية لمقياس الرضا الزوجي وجاءت الفروق لصالح (من 26 فأكثر) مقارنة في (من 21 إلى أقل من 26) و(من 16 إلى أقل من 21)، كما وجدت فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير العمر على مجالات رضا التواصل الوجداني، والرضا العام عن الزواج، والرضا عن قضاء الوقت، بينما لم تكن الفروق دالة في مجالات الرضا الجنسي، والرضا الاقتصادي. وقد وجاءت الفروق لصالح الفئات الأكبر عمراً أي لصالح (من 26 فأكثر) مقارنة في (من 21 إلى أقل من 26) و(من 16 إلى أقل من 21)، أي أنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت درجة الرضا الزوجي، كما أنه كلما زاد العمر زادت درجة رضا التواصل الوجداني، والرضا العام عن الزواج، بينما كلما قل العمر زادت درجة الرضا عن قضاء الوقت .

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى التباين في العمر بين المتزوجات حديثاً، فالزوجات (من 16 إلى أقل من 21)، و (من 21 إلى أقل من 26) لم يصلو بعد إلى مرحلة النضج الفكري المعرفي الذي يتطلبه الزواج وبالتالي فالعمر هنا عامل مهم. كما أن الزيجات في الأعمار المتدنية غالباً ما تكون من قبل الأهل، وبالتالي فإن الاختيار لا يكون عادة من قبل الفتاة بل من قبل أهلها وبالتالي فالزواج لا يكون منه أي تلبية لحاجات الفتاة حيث يغفلها تماماً، مما يجعلها هذه الفئة أقل رضا زوجي من الفئات الأكبر عمراً التي ما غالباً ما تُقدم على الزواج بعد إنهاء مراحلها التعليمية، فيكون قد اكتمل نضوجها نفسياً وفكرياً مما يجعلها تتمتع في رضا زوجي أعلى .

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين أنها تتفق مع دراسة عودة (2014) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الزوجي تعزى لمتغير العمر عند الزواج، لصالح الزوجات اللواتي تزوجن بعمر أكبر من (25) سنة، كما واتفقت مع دراسة أبو صيري (2011) والتي وأسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائية في إدراك الزوجات حديثاً لخبرتهن الأسرية وتوافقهن الزوجي تبعاً لمتغير فرق السن، لصالح ذوي الفرق الأكبر في السن بين الزوجين، كما واتفقت جزئياً مع دراسة الخالدي والخطيب والرقاد والعناني (2012) التي أشارت نتائجها إلى وجود

فروق دالة إحصائياً في التوافق الزوجي تعزى لمتغير العمر لصالح الفئتين (الأصغر سناً، الأكبر سناً) مقارنة بالفئات المتوسطة.

بينما اختلفت مع دراسة الشماسي (2004) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة بين الرضا الزوجي وعمر الزوجة، كما اختلفت مع دراسة الحمد (2003). التي أشارت أن الرضا الزوجي لا يتأثر بعمر الزواج .

ج) المستوى التعليمي

أشارت النتائج المتعلقة بالمستوى التعليمي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المستوى التعليمي على الدرجة الكلية لمقياس الرضا الزوجي وجاءت الفروق لصالح (بكالوريوس فأعلى) مقارنة في (ثانوية عامة- دبلوم)، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المستوى التعليمي على مجالات رضا التواصل الوجداني، والرضا العام عن الزواج، وجاءت الفروق لصالح الفئات الأعلى تعليماً أي لصالح (بكالوريوس فأعلى) مقارنة في (أقل من ثانوية عامة) و(ثانوية عامة- دبلوم)، ولصالح (ثانوية عامة- دبلوم)، مقارنة في (أقل من ثانوية عامة) أي أنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت درجة الرضا الزوجي للزوجة، كما أنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت درجة رضا التواصل الوجداني، والرضا العام عن الزواج.

ربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن المتزوجات اللواتي يحملن مؤهلات علمية (بكالوريوس فأعلى)، يتمكن القدرة على البحث بجدية عن الأساليب السوية التي تساعدن على السير بالحياة الزوجية، والاتجاه بها نحو الاستقرار، أضف إلى ذلك، وصولهن إلى مستويات عالية

من النضج المعرفي، سواءً على صعيد التفاعل مع الزوج أو التواصل مع الزوج أو التخاطب، وتقبل الرأي الآخر .

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عودة (2014) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الزوجي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوجة لصالح الزوجات ذوات المؤهلات العلمية الأعلى. كما اتفقت مع دراسة أبو صيري (2011) والتي أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائية في إدراك الزوجات حديثاً لخبرتهن الأسرية وتوافقهن الزوجي تبعاً لمتغير مستوى تعليم الزوجة، لصالح الزوجات ذوى مستوى تعليمي أعلى. كما اتفقت أيضاً مع دراسة الشماسي (2004) التي وجدت علاقة بين الرضا الزوجي والمستوى التعليمي حيث وجد انه كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجة زاد الرضا الزوجي . كما واتفقت نسبياً مع دراسة الخالدي و الخطيب والرقاد والعناني (2012) إذ بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في التوافق الزوجي تعزى للمستوى التعليمي، لصالح النساء اللواتي يحملن شهادة ثانوية عامة وقل، من النساء اللواتي يحملن الدبلوم المتوسط، ولصالح الدراسات العليا مقابل الدبلوم المتوسط .

بينما اختلفت مع دراسة الخزعان (2010) أظهرت النتائج عدم وجود فروق ودالة إحصائية في الرضا الزوجي لدى الطالبات المتزوجات تبعاً لمتغير المستويات التعليمية. كما واختلفت مع دراسة الحمد (2003) إذ أشارت نتائجها أن الرضا الزوجي لا يتأثر بالمستوى التعليمي.

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بما يأتي:

1. إجراء دراسات تجريبية من قبل الباحثين تتضمن برامج إرشادية لتعليم المهارات الزوجية لدى فئة الفتيات اللواتي أقل من عُمر (21).
2. تضمين المناهج الدراسية من قبل وزارة التربية والتعليم العالي في المدارس والجامعات مساقات تهدف إلى تعليم ورفع كفاءة المقبلين على الزوج بطرق التعامل الزوجية المثلى والاختيار الزوجي السليم.
3. اعتماد المحاكم الشرعية وجود متخصصين في الإرشاد الأسري والزوجي .
4. اعتماد المحاكم الشرعية دورات إرشادية كشرط لإجراء عقد القران وخاصة لدى الفئة العمرية (21) فأقل، ولدى الفئات الأقل تعليماً .
5. نشر ثقافة الوعي من قبل وسائل الاعلام بالحياة الزوجية ومتطلباتها لدى الفئات الأقل تعليماً تسهم في رفع مستواهن الفكري .
6. إجراء برامج إرشادية من قبل الباحثين في الجامعات تهدف إلى تعليم الأسس الصحيحة للاختيار الزوجي لدى فئة الشباب من الجنسين.
7. توزيع نشرات إرشادية من قبل المحكمة الشرعية قبل عقد القران تبين واجبات وحقوق الزوج والزوجة .
8. إجراء دراسات تجريبية من قبل الباحثين تتضمن برامج إرشادية لتحسن مهارات الحوار لدى الزوجات .

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

أولاً- المصادر والمراجع باللغة العربية:

- القران الكريم.

الإبراهيم، أسماء (2007). علاقة التوافق الزوجي بالمهارات الزوجية وبعض المتغيرات الديمغرافية.

(رسالة دكتوراة غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

إبراهيم، سهام سليم راتب. (2007). بناء برنامج إرشادي جمعي لتدريب الامهات على مهارات

الاتصال وحل المشكلات وقياس أثره في تحسين العلاقات الأسرية. (رسالة ماجستير غير

منشورة)، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2014). فعالية العلاج الواقعي في تنمية مهارات التواصل لدى

المقبلين على الزواج في محافظة الكرك. مجلة كلية التربية (جامعة الأزهر)، مصر، 160 (1) :

160-136.

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2015). دليل المقبلين على الزواج لحياة ناجحة. عمان : مركز

ديبونو لتعليم التفكير.

أبو أسعد، أحمد عبداللطيف و الختاتنه، سامي محسن. (2014). سيكولوجية المشكلات الأسرية.

ط(2). عمان : دار المسيرة لنشر والتوزيع .

أبو اسعيد، ميرفت عبدالرحيم .(2007). فعالية برنامج إرشادي قائم على النمذجة المعرفية

والتعليمات الذاتية في تنمية مهارات حل المشكلات وإدارة الغضب وخفض العنف لدى الزوجات

المعنفات في الاردن. (رسالة دكتوراة غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة عمان العربية،

عمان، الأردن.

أبو العز، ابتسام عبد الرزاق سليمان. (2007). علاقة أساليب التعامل الزوجية وأشكال التواصل بين الزوجين بالصحة النفسية والتوافق الزوجي من وجهة نظر الزوجات في الأردن. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

أبو تركي، مريم إبراهيم (2008). علاقة التفاؤل بالرضا عن الحياة والتوافق الزوجي لدى الأزواج والزوجات في فلسطين. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن .

أبو صيري، حنان محمد السيد. (2011). إدراك المتزوجات حديثاً لمصادر خبراتهن الأسرية وعلاقة بتوافقهن الزوجي. بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي (العربي السادس - الدولي الثالث) في الفترة 13-14 أبريل 2011، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

أبو عرقوب، إبراهيم. (2012). الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

أبو مسامح، نور محمد. (2009). تقديرات الزوجات العاملات لمستوى التواصل الزوجي المؤذي وعلاقته بالرضا الزوجي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

أبو هشام، السيد محمد . (2006). الخصائص السيكمترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام SPSS، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.

أبو هوش، حسن محمد علي. (2017). التوافق الزوجي ودوره في الحفاظ على التماسك الاجتماعي في المجتمع الأردني : لواء القويسمة أنموذجاً. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن.

أحمد، رندا محمد سيد. (2016). علاقة بعض المتغيرات بتعزيز التوافق الزوجي دراسة لبناء برنامج

ارشادي للمتزوجات حديثاً. مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للإخصائين

الاجتماعين) مصر، 55: 57-94.

أدler، ألفرد .(2005). معنى الحياة . (ترجمة د. عادل نجيب بشرى)، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

سنة النشر الأصلي 1926م.

ارجيل، مايكل. (1993). سيكولوجية السعادة . (ترجمة د. فيصل عبد القادر يوسف) الكويت:

المجلس الوطني للثقافة والفنون. سنة النشر الأصلي 1986م.

الأشول، عادل أحمد عز الدين و لطفي، إيناس محمود و عدوي، طه ربيع .(2014). مقياس التواصل

الزوجي. مجلة الإرشاد النفسي-مصر، 37 : 507-532.

أغا، خلود خليل. (2015). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى استراتيجيات حل المشكلات ومهارات

الاتصال في تحسين نوعية الحياة الزوجية لدى المتزوجات حديثاً. (رسالة ماجستير غير

منشورة)، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن .

بالميهوب، كلثوم. (2010). الاستقرار الزوجي دراسة في سيكولوجية الزواج. المنصورة-مصر :

المكتبة العصرية للنشر.

البلاوي، فيولا. (1987). مقياس الرضا الزوجي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

بنات، سهيلة محمود صالح. (2004). أثر التدريب على مهارات الاتصال وحل المشكلات في تحسين

تقدير الذات والتكيف لدى النساء المعنفات وخفض مستوى العنف الأسري. (رسالة دكتوراة غير

منشورة)، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

جان، نادية سراج. (2016). الرضا الزوجي وعلاقتها بالتواصل العاطفي وعدد سنوات الزواج وعدد

الأبناء والمرحلة العمرية للأبناء. المجلة التربوية الدولية المتخصصة.9 (2): 242-424 .

جرجس، مارجريت رمزي ميخائيل . (2001). الذكاء الوجداني لدى حديثي الزواج وعلاقة بمهارات

التفاوض. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2017). كتاب فلسطين الإحصاء السنوي. رام الله، فلسطين .

الجهوري، هلال حمدان. (2008). التوافق الزوجي لدى عينة من العاملين في قطاع الصحة

والتعليم في سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية

التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

حسانين، خالد محمد السيد. (2015). آليات تفعيل البرامج الجماعية للحد من النزعات الزوجية

للمتزوجين حديثاً. مجلة الخدمة الاجتماعية - (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين)،

مصر. 77-53:15.

الحمد، باسل (2003). الرضا الزوجي واستراتيجيات حل الصراع لدى عينة من الأزواج الأردنيين

وتأثرهم بعمر الزوج والمستوى العلمي للزوجين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية،

الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الحواري، آمنه مصطفى. (2017). القدرة التنبؤية لدرجه التشابه في السمات الشخصية وأشكال

الاتصال بين الزوجين في التوافق الأسري لدى عينة من الأزواج . (رسالة ماجستير غير

منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الخالدي، مريم إرشيد و الخطيب، بلال عادل و الرقاد، هناء خالد و العناني، حنان عبد الحميد.

(2012). التوافق الزوجي لدى عينة من النساء الأردنيات العاملات وغير العاملات وعلاقته

بالعمر والمستوى التعليمي. مجلة جامعة الأزهر للأبحاث - العلوم الإنسانية، مصر. (149): 1-

.27

الخرعان، هيا بنت إبراهيم. (2010). الرضا الزوجي وعلاقتها بالمساعدة الاجتماعية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة أم القرى. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية .

خليل، وفاء محمد عبد الجواد (1991). الرضا الزوجي من حيث علاقة بالبناء النفسي للزوجين لدى عينة من طلبة وطالبات الدراسات العليا بالجامعة . (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر .

الخولي، سناء (1984) الأسرة والحياة العائلية. بيروت: دار النهضة العربية.

الداغر، أروى أحمد. (2014). تقدير الذات والتسامح كمتغيرات منبئة بالرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجين حديثاً. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

سعادة، سمر أحمد. (2005). الرضا الزوجي والاكْتئاب لدى عينة من الأزواج العقيمين في الاردن. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن .

سليمان، سناء محمد. (2005). التوافق الزوجي واستقرار الأسرة . القاهرة : عالم الكتب.

سمكري، إزهار ياسين. (2009). الرضا الزوجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لدى عينة من المتزوجات في منطقة مكة المكرمة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

شخاترة، هشام احمد منصور. (2016). فاعلية الإرشاد الجمعي في تحسين مهارتي حل المشكلات وتوكيد الذات لدى المراهقين ابناء اللاجئين السوريين في محافظة اربد. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

الشرمان، نجاح محمد . (2007). التواصل بين الزوجين وعلاقته بالتوافق الزوجي من وجهة نظر موظفي وموظفات جامعة اليرموك.(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الشريفين، أحمد عبد الله . (2003). أثر أسلوب اختيار شريك الحياة ونوع الزواج في التوافق الزوجي.(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الشعال، محمد خير.(2010). الدورة التأهيلية للحياة الزوجية. دمشق : دار الفكر للنشر والتوزيع .

الشماسي، سمر أحمد. (2004).العوامل المحددة للرضا الزوجي لدى النساء في مدينة عمان.(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

طعيلي، محمد الطاهر و عمامرة، سميرة (2014). علاقة الاتصال بالرضا الزوجي بأبعاده التألفية،

التعامل مع الخلافات المالية، الرضا الجنسي: دراسة ميدانية بالمركز الجامعي بالوادي. مجلة

العلوم الإنسانية والاجتماعية. 6 (15): 189-198.

الطلاع، عبد الرؤوف أحمد و الشريف، محمد يوسف (2011).الرضا الزوجي لدى المتزوجات للمرة

الثانية وعلاقتها ببعض المتغيرات في محافظات غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث

الإنسانية. 19(1): 239-276.

عبد الرحمن، سعد و زهران، سماح و المذكوري، سميرة. (2016). سيكولوجية البيئة الأسرية والحياة.

الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

عبد العال، تحية محمد أحمد. (1995). مدى فاعلية برنامج إرشادي في تحقيق الرضا الزوجي.

(رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق، بنها، مصر.

عبيدات، أسماء ناصر . (2006). العلاقة بين تشابه الزوجين في بعض السمات الشخصية

وتوافقهم الزوجي.(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

العبيدلي، نورية محمد طيب عبد الله. (2006). صعوبات التعبير العاطفي والرضا الزوجي عند الإناث في ضوء بعض المتغيرات بدولة الإمارات. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

العمارين، الاء اسماعيل. (2014). اثر نموذج إعادة بناء الأسرة في تحسين مهارات التواصل والإنسجام والرضا الزوجي لدى عينة من الأزواج. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الاردن .

عودة، ياسمين إبراهيم (2014). الرضا الزوجي لدى الزوجات كما تتنبأ به بعض العوامل النفسية والاجتماعية والديمغرافية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة عمان الأهلية، الأردن.

القائمي، علي. (2004). الأسرة وقضايا الزواج. ط(3) بيروت : دار النبلاء.
القضاة، إنياس نعيم. (2016). المهارات الزوجية وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في مدينة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن .

الكفافي، علاء الدين. (1999). الإرشاد والعلاج النفسي من المنظور النسقي الاتصالي . القاهرة : دار الفكر العربي لطبع والنشر.

الكفافي، علاء الدين. (2009). علم النفس الأسري. عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .
ماضي، محمد الظاهر و عثمان، ماجد إبراهيم. (1999). الإحصاء في التربية وعلم النفس . دبي: دار القلم .

المالكي، موزة. (2003). اتجاهات المواطنين القطريين نحو الإرشاد الزوجي والأسري. مجلة العلوم التربوية . 3 : 211_214.

مذكور، إبراهيم. (1996). المعجم الوجيز. مجمع اللغة العربية.

مرسي، كمال إبراهيم. (1991). العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس. الكويت : دار القلم.

مرسي، كمال إبراهيم. (2008). الأسرة والتوافق الأسري. القاهرة : دار النشر للجامعات

المساعدة، غادة علي حمد. (2010). أثر برنامج تدريبي قائم على التمكين النفسي في تحسين الحنو على الذات والرضا الزوجي لدى امهات الاطفال المعاقين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

المشاقبة، أماني رضوان. (2012). أثر برنامج إرشادي جمعي مستند إلى نظرية ساتير في تحسين نوعية الحياة الزوجية لدى عينة من الزوجات اللواتي يعانين من انخفاض الرضا الزوجي. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

مقداي، يوسف . (2010). نظريات الإرشاد الأسري وتطبيقاتها : في دليل الإرشاد الأسري . عمان: المجلس الوطني لشؤون الأسرة .

موسى، انشراح يوسف. (2009). درجة جودة التواصل بين الزوجين وعلاقتها بالتكيف الزوجي لدى عينة من الازواج في مدينة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

النادي، آلاء كامل. (2010).فاعلية برنامج إرشادي في التقليل من النزاعات الزوجية وتحسين الرضا والتكيف الزوجي لدى عينة من الزوجات الاردنيات. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

- Burleson, B. & Denton, W. (1997). The Relationship Between communication Skill and Marital Satisfaction: Some Moderating Effects. **Journal of Marriage & Family**, 59(4): 884-903.
- Carroll, S. (2012). **Couple Communication as a Mediator Between Work-Family Conflict and Marital Satisfaction**. A thesis submitted to the faculty of Brigham Young University, USA.
- Cormier, Sh., Nurius, P.S., Osborn, C. J.(2008). **Interviewing and Change Strategies for Helpers: Fundamental Skills and Cognitive Behavioral Interventions**.(6th Edition). Brooks Cole.
- Garcia, E.(2011). **A tutorial on correlation coefficients**, information- retrieval- 18/7/2018. <https://pdfs.semanticscholar.org/c3e1/095209d3f72ff66e07b8f3b152fab099eada.pdf>.
- Greeff, A.P. & Malherbe , H.L. (2001). Intimacy and marital satisfaction in spouses. **Journal of sex marital Therapy**, 27: 247-257.
- Huston T L, Caughlin J P, Houts R M, Smith S E, & Georg L J (2001). The Connubial Crucible: Newlywed years as predictors of marital delight distress, and divorce. **Journal of Personal and Social Psychology**, 80 (2): 252-238.
- Ingoldsby, B.B., Horlacher, G.T., Schvaneveldt, P.L., & Matthews, M. (2005). Emotional Expressiveness and Marital Adjustment in Ecuador. **Journal Marriage & Family Review**. 38 (1) : 25-44.
- Kinnunen, U., & Feldt, T. (2004). Economic stress and marital adjustment among couples: analyses at the dyadic level. **European Journal of Social Psychology**, 34(5): 519–532.
- Krejcie, R.V. & Morgan, D.W. (1970). Determining Sample Size for Research Activities. **Educational and Psychological Measurement**, 30 : 607-610.

- kurdeck, L.A. (1991). Predictors of increases in marital distress in newlywed couples: A 3-year prospective longitudinal study .**Developmental Psychology**, 27(4): 627-636.
- Lavner, J. A., Karney, B. R., & Bradbury, T. N. (2016). Does Couples' Communication Predict Marital Satisfaction, or Does Marital Satisfaction Predict Communication? **Journal of Marriage and Family**, 78(3): 680–694.
- Leggett, G., Pittman, R., Byczek, B.S, and Morse, T. (2012). Cooperation, conflict, and marital satisfaction: Bridging theory, research, and practice. **Journal of Individual Psychology**, 68(2) : 182-199.
- Minnotte, K. L. (2013). Marital Satisfaction among Dual-Earner Couples: Gender Ideologies and Family-to-Work Conflict. **Family Relations**. 62: 686 – 698.
- Mirgain, A., and Cordova, V. (2007). Emotion skills and marital health: The association between observed and self-reported emotion skills, intimacy, and marital satisfaction. **Journal of Social and Clinical Psychology**, 26 (9) : 983-1009.
- Orden, S. R. & Bradburn, N. M.(1968). Dimensions of marriage happiness, **American Journal of Sociology**, 73 (6): 715-31 .
- Parameswari, J. (2016). Influence of Emotional Intelligence on Marital Adjustment of Working and Non-Working Married Women. **International Journal of Multidisciplinary Approach & Studies**, 3(1): 163-142.
- Rios, C. (2010). **The relationship between premarital advice, expectations and marital satisfaction**. Master , State university, These, Utah, USA.
- Sekaran, U. & Bougie, R. (2016). **Research Methods for Business, A skill Building Approach**, (7th Edition) . Willy .
- Shapiro AF, Gottman JK, Carrere S. (2000) The baby and the marriage: Identifying factors that buffer against decline in marital satisfaction after the first baby arrives. **Journal of Family Psychology**. 14:59–70.
- Sussman, M.B. Suzanne K. Steinmetz, S.K. Peterson ,G.W. (1999).**Handbook of Marriage and the Family**. New York: Plenum Press.

Thompson , S.K. (2012). **Sampling** [Wiley Series in Probability and Statistics]. (3rd ed).
Wiley.

Tucker-Ladd C.E. (2006). **Psychological Self-Help. Mental Health Net**. Goyyright.

Usoroh, C., Ekot, U. & Inyang, E. (2010). Spousal Communication Styles and Marital Stability Among Civil Servants in Akwa Ibom State. **JHER**, 13, 74-84.

Yelsma, P.& Marrow, Sh. (2003).An examination of couples' difficulties with emotional expressiveness and their marital satisfaction. **Journal of Family Communication**. 3(1): 41–62.

Zaheri, F., Dolatian, M., Shariati, M., Simbar, M., Ebadi, A., Hasanpoor, A., Azghadi, S. B. (2016). Effective Factors in Marital Satisfaction in Perspective of Iranian Women and Men: **A systematic review. Electronic Physician**, 8(12): 3369–3377.

الملاحق

الملحق (أ): كتاب تسهيل المهمة

<p>Al-Quds Open University Academic Affairs Faculty of Graduate Studies Ramallah - P.O. Box: 1804 Tel: 02/2976240 - Direct Line: 02/2964490 Fax: 02/2963738 Email: fgs@qou.edu</p>		<p>جامعة القدس المفتوحة الشؤون الأكاديمية كلية الدراسات العليا رام الله - ص.ب 1804 هاتف: 02/2976240 - مباشر : 02/2964490 فاكس: 02/2963738 بريد إلكتروني: fgs@qou.edu</p>
--	---	--

Ref. :
Date :

الرقم: ك. د. ع / 131 / 18
التاريخ: 8 / 4 / 2018

حضرة د. محمود الهباش حفظه الله و رعاه
قاضي قضاة دولة فلسطين

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: تسهيل مهمة

تقوم الطالبة: (نداء عبد الرحمن أحمد عواودة) ورقمها الجامعي (0330011610017)،
بإجراء دراسة بعنوان: (المهارات الزوجية وعلاقتها بالرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات حديثاً
في محافظة رام الله والبيرة).

برجاء تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، وذلك ليتم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي
الثاني 2017/2018.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،


أ.د. حسن السلواوي
عميد كلية الدراسات العليا



الملحق (ب): إحصائية عدد حالات الزواج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

State of Palestine
Supreme Judge Department



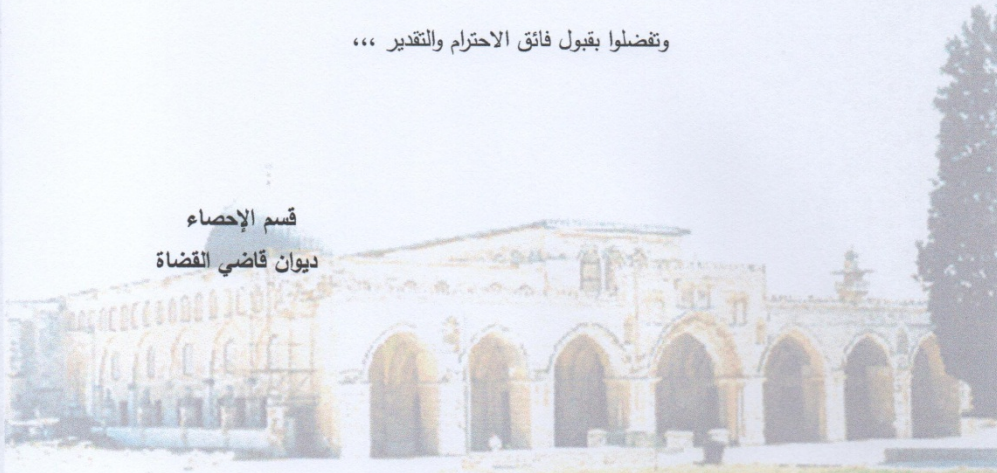
دولة فلسطين
ديوان قاضي القضاة

إحصائية بعدد حالات الزواج في محافظة رام الله والبيرة خلال الثلاثة أعوام الماضية
2015 ، 2016 ، 2017 م

مجموع حالات الزواج في محافظة رام الله والبيرة خلال الثلاثة أعوام الماضية 2015 ، 2016 ، 2017 م
عدد حالات الزواج في محاكم محافظة رام الله والبيرة
10065

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

قسم الإحصاء
ديوان قاضي القضاة



رام الله
هاتف: 970-2-2422107 ، 970-2-2422109
فاكس: 970-2-2422126

الموقع الإلكتروني
www.Kudah.gov.ps

البريد الإلكتروني
Kudah@Kudah.gov.ps

الملحق (ت): إحصائية عدد حالات الزواج حسب السنة والمحكمة خلال الثلاثة أعوام الماضية

2015	
المجموع	اسم المحكمة
1674	محكمة رام الله الشرعية
684	محكمة بير زيت الشرعية
430	محكمة سلواد الشرعية
500	محكمة نعلين الشرعية
3288	حالات الزواج في محاكم محافظة رام الله والبيرة

2016	
المجموع	اسم المحكمة
1730	محكمة رام الله الشرعية
746	محكمة بير زيت الشرعية
426	محكمة سلواد الشرعية
508	محكمة نعلين الشرعية
3410	حالات الزواج في محاكم محافظة رام الله والبيرة

2017	
المجموع	اسم المحكمة
1723	محكمة رام الله الشرعية
745	محكمة بير زيت الشرعية
440	محكمة سلواد الشرعية
459	محكمة نعلين الشرعية
3367	حالات الزواج في محاكم محافظة رام الله والبيرة

الملحق (ث): كتاب التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذة/ة الدكتور/ة أ.د.....المحترم/ة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: " المهارات الزوجية وعلاقتها بالرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة القدس المفتوحة. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير مقياس للمهارات الزوجية مستفيدة من الدراسات السابقة في هذا المجال، كما قامت الباحثة بالاستعانة بمقياس الرضا الزوجي المستخدم في دراسة (المشاقبة، 2012).

نظراً لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال، فإنني آمل منكم التفضل بتحكيم فقرات أدوات الدراسة المرفقة، وإفادتي بما بمدى صلاحيتها من حيث: (1) الصياغة اللغوية للفقرات. (2) مناسبة الفقرات للأبعاد التي تقيسها. (3) وأيّ تعديلات أو مقترحات ترونها مناسبة .

ولتحقيق أهداف الدراسة سيتم اتباع تدرج ليكرات خماسي للمقياسين، علماً ان جميع فقرات مقياس المهارات الزوجية صيغت بالاتجاه الايجابي، كما صيغت فقرات مقياس الرضا الزوجي بالاتجاه الايجابي باستثناء الفقرات التالية الظاهرة باللون الاحمر: 5، 6، 7، 19، 20، 22، 25، 28، 30، 31، 32، 34، 36، 40، 41، 43 .

شاكرتاً لكم حسن تعاونكم

الباحثة: نداء عبد الرحمن عواودة

إشراف : د. إياد ابو بكر

الملحق (ج): أدوات الدراسة قبل التحكيم

(أ) مقياس المهارات الزوجية

الرقم	الفقرة	انتماءها للبعد		دقة الصياغة		التعديل المقترح
		صالحة	غير صالحة	دقيقة	غير دقيقة	
بعد: مهارات القدرة على الحوار او التحدث						
1	استخدم الضمير "نحن" عند الحديث مع زوجي بأمر علاقةنا الزوجية .	✓	✗			
2	أستخدم نبرات صوت معتدلة عند الحديث مع زوجي.					
3	انتقي العبارات بعناية لأتمكن من جذب اهتمام زوجي.					
4	أبتسم عندما اتحدث مع زوجي.					
5	عندما أريد إنهاء مناقشة ما مع زوجي فإنني أستخدم جملاً مثل: استمتعت بالحديث معك.					
6	أقدر زوجي أثناء حوارنا.					
7	أمدح زوجي أثناء حوارنا.					
8	أحرص على إظهار بعض الإيماءات التي تساعد على توضيح أفكاري.					
9	أتجنب الأمور الجدلية في الحديث مع زوجي.					حذفت
بعد: مهارات الاسماع						
10	عندما استمع لزوجي أثناء التحدث فإنني أنظر إلى عينة					
11	استمع لزوجي باهتمام .					
12	أصغي إلى زوجي أثناء حديثه .					أصغي إلى زوجي أثناء حديثه
13	يجد زوجي الترحيب الدائم مني للإستماع لأفكاره دون ملل.					استمع لزوجي دون أن أشعر بالملل
14	استمع إلى زوجي حتى لو اختلفت معي في الرأي.					
15	أمتلك القدرة على الإصغاء لزوجي.					
16	أمنح زوجي الوقت الكافي للتعبير عن نفسه.					أمنح زوجي الوقت للتعبير عن نفسه

17	أشجع زوجي على إكمال حديثه باستخدام تعبيرات مثل: أكمل، حقاً، نعم، أفهمك، أهه.				أشجع زوجي على إكمال حديثه باستخدام تعبيرات مثل: أكمل، حقاً، نعم، أفهمك، أهه.
بعد: مهارات الفهم					
18	أستطيع تقدير ما يرمي له زوجي من خلال النظر إليه أثناء التحدث معه.				أستطيع تقدير ما يرمي له زوجي من خلال النظر إليه أثناء التحدث معه.
19	أفهم مشاعر زوجي من خلال تصرفاته .				
20	أستطيع اكتشاف الحالة المزاجية لزوجي عند الحديث معه .				
21	أفهم زوجي من خلال لغته وحركات جسمه معاً .				
22	عند التحدث إلى زوجي فأني أحاول وضع نفسي في مكانه .				حذفت
23	أدرك الإيماءات التي يستخدمها زوجي أثناء حديثي معه.				
24	أنتظر زوجي حتى ينهي كلامه قبل أن أصدر حكماً على ما يقوله .				
25	أستطيع تفهم وجهة نظر زوجي عندما يغضب.				
26	استجيب لما يقوله زوجي بفاعلية.				
بعد: حل المشكلات					
27	أحاول تجنب الاسباب التي تؤدي إلى تعكير صفو علاقتنا الزوجية .				
28	ادرك المشكلة فور حدوثها.				ادراك المشكلة فور حدوثها مع زوجي
29	أعمل على فهم المشكلة من أجل حلها.				
30	ألجأ إلى الحوار مع زوجي وقت حدوث المشكلة.				
31	أعمل على صياغة المشكلة بأسلوب يساعد على حلها..				
32	أقوم مع زوجي بوضع البدائل المقترحة لإختيار البديل المناسب.				
33	أفكر بحلول بديلة للحل الذي وضعته.				
34	أحاول التوصل إلى حل وسط للمشكلة التي تواجهنا.				
35	أمزح وأضحك مع زوجي للتخفيف من حدة				حذفت

					المشكلة .
بعد: مهارات التعبير العاطفي					
					36 أعبّر عن عواطفني تجاه زوجي بطريقة غير لفظية.
					37 أعبّر عن عواطفني تجاه زوجي بطريقة لفظية.
					38 ألقى على مسامع زوجي عبارات الحب .
					39 أظهر لزوجي مشاعر الاهتمام .
					40 أشكر زوجي باستمرار على ما يقدمه لي .
					41 لا أظهر مشاعري الداخلية والعميقة إلا لزوجي .
					42 أظهر التعاطف مع زوجي عند مروره بأزمه .
					43 من السهل على إيجاد الكلمات المعبرة عن مشاعري لزوجي .

مقياس الرضا الزوجي

الرقم	الفقرة	انتماءها للبعد		دقة الصياغة		التعديل المقترح
		صالحة	غير صالحة	دقيقة	غير دقيقة	
بعد: الرضا عن التواصل الوجداني						
1	أعتقد أن زوجي يحبني حباً حقيقياً	✓	✗			
2	يفهم زوجي حالتي النفسية بشكل كبير					يفهم زوجي حالتي النفسية
3	يثق زوجي في أي شيء أقوله					
4	أفهم ما يريد زوجي من خلال نظراته					
5	يحتفظ زوجي بمعظم مشاعره داخل نفسه					
6	اشك في أن زوجي يحبني بحق					
7	لا يفهم زوجي حقيقة مشاعري					يفهم زوجي حقيقة مشاعري (إيجابية)
8	أبتادل مع زوجي الحديث الرومانسي					
بعد: الرضا عن الناحية الجنسية						
9	اعتقد أن حياتي الجنسية مشبعة تماماً					اعتقد أن حياتي الجنسية مشبعة
10	أرغب في تحسين علاقاتنا الجنسية					
11	بيدي زوجي اهتماماً بإرضائي جنسياً					
12	نتحدث أنا وزوجي عن مشكلاتنا أو حاجتنا الجنسية					
13	لم تتعرض حياتنا الزوجية لأي تهديد بسبب مسائلنا الجنسية					
14	علاقتنا الجنسية لا ينقصها شيء					
15	ليس هناك تقصير من زوجي في حقوقي الزوجية (الجنسية)					
16	علاقتنا الزوجية الخاصة (الجنسية) ممتعة للطرفين					
بعد: الرضا العام عن الزواج						
17	حياتنا الزوجية مستقرة ولا تحتاج إلى تدخل أحد لتحقيق ذلك					حياتنا الزوجية مستقرة ولا تحتاج إلى تدخل من أحد لتحقيق ذلك

					18	حقق لي زوجي من السعادة أكثر مما كنت أتوقع
					19	لست سعيدة في زوجي
					20	أفكر في الانفصال عن زوجي
					21	اشعر بأن زواجنا الان أفضل من أي وقت مضى
					22	مستقبل زواجنا غير مطمئن
					23	مستقبل زوجنا مطمئن (إيجابية)
					24	أحرص على استمرار حياتنا الزوجية
					24	أعيش حياة سعيدة مع زوجي
بعد: الرضا عن الجانب الاقتصادي						
					25	يحاسبوني زوجي بقسوة على ما أنفق من نقود
					26	يحاسبني زوجي بقسوة على ما أنفق من نقود
					27	أنا وزوجي ننفق المال بحكمة
					27	اعتقد أن مصروفاتنا تتناسب مع دخلنا
					28	يشكو زوجي باستمرار من الأمور المالية
					29	لست مضطرة للعمل خارج المنزل لتلبية احتياجاتنا الأسرية من ناحية مالية
					30	يهتم زوجي كثيراً بالأمور المالية بشكل يجعلني قلقة
					30	يهتم زوجي بالأمور المالية بشكل يجعلني قلقة
					31	لا يعي زوجي أهمية الادخار للمستقبل
					31	يعي زوجي أهمية الادخار للمستقبل (إيجابية)
بعد: الرضا عن قضاء الوقت						
					32	أخرج مع زوجي في أوقات متباعدة جداً
					33	أنفق مع زوجي في طريقة قضاء وقت الفراغ
					34	يقضي زوجي معظم وقته مع أصدقائه خارج البيت
					35	يشعر زوجي بسعادة لمجرد وجوده معي
					36	ألتقي بزوجي في وقت الطعام والنوم فقط
					37	يشاركني زوجي في الأنشطة الاجتماعية
					38	أعتقد أن لي قدرة على الترويح عن زوجي
					39	أعتقد أنني وزوجي أصبحنا أكثر أستماعاً بالوقت
					39	أعتقد أنني وزوجي أصبحنا أكثر أستماعاً بالوقت
بعد: المشكلات الأسرية:						

					40	هناك بعض الأمور التي لا أستطيع أنا وزوجي التحدث فيها
					41	أمتنع عن الحديث مع زوجي لفترة طويلة عند اختلافي معه
					42	يحترم زوجي وجهة نظري حتى في حالة غضبه مني
					43	يقوم زوجي بعمل أشياء أخجل من ذكرها
أنتفق مع زوجي في طريقة حل مشكلاتنا					44	أنتفق مع زوجي في طريقة معاملة الأبناء وحل مشكلاتهم
					45	يحرص زوجي على حل ما قد ينشأ بيننا من خلافات
					46	تنتهي الخلافات بيني وبين زوجي بسلام

الملحق (ح): المحكمين لمقياسي الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	الرتبة الاكاديمية	مكان العمل
1	أ.د. محمد نزية حمدي	الارشاد النفسي والتربوي	استاذ	جامعة عمان العربية
2	أ.د. تيسير عبد الله	علم نفس	استاذ	جامعة القدس
3	أ.د. زياد بركات	علم النفس التربوي	استاذ	جامعة القدس المفتوحة
4	أ.د. حسني عوض	الارشاد النفسي والتربوي	استاذ	جامعة القدس المفتوحة
5	أ.د. محمد شاهين	الارشاد النفسي والتربوي	استاذ	جامعة القدس المفتوحة
6	ا.د. عبد المهدي صوالحة	الارشاد النفسي والتربوي	استاذ	إربد الاهلية
7	أ.د. يوسف ذياب	صحة نفسية	استاذ	جامعة القدس المفتوحة
8	د. عمر الريماوي	علم نفس معرفي	استاذ مشارك	جامعة القدس
9	د. احمد رشيد زيادة	الارشاد النفسي والتربوي	مساعد	إربد الاهلية
10	د. كوثر مغربي	الارشاد النفسي والتربوي	مساعد	وزارة الشؤون الاجتماعية

الملحق (خ): مقياسي الدراسة في صورتها النهائية بعد التحكيم



جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: "المهارات الزوجية وعلاقتها بالرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من كلية الدراسات العليا- جامعة القدس المفتوحة.

أرجو التكرم بالإجابة على فقرات المقياس علماً انه مخصص لأغراض البحث العلمي وسيتم التعامل مع إجابتك بسرية تامة .

شاكراً لكم جهودكم الطيبة وحسن تعاونكم

أولاً: البيانات الشخصية

ضعي إشارة X في مربع الإجابة التي تناسبك :

1. العمل: 1. عاملة () 2. غير عاملة ()
2. العمر : 1_ (من 16 إلى أقل من 21) () 2_ (من 21 إلى أقل من 26) ()
- 3_ (من 26 فأكثر) ()
3. المستوى التعليمي 1_ أقل من ثانوية عامة () 2_ ثانوية عامة_ دبلوم ()
- 3_ بكالوريوس فأعلى ()

ضعي إشارة (X) في الخانة التي تناسبك:

مقياس المهارات الزوجية

الرقم	الفقرة	يحدث دائماً	يحدث كثيراً	قليل الحدوث	نادر الحدوث	لا يحدث أبداً
1	استخدم الضمير "نحن" عند الحديث مع زوجي بأمر علاقتنا الزوجية					
2	أستخدم نبرات صوت معتدلة عند الحديث مع زوجي					
3	انتقي العبارات بعناية لأتمكن من جذب اهتمام زوجي					
4	أبتسم عندما اتحدث مع زوجي					
5	عندما أريد إنهاء مناقشة ما مع زوجي فإنني أستخدم جملًا مثل: استمتعت بالحديث معك					
6	أقدر زوجي أثناء حوارنا					
7	أمدح زوجي أثناء حوارنا					
8	أحرص على إظهار بعض الإيماءات التي تساعد على توضيح أفكارني					
9	عندما أستمع لزوجي أثناء التحدث فإنني أنظر إلى عينة					
10	أستمع لزوجي باهتمام					
11	أصغي إلى زوجي أثناء حديثه					
12	أستمع لزوجي دون أن أشعر بالملل					
13	أستمع إلى زوجي حتى لو اختلف معي في الرأي					
14	أمتلك القدرة على الإصغاء لزوجي					
15	أمنح زوجي الوقت للتعبير عن نفسه					
16	أشجع زوجي على إكمال حديثه باستخدام تعبيرات مثل: أكمل، حقاً، نعم، أفهمك، أهه					
17	أستطيع تقدير ما يرمي إليه زوجي من خلال النظر إليه أثناء التحدث معه					
18	أفهم مشاعر زوجي من خلال تصرفاته					
19	أستطيع اكتشاف الحالة المزاجية لزوجي عند الحديث معه					
20	أفهم زوجي من خلال لغته وحركات جسمه معاً					

الرقم	الفقرة	يحدث دائماً	يحدث كثيراً	قليل الحدوث	نادر الحدوث	لا يحدث أبداً
21	أدرك الإيماءات التي يستخدمها زوجي أثناء حديثي معه					
22	أنظر زوجي حتى ينهي كلامه قبل أن أصدر حكماً على ما يقوله					
23	أستطيع تفهم وجهة نظر زوجي عندما يغضب					
24	استجيب لما يقوله زوجي بفاعلية					
25	أحاول تجنب الاسباب التي تؤدي إلى تعكير صفو علاقتنا الزوجية					
26	ادراك المشكلة فور حدوثها مع زوجي					
27	أعمل على فهم المشكلة من أجل حلها					
28	ألجأ إلى الحوار مع زوجي وقت حدوث المشكلة					
29	أعمل على صياغة المشكلة بأسلوب يساعد على حلها					
30	أقوم مع زوجي بوضع البدائل المقترحة لإختيار البديل المناسب					
31	أفكر بحلول بديلة للحل الذي وضعته					
32	أحاول التوصل إلى حل وسط للمشكلة التي تواجهنا					
33	أعبر عن عواطفى تجاه زوجي بطريقة غير لفظية					
34	أعبر عن عواطفى تجاه زوجي بطريقة لفظية					
35	ألقي على مسامع زوجي عبارات الحب					
36	أظهر لزوجي مشاعر الاهتمام					
37	أشكر زوجي باستمرار على ما يقدمه لي					
38	لا أظهر مشاعري الداخلية والعميقة إلا لزوجي					
39	أظهر التعاطف مع زوجي عند مروره بأزمه					
40	من السهل على إيجاد الكلمات المعبرة عن مشاعري لزوجي					

مقياس الرضا الزوجي

الرقم	الفقرة	يحدث دائماً	يحدث كثيراً	قليل الحدوث	نادر الحدوث	لا يحدث أبداً
1	أعتقد أن زوجي يحبني حباً حقيقياً					
2	يفهم زوجي حالتي النفسية					
3	يثق زوجي في أي شيء أقوله					
4	أفهم ما يريد زوجي من خلال نظراته					
5	يحتفظ زوجي بمعظم مشاعره داخل نفسه					
6	اشك في أن زوجي يحبني بحق					
7	لا يفهم زوجي حقيقة مشاعري					
8	أتبادل مع زوجي الحديث الرومانسي					
9	أعتقد أن حياتي الجنسية مشبعة					
10	أرغب في تحسين علاقاتنا الجنسية					
11	بيدي زوجي اهتماماً بإرضائي جنسياً					
12	نتحدث أنا وزوجي عن مشكلاتنا أو حاجتنا الجنسية					
13	لم تتعرض حياتنا الزوجية لأي تهديد بسبب مسائلنا الجنسية					
14	علاقتنا الجنسية لا ينقصها شيء					
15	ليس هناك تقصير من زوجي في حقوقي الزوجية (الجنسية)					
16	علاقتنا الزوجية الخاصة (الجنسية) ممتعة للطرفين					
17	حياتنا الزوجية مستقرة ولا تحتاج إلى تدخل من أحد لتحقيق ذلك					
18	حققت لي زوجي من السعادة أكثر مما كنت أتوقع					
19	لست سعيدة في زواجي					
20	أفكر في الانفصال عن زوجي					
21	اشعر بأن زواجنا الآن أفضل من أي وقت مضى					
22	مستقبل زوجنا مطمئن					
23	أحرص على استمرار حياتنا الزوجية					
24	أعيش حياة سعيدة مع زوجي					
25	يحاسبني زوجي بقسوة على ما أنفق من نقود					

الرقم	الفقرة	يحدث دائماً	يحدث كثيراً	قليل الحدوث	نادر الحدوث	لا يحدث أبداً
26	أنا وزوجي ننفق المال بحكمة					
27	اعتقد أن مصروفاتنا تتناسب مع دخلنا					
28	يشكو زوجي باستمرار من الأمور المالية					
29	لست مضطرة للعمل خارج المنزل لتلبية احتياجاتنا الأسرية من ناحية مالية					
30	يهتم زوجي بالأمور المالية بشكل يجعلني قلقة					
31	يعي زوجي أهمية الادخار للمستقبل					
32	أخرج مع زوجي في أوقات متقاربة					
33	أتفق مع زوجي في طريقة قضاء وقت الفراغ					
34	يقضي زوجي معظم وقته مع أصدقائه خارج البيت					
35	يشعر زوجي بسعادة لمجرد وجوده معي					
36	ألتقي بزوجي في وقت الطعام والنوم فقط					
37	يشاركني زوجي في الأنشطة الاجتماعية					
38	أعتقد أن لي قدرة على الترويح عن زوجي					
39	اعتقد أنني وزوجي أصبحنا نستمتع بالوقت					
40	هناك بعض الأمور التي لا أستطيع أنا وزوجي التحدث فيها					
41	أمتنع عن الحديث مع زوجي لفترة طويلة عند اختلافي معه					
42	يحترم زوجي وجهة نظري حتى في حالة غضبه مني					
43	يقوم زوجي بعمل أشياء أخجل من ذكرها					
44	أتفق مع زوجي في طريقة حل مشكلاتنا					
45	يحرص زوجي على حل ما قد ينشأ بيننا من خلافات					
46	تنتهي الخلافات بيني وبين زوجي بسلام					